

قسم : علم المكتبات
تخصص: تسيير و معالجة المعلومات

مذكرة ماستر تحت عنوان

نجاعة الانظمة الالية في الرد على استفسارات المستفيدين :
دراسة حالة نظام سنجاب بمكتبة كلية العلوم الدقيقة و
علوم الطبيعة والحياة بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

إشراف الأستاذ(ة):

• بودويرة الطاهر

من إعداد الطالب:

• عثمان داود
• لصعد عادل

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
اد اولم خديجة	استاذة تعليم عالي	رئيسا
د. بودويرة الطاهر	استاذ محاضر ب	مشرفا ومقرا
ا. خطابي سهيلة	استاذ مساعدا	عضوا ممتحنا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و عرفان

قال الله تعالى في كتابه الكريم: "ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه".

وفي بداية كلمتي لا بد لي من أتوجه أولاً بالشكر لله عزّ وجلّ الذي وفقني للوصول الى هذه المرحلة العلمية العالية، ومهد لي الطريق لأن أكون بينكم اليوم لأناقش رسالتي في الماجستير.

كما انني أقدم أسمى آيات الشكر والعرفان بالجميل للأستاذ المشرف بودويرة الطاهر الذي تفضّل بقبول الإشراف على رسالة الماجستير، والذي منحني من وقته الثمين ومن بحر معلوماته وخبراته الواسعة ما شكّل إضافة كبيرة للعمل البحثي، حيث كانت توجيهاته ونصائحه المنارة التي استعنت فيها في كامل عملي البحثي، فأسأل الله العزيز أن يجازيه خير الجزاء.

والشكر موصول لأعضاء لجنة المناقشة الكرام على تفضلهم بقبول مناقشة رسالة الماجستير هذه.

اهداء

إلى من وضع المولى - سبحانه وتعالى - الجنة تحت قدميها، ووقَّرها في كتابه العزيز... (أمي الحبيبة). إلى خالد الذكر، الذي وفاته المنية منذ خمس سنين، وكان خير مثال لرب الأسرة، والذي لم يتهاون يوم في توفير سبيل الخير والسعادة لي.. (أبي الموقر). رحمة الله عليه. إلى من أعتد عليه في كل كبيرة وصغيرة. "أخي المحترم" حفظه الله و رعاه . إلى أصدقائي ومعارفي الذين أجَّلهم وأحترمهم. إلى "إخوتي" من كان لهم بالغ الأثر في كثير من العقبات والصعاب. وإلى من بوجودهم أكتسب قوة ومحبة لا حدود لها وإلى من عرفت معهم معنى الحياة. وإلى من تحلوا بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء وإلى من برفقتهم في دروب الحياة السعيدة والحزينة سرت وإلى من كانوا معي على طريق النجاح والخير "أصدقائي الأعزاء" بتوفيق من الله، وبدعاء من الام لم يبق سوى خطوات قليلة لإنهاء مسيرتي الدراسية، شكرًا لكل من مد لي يد العون أهدي تخرجي هذا لروحك الطيبة يا أبي واسأل الله التوفيق لي ولكم.

قائمة المحتويات

الصفحة	المحتويات
1	مقدمة
الفصل الاول : الاطار المنهجي للدراسة	
3	1- الاشكالية
4	2- تساؤلات الدراسة
4	3- فرضيات الدراسة
4	4- أهمية الدراسة
5	5- أهداف الدراسة
5	6- أسباب اختيار الدراسة
6	7- الدراسات السابقة
7	8_ اجراءات الدراسة الميدانية
7	1-8 الحدود الجغرافية
7	2-8 الحدود البشرية
7	3-8 الحدود الزمنية
8	9- منهج الدراسة
8	10- أدوات جمع البيانات
8	1-10 المقابلة
8	11- ضبط مصطلحات الدراسة
الفصل الثاني الأنظمة الآلية في المكتبات الجامعية	
11	المبحث الاول : مدخل للأنظمة الآلية
11	1-1 مقدمة تاريخية للنظم الآلية
13	2-1 ماهية نظم المعلومات الآلية
16	3-1 أهمية أنظمة المعلومات الآلية
16	4-1 خصائص النظم الآلية
17	5-1 أنواع نظم المعلومات الآلية
17	6-1 وظائف نظم المعلومات الآلية

18	7-1 معيارمارك العالمي (Universal Marc Format) UNIMARC)
18	المبحث الثاني : تحليل النظم في المكتبات ومراكز المعلومات
19	2-1 تفاعل النظام في المكتبات : ويمكن لنا تصوير تفاعل أجزاء النظام في المكتبة بالشكل التالي
19	2-2 عناصر النظام في المكتبات
20	3-2 : أساليب اقتناء الأنظمة الآلية
21	4-2 التحول من النظام التقليدي الى النظام الآلي:
22	5-2 تصميم وبناء النظم الآلية المتكاملة :
23	6-2 : الخدمات التي تقدمها الانظمة الآلية في المكتبات الجامعية :
26	المبحث الثالث : المستفيدون من خدمات المعلومات الآلية :
26	1-3 تعريف المستفيد
27	2-3 فئات المستفيدين
28	3-3 دراسات المستفيدين من المعلومة العلمية والتقنية
28	4-3 احتياجات المستفيدين
29	5-3 دراسة احتياجات المستفيدين
30	6-3 لعوامل المؤثرة في تلبية احتياجات المستفيدين
30	7-3 تدريب المستفيدين للوصول إلى الخدمات المقترحة في المكتبة المركزية
30	8-3 اهداف دراسات المستفيدين
31	خلاصة الفصل
الفصل الثالث : البرمجيات الوثائقية في المكتبات الجامعية	
تمهيد	
33	المبحث الاول: ماهية البرمجيات الوثائقية
33	1-3 مفهوم البرمجيات الوثائقية
33	2-3 تطور البرمجيات الوثائقية
33	3-3 دوافع استخدام البرمجيات الوثائقية
34	4-3 أهمية وأهداف استخدام البرمجيات الوثائقية
35	5-3 الخدمات التي تقدمها البرمجيات الوثائقية
36	6-3 كيفية انتقاء البرمجيات الوثائقية
40	المبحث الثاني : أنواع البرمجيات الوثائقية
40	1-2-3 البرمجيات الوثائقية ذات النظم الفرعية
41	2-2-3 البرمجيات الوثائقية المتكاملة
41	3-2-3 البرمجيات الوثائقية الإمتلاكية
41	3-3 نماذج من النظم الآلية المستخدمة في المكتبات الجامعية
43	المبحث الثالث : برمجية السنجاب في المكتبات الجامعية

43	1-3-3 ماهية نظام سنجاب
44	2-3-3 التعريف ببرمجية السنجاب
44	3-3-3 نشأة نظام سنجاب
44	4-3-3 وحدات نظام SYNGEB
52	5-3-3 وظائف نظام سنجاب
52	6-3-3 خصائص نظام سنجاب
53	7-3-3 مهام وخدمات السنجاب
53	8-3-3 مميزات نظام سنجاب
54	9-3-3 سلبيات نظام سنجاب
55	خلاصة الفصل
الفصل الرابع : دراسة ميدانية بمكتبة كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة - بتيسة -	
تمهيد	
56	1- بطاقة فنية للمكتبة
56	1-1 التعريف بمكتبة كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة
56	2-1 المساحة
56	3-1 المبنى
58	2- الهيكل التنظيمي لمكتبة كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة
59	3- احصائيات حول الرصيد الوثائقي للمكتبة
60	4- النظام الداخلي للمكتبة
64	5- وظائف مكتبة كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة
67	7- النظام الآلي المعتمد بالمكتبة
68	2-2 نتائج الدراسة الميدانية
76	النتائج العامة للدراسة
77	النتائج العامة على ضوء الفرضيات
78	الحلول والاقتراحات
80	خاتمة
83	قائمة المصادر والمراجع
104	الملاحق

قائمة الجداول :

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	الهيكل التنظيمي لمكتبة كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة و الحياة	68
02	احصائيات حول الرصيد الوثائقي للمكتبة	69
03	التخصصات الخاصة بالعاملين بمكتبة كلية العلوم الدقيقة و علوم الطبيعة و الحياة بتبسة	77
04	استمارة مقابلة	104

المقدمة

مقدمة :

يشهد العالم تطورا كبيرا في الإنتاج الفكري الناتج عن الجهد العلمي والبحثي في جميع مجالات المعرفة وبزيادة البحوث والدراسات زادت أعباء ومسؤوليات المكتبات ومراكز المعلومات، ومع تطور أشكال أوعية المعلومات وشكل الطلب عليها، واجه أخصائي المعلومات تحدي حقيقي وضرورة حقيقية للتطور لمواجهة تغيرات الواقع من استخدام أوعية معلومات مختلفة وتقديم خدمات متطورة وسريعة. ومع تكديس وكثرة المعلومات وتطور الوسائل التكنولوجية ظهرت الحاجة إلى تقديم خدمات أكثر تطورا وأكثر إفادة ، وصاحب كل هذا تطورا في الاتصالات وفي الأجهزة والبرمجيات مما أتاح تقديم خدمات متطورة، فالمكتبات ومهما كان نوعها تتشابه في الكثير من الأحيان في الأهداف والنشاطات و التي تتمثل في العمل على تقديم الخدمات المناسبة لاحتياجات المستفيدين وسعيا من هذه المؤسسات الوثائقية لتحقيق و تلبية شتى الرغبات عمدت إلى التنوع في الخدمات المقدمة و ذلك تبعا للطلبات الموجهة من طرف المستفيد وذلك محاولة منها تأدية الوظيفة المنوطة بها ألا وهي الرفع من المستوى الفكري و العلمي لروادها و تحقيق أكبر قدر من احتياجات المستفيدين لكن إذا كانت في السابق تقوم بهذه المهام و الوظائف بطريقة مقبولة و مرضية فإنها أمام دخول تكنولوجيا المعلومات وتقنياتها في عالم المكتبات ، حيث أصبحت تلك الوظائف قليلة الفائدة وهذا ما يتطلب منها في الوقت ذاته اعتماد خدمات معلومات الكترونية حديثة و التي تركز أساسا على التكنولوجيا المتمثلة أساسا في ضرورة تأدية خدماتها ، ثم توفير الخدمات الحديثة كالإنترنت ، الإحاطة الجارية ، البث الانتقائي ... الخ ، ومن ذلك أصبحت مختلف أنظمة المعلومات و مراكز المعلومات على محورين أساسين أولهما هو الوصول إلى الأرصدة الوثائقية المتعددة و المختلفة في وقت وجيز وفي ظروف جيدة من حيث النوعية و السرعة في التنفيذ و الأداء و ثانيهما والذي يتمثل في معالجة المعلومات بطريقة جيدة وادماجها في مشاريع الأبحاث و التكيف مع خصوصيات المستفيدين ، و ذلك بإنشاء علاقة مبنية على التواصل الثقة مع المستفيدين بتحديد ومتابعة احتياجاتهم بصفة منتظمة . إن التزايد الهائل لكمية المعلومات الناتجة و المنشورة بحيث تصعب السيطرة عليها والتحكم فيها و ما انعكس عنه من تزايد في احتياجات المستفيد و تنوعه و كذا ظهور تقنيات حديثة للمعلومات من شأنها تطوير طرق و أساليب الحصول على المعلومات و مدى توافقها مع طبيعة الخدمات الوثائقية للمكتبات و مراكز المعلومات ، ضف إلى ذلك محاولة تبين الدور الذي تلعبه في محيط هذه الأخيرة في ظل التطورات و التحولات التكنولوجية .

ونهدف من خلال دراستنا هذه إلى المساهمة في الكشف عن حالة الخدمات في ظل التكنولوجيا ومحاولة منا لمعرفة موقف المسؤولين والقائمين على مصالح المكتبة المختلفة من هذه التكنولوجيا وكيفية التعامل معها كظاهرة غير مألوفة و في ظل الطابع التقليدي لهذه الخدمات خصوصا فيما يتعلق بالسياسات التي تهتم ببناء و تنمية المجموعات وعمليات التنظيم الفني و التحليل وكذا التعرف على أوجه التأثير لهذه الخدمات المعلوماتية و ذلك كله لأجل التعامل السليم و التوافق لمسايرة التطورات المتسلسلة و هو ما دفعنا كذلك لمحاولة التعرف على جملة النقائص التي تعاني منها خدمات مكان الدراسة و الدور الذي تلعبه خدمات المعلومات الآلية في تلبية الاحتياجات.

لقد ساهمت النظم الآلية الحديثة بشكل كبير في تسيير أداء فعالية المكتبات، وتقديم أفضل خدمات للمستفيدين والعمل على ارتقاء بمستوى تلك الأنشطة المكتبية حتى تصل الي التميز التي لم تعهدها من قبل في ظل النظم التقليدية ، لذلك وجب

علي المكتبات الجامعية اختيار و تبني نظم آلية قادرة علي تلبية الاحتياجات المعرفية والمعلوماتية لمستفيديها خاصة في ظل اختلاف وتنوع سماتها ومواصفاتها ووظائفها ،و لعل من ابرز النظم الآلية استخداما في المكتبات الجامعية الجزائرية لتسيير المكتبات هو نظام السنجاب وعلى هذا الأساس قمنا باختيار موضوع دراستنا حول:

نجاعة الانظمة الالية في الرد على استفسارات المستفيدين دراسة حالة السنجاب syngab. بجامعة تبسة كلية العلوم الدقيقة و علوم الطبيعة و الحياة -تبسة –

الفصل الاول :

الاطار المنهجي للدراسة

1_ الاشكالية :

تعد المكتبات الجامعية مؤسسة ثقافية علمية تعمل على خدمة المجتمع الاكاديمي من الطلبة والأساتذة والباحثين، وذلك بتزويدهم بالمعلومات التي يحتاجونها في دراستهم وإعداد بحوثهم العلمية، من خلال توفير أرصدة تلي احتياجاتهم، كما تسعى الجامعة بصفة عامة إلى خدمة المجتمع التي تنتمي إليه، وتعمل على الرقي به، وقد أقيمت المكتبات الجامعية على تبني النظم الآلية وخاصة المتكاملة منها باختلاف مصادرها ووظائفها، دون أن تلمح التأثير الفعلي لها، والاستغلال الأمثل لكل وظائفها أمام ما يتوفر لها من إمكانيات حيث يظهر هذا الاستخدام شكليا أكثر منه فعليا ومتكاملا.

أن التطور الملاحظ في مجال المكتبة، ساهم في تسهيل تطبيقات البحث المكتبية، باعتبار هذه الأخيرة مؤسسة علمية وثقافية، هدفها الأول هو جمع المعلومات واسترجاعها وبث المعلومات، أن أهم ما يميز عصر المعلومات هو زيادة الهائلة في الإنتاج الفكري والثقافي بالإضافة إلى زيادة تخصصات في المعرفة الإنسانية التي أدت إلى سهولة وصول الباحث والمستفيدين إلى هذه المصادر مع اختصار الوقت والجهد بأكبر دقة ممكنة، وهذا بفضل تطور الخدمات المكتبية عبر مختلف الأزمنة، حيث أصبح عليها التماشي مع متغيرات العصر. ومن بين المكتبات التي تبنت هذه الوسائل التكنولوجية الحديثة هي المكتبات الجامعية حيث أصبحت هذه المعلومات سلاح كل المؤسسات في العالم بهدف مواكبة العصر وتجاري السرعة الهائلة ومحاولة السيطرة على المعرفة الإنسانية لإيصالها بطريقة سهلة إلى كل المستفيدين، وهذا ما دفع بالخبراء والمفكرين إلى محاولة إعداد برامج متعددة وخاصة الأجهزة في الجامعات من أجل أعداد واستيعاب كل ما تحتويه المكتبات الجامعية ومراكز المعلومات بحاجة إلى نظم آلية حديثة قادرة على تلبية احتياجات المعلوماتية والمعرفية الضرورية لهذه المكتبات، بالاعتماد على عدة معايير تستعين بها المكتبة، فمهما كانت فخامة المبنى والأثاث وحادثة الأجهزة ومهما أنفق من أموال فهذا كله لن تكون له أية قيمة إذا لم يترجم إلى خدمات معلوماتية قوية فورية وفعالة تبدأ منذ دخول المستفيد المؤسسة إلى غاية خروجه منها راضيا عن الإمكانيات المتاحة له. وبالنظر إلى أهمية الخدمات الآلية والدور الذي تلعبه في توفير المعلومات وتطوير البحث ارتأينا القيام بدراسة موضوع: نجاعة الانظمة الآلية في الرد على استفسارات المستفيدين: دراسة حالة نظام السنجاب بمكتبة كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي ومحاولة منا الرد على استفسارات المستفيدين على مستوى مكتبة كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة - تبسة - إذا اعتبرنا أن الخدمات هي المؤشر الحقيقي لقياس مدى فعالية ونجاعة أي نظام معلومات.

وعلى هذا الأساس تتجلى معالم إشكالتنا في التساؤل التالي :

_ ما مدى توفر و نجاعة خدمات انظمة المعلومات الآلية ، ودورها في تلبية احتياجات المستخدمين في كلية العلوم الدقيقة و علوم الطبيعة و الحياة -تبسة - .؟

_ هل ساهمت النظم الآلية في تطوير خدمات المكتبات الجامعية ؟

_2تساؤلات الدراسة:

- ماهي الخدمات التي تقدمها النظم الآلية ؟

- هل تساهم التطبيقات الآلية في تطوير الخدمة المكتبية ؟

- هل خدمات المعلومات تساعد على إتاحة المعلومات بصفة فعالة للمستخدمين منها ؟

- هل خدمات المعلومات الإلكترونية تلبي احتياجات المستخدم ؟

- هل قدم نظام السنجاب تسهيلات وخدمات جديدة للمستخدمين له ؟

_3فرضيات الدراسة:

- تساهم التطبيقات الآلية في تطوير الخدمة المكتبية.

- إن وجود خدمات معلومات ناجعة و فعالة بمكتبة كلية علوم الطبيعة و الحياة -تبسة - يساعد على إتاحة المعلومة للمستخدمين بأسرع وقت وبأقل جهد .

- سهل نظام السنجاب بشكل كبير العمليات المختلفة للمكتبة.

- تواجه مكتبة كلية العلوم الدقيقة و علوم الطبيعة و الحياة بتبسة العديد من الصعوبات أثناء تنفيذ نظام السنجاب.

_4 أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في الدور الهام الذي تؤديه الانظمة الالية بالمكتبات الجامعية، من خلال إدارة و تسيير مختلف العمليات الفنية و العلمية ، وإبراز مدى فعاليتها و نجاعتها في تلبية احتياجات المستخدمين منها، و مساهمة التطورات التكنولوجية التي تشهدها المكتبات الجامعية مع تسليط الضوء على الدور الفعال لبرمجية "السنجاب" في تخزين وتنظيم و إتاحة الخدمات لجمهور المستخدمين بالمكتبات الجامعية وتقديم نموذج عصري في تسيير مقتنيات المكتبة الجامعية.

5_ أهداف الدراسة :

الهدف من خلال دراسة هذا الموضوع إلى إبراز خدمات أنظمة المعلومات الآلية وإبراز مدى فعاليتها و نجاحها في تلبية احتياجات المستخدمين منها ، حيث تأتي هذه الدراسة متزامنة مع الاهتمام بتطبيقات تلك الخدمات على مستوى هذه الأنظمة كما ستعمل هذه الدراسة على تحقيق الأهداف التالية :

- معرفة واقع استخدام النظم الآلية في المكتبات الجامعية.
- استعراض مختلف خدمات المعلومات الآلية.
- التعرف على مدى مساهمة النظم الآلية في حل المشكلات التي كانت تعاني منها المكتبات الجامعية سابقا.
- التعرف على البرمجيات المستخدمة بالمكتبة الجامعية الشيخ العربي التبسي كلية علوم الطبيعة و الحياة - تبسة - .
- محاولة الكشف على أهم الرهانات والتحديات التي تواجه النظم الآلية خاصة في ظل التكنولوجيات الحديثة.
- معرفة مدى تأثير البرمجيات الآلية في المكتبات و مراكز المعلومات ومعرفة دوافع استخدام التطبيقات الآلية في المكتبات و مراكز المعلومات.

6_ أسباب اختيار الدراسة:

- يعود سبب اختيارنا لموضوع نجاعة الانظمة الآلية في الرد على استفسارات المستخدمين دراسة برمجية "السنجاب" في مكتبة كلية علوم الطبيعة و الحياة بجامعة - تبسة - راجع لمجموعة من الأسباب يمكن إيجازها في النقاط التالية :
- الميل الشخصي للموضوع هذا نظرا لحدائته وأهميته بالنسبة للمكتبات الجامعية.
- الأهمية الكبرى التي تكتسبها أنظمة المعلومات الآلية وما توفره من خدمات ومعلومات في مختلف الميادين ومجالات المعرفة.
- تسليط الضوء على تجربة مكتبة كلية علوم الطبيعة و الحياة - تبسة - في البيئة الآلية ، و التطورات الحاصلة في قطاع المعلومات .
- الدور الفعال الذي تلعبه الدورات التدريبية في تلبية احتياجات المستخدمين.
- الميل الفكري لدراسة استخدام النظم الآلية وتطبيقاتها والوصول إلى كيفية تطبيق نظام "السنجاب" ، وتنمية المعارف في المكتبات الجامعية .
- التعرف عن قرب على كيفية العمل والتعامل مع برمجة "السنجاب" .

7- الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى:

اسم الباحث: بونوار حنيفة، فراح نسرين.

عنوان المذكرة: التطبيقات الآلية في المكتبات ومراكز المعلومات.

سنة الإنجاز: 2018-2019

حيث قامت الطالبتان بإنجاز رسالتهما بجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، وقامت بدراسة ميدانية بالمكتبة المركزية

ITAعبد الحميد بن باديس مستغانم – نموذج – وهذه المذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علم المكتبات والمعلومات

تخصص تكنولوجيا وهندسة المعلومات .

- تهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على موضوع التطبيقات الآلية في المكتبات ومراكز المعلومات .و معرفة النظم الأكثر

استخداما على مستوى المكتبات الجامعية الجزائرية.

- تقديم صورة عن أهمية الأنظمة الآلية في المكتبات الجامعة والخدمات الحديثة والمتقدمة التي تقدمها من خلال عرضها

وأساليبها كيفية استخدامها .

الدراسة الثانية:

اسم الباحث : أم هاني بوخاري

عنوان المذكرة: متطلبات وضع وانتقاء البرمجيات الوثائقية بالمكتبات الجامعية

سنة الإنجاز: 2006-2005

تهدف الدراسة إلى التعرف على أهمية استخدام البرمجيات الوثائقية داخل المكتبات و الوظائف المنوطة بها والتي على

أساسها يتم اختيار والانتقاء الجيد.

- محاولة وضع وتحديد أهم العناصر الواجب توفرها عند اعتماد البرمجيات الوثائقية داخل المكتبات .

- وجود رغبة كبيرة لدى المكتبيين في إجراء تكوين ودورات تدريبية من حين إلى آخر من أجل التحكم أكثر في تقنية البرمجيات

الوثائقية.

الدراسة الثالثة :

اسم الباحث: وليد نورية، درقاوي فتيحة.

عنوان المذكرة: دور النظم الآلية المتكاملة بالمكتبات الجامعية السنجاب نموذج.

سنة الإنجاز: 2016-2017

حيث أكمل الطالبان أطروحتهما في جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم ، حيث أجريت دراسات ميدانية بمكتبات كليات جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، مكتبة كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية بوهران ومكتبة أبو بكر بلقايد تلمسان، رسالة ماجستير في علم المكتبات والمعلومات ، متخصصة في نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة ، بإشراف الأستاذ الدكتور وزار سليمان.

- ينعكس الغرض من هذه الدراسة في دور النظم الآلية المتكاملة بالمكتبات الجامعية بهدف معرفة كيفية استخدام هذه الأنظمة حيث ارتئيتنا اخذ السنجاب نموذج لهذه النظم.

- دراسة اهتمام الخبراء الحديث بالأنظمة الآلية وخلصوا إلى أن الأنظمة الآلية تلعب دوراً مهماً في تفعيل خدمات المكتبة وإخراجها من الطابع التقليدي إلى النظام الآلي الحديث.

8_ اجراءات الدراسة الميدانية :

حدود الدراسة الميدانية :

8_1 الحدود الجغرافية : تتمثل الحدود الجغرافية للدراسة الميدانية في مكتبة كلية العلوم الدقيقة و علوم الطبيعة و الحياة – بتبسة – التي يقع مقرها في طريق قسنطينة ، ولاية تبسة.

8_2 الحدود البشرية :

تتمثل الحدود البشرية في الاشخاص الذين لهم علاقة بموضوع البحث وهم العاملون الدائمون بمكتبة كلية العلوم الدقيقة و علوم الطبيعة و الحياة تبسة على مستخدمى برمجية syngab .

8_3 الحدود الزمنية :

يمكن القول ان الوقت المستغرق في هذه الدراسة بجانبها النظري والتطبيقي من بداية الموافقة على الموضوع الى غاية تقديم المذكرة.

9_ منهج الدراسة :

من اجل الدراسة الشاملة الملمة لمختلف عناصر هذا البحث ، وإيجاد الإجابة على الإشكالية المطروحة اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف بدوره الى جمع والبيانات و الاجابات المقدمة من طرف مديرة مكتبة الكلية و ذلك بعد اجراء مقابلة معها و طرح بعض الاسئلة حول ما يخص موضوعنا ثم تفسيرها تفسيراً كاملاً وربطها بالواقع من خلال الدراسة.

10_ أدوات جمع البيانات : من خلال معالجتنا لموضوع نجاعة الانظمة الالية في الرد على استفسارات المستفيدين -دراسة برمجية "السنجاب" حاولنا تسليط الضوء على هذا الموضوع ومحاولة جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات ، وقد اخترنا اجراء المقابلة مع مديرة المكتبة وبعض العاملين فيها و طرح مجموعة من الأسئلة المصاغة بطريقة خاصة تهدف للحصول على معلومات يراها الباحث ضرورية لتحقيق أغراض دراسته لجمع البيانات ، وذلك توخياً منا للدقة العلمية وتجنباً للأخطاء.

10_1 المقابلة : هي وسيلة من وسائل جمع البيانات تعتمد على التفاعل اللفظي بين الباحث والمبحوث، كما يقصد بها تفاعل لفظي يتم بين شخصين من موقف مواجهة حيث يحاول أحدهما و هو القائم بالمقابلة أن يعرض بعض المعلومات من طرف المبحوث.

11_ ضبط مصطلحات الدراسة:

الفعالية : وينظر إلى الفعالية فقط بالنسبة للأهداف المرجعية الممكن التعبير عنها مادياً ، ففوق هذا المفهوم ترتبط الفعالية بكمية المخرجات النهائية ، دون النظر إلى كمية المواد المستنفذة في سبيل الحصول عليها ، بينما الأداء يعني وجود الكفاءة والفعالية في الوقت نفسه.¹

النظم الالية: هي عبارة عن مجموعة من العناصر المرتبطة ببعضها البعض تقنيا ووظيفيا، تسعى في مضامينها إلى تحقيق التحكم في عملية تدفق المعلومات في منشأة أو مؤسسة معينة من خلال انتقائها و اقتنائها ثم معالجتها و تجهيزها وصولاً إلى عملية إتاحتها للباحث عنها.²

نظام SYNGEB:

يعد نظام السنجاب من البرمجيات المتكاملة والمتطورة القادرة على التحكم في مختلف أنواع الوثائق، الكتب، الأطروحات،

¹ - انتصار دلهوم، <<تحسين فعالية أداء المكتبات الجامعية باستخدام النظم الالية للمعلومات دراسة ميدانية بمكتبات جامعات قسنطينة، 1وقسنطينة 2وقسنطينة 3بالجزائر >> في مجلة Cybrarians journal. ع37. (مارس 2015). [متاح على الخط]:

http://journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=686:delhum&catid=273:studies&Itemid=93 زيارة يوم

2023/05/01 على الساعة 15:50.

² - قرع ، زكريا ؛إشراف. عيادة، شهرزاد. نحو تطبيق النظم الالية لتفعيل الخدمات الارشيفية بأرشفيات الدارات العمومية الجزائرية: دراسة ميدانية بمصالح الارشيف ولايات (عنابة، سكيكدة، قسنطينة، خنشلة، أم البواقي، تبسة). قسنطينة: أطروحة دكتوراه في علم المكتبات..

الدوريات، وذلك وفقا لمعايير دولية كما يتضمن المهام الرئيسية للمكتبة، التزويد، الفهرسة، متابعة الدوريات، الإعارة، والبحث الببليوغرافي.¹

البرمجيات الوثائقية: وهو مصطلح يضم كل البرامج التي تعالج الوثائق، ويكون عملها الأساسي البحث عن المعلومات في بنك المعطيات الوثائقية. إذن هو عبارة عن برنامج للحاسوب يسمح بإيجاد في هذا البنك، كل الوثائق التي تحتوي نفس الكلمات أو نفس المفاهيم التي تعبر عن المعلومات المطلوبة، ولا بد هنا من الإشارة كذلك إلى أن هذا النوع من البرمجيات الوثائقية يستعمل خاصة لتسيير البحث عن التسجيلات الببليوغرافية أو الوثائق ذات النصوص الكاملة، كما يمكن استعمالها لمعالجة بعض الكلمات المفتاحية والواصفات التي تحقق أهداف أخرى داخل المكتبات والمؤسسات التوثيقية (عناوين الناشرين، ملفات المستفيدين ... إلخ.²

ونستطيع تعريف البرمجيات الوثائقية كذلك على أنها مجموع المعلومات المعالجة والمعالجة بمعنى: الملفات، البرامج، الإجراءات، البروتوكولات، والتي تكون معا البرمجيات الوثائقية.³

- المستفيد: هو ذلك المستخدم أو المستعمل للمكتبة ومستفيد من الخدمات التي تقدمها المكتبات وذلك راجع بالأساس للحاجة الماسة للمعلومات.⁴

¹ - دليل الاستخدام. نظام المقيس لتسيير المكتبات. الجزائر: مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني، ص 04.

² - بوخاري، أم هاني. متطلبات وضع واقتناء البرمجيات الوثائقية بالمكتبات الجامعية. مذكرة ماجستير: علم المكتبات 2016 ص 35

³ - بوخاري، أم هاني. المرجع السابق ص 35.

⁴ - قيديم شروق، طرق قياس مقرونية الكلمة المكتوبة، مجلة أبحاث نفسية و تربوية، مجلد 11، عدد 1، جامعة قسنطينة 2 الجزائر، ص 31.

الفصل الثاني:

الأنظمة الآلية في المكتبات

الجامعية

المبحث الاول : مدخل للأنظمة الآلية

المبحث الثاني : تحليل النظم في المكتبات ومراكز المعلومات

المبحث الثالث : المستفيدون من خدمات المعلومات الآلية .

خلاصة الفصل

المبحث الأول : مدخل للأنظمة الآلية

تمهيد :

توالت التطورات في مجال تقنية المعلومات و تعددت الوسائل والطرق الوسائط المستخدمة في تخزين المعلومات و استرجاعها و تبادلها عبر شبكات الحاسب الآلي المحلية و الإقليمية والدولية . بحيث ظهور أنظمة المعلومات الإلكترونية منعطفا مهما في تاريخ بث المعرفة و كيفية الوصول إليها فبعد أن كان بث المعرفة زود تبادل المعلومات و بثها و إيصالها إلى أصحابها يعتمد على أوعية ووسائل مادية وأنظمة تقليدية تغيرت الأمور فأصبحت هناك أنظمة معلومات إلكترونية تسهم بشكل كبير في إتاحة المعلومات و نشرها و تبادلها على نطاق واسع خاصة بعد انتشار الأنترنت ، و جاء هذا الفصل محاولة جادة للوصول إلى تحديد دقيق لمفهوم مصطلح أنظمة المعلومات الآلية مع توضيح طبيعته و مختلف أنواعه و ما دوره و أهميته في شتى المجالات .

1-1 مقدمة تاريخية للنظم الآلية :

إن الهدف المنشود من أي نظام أو مركز معلومات، يتجلى في خدمة المستفيد بشكل جيد و فعال ، و المكتبة مثلها مثل أي مؤسسة أخرى تتكون من مجموعة عناصر تتفاعل مع بعضها البعض ، الواحدة مكملة للأخرى و أي نظام معلومات قد يعمل بطريقة كلاسيكية ، كما يمكنه أن يتطور بإدخال تكنولوجيا الحاسب الآلي في مختلف خدماته فتصبح خدمات الكترونية أو آلية محوسبة . والحوسبة مصطلح ظهر مع ظهور الأجيال الأولى للحاسوب وهذا كان في الخمسينات ، بالولايات المتحدة الأمريكية ، . حيث ساهم العديد من المختصين في مجال المكتبات في تطوير استعمال الأدوات التكنولوجية (الحاسوب ، البرمجيات ... الخ)¹

وفي عام 1963 نشرت دراسة أوصت بتطبيق إجراءات المكنية في المكتبات و نظم المعلومات وخاصة عملية الفهرسة (البطاقات المثقوبة) و كذا البحث و استرجاع الوثائق أليا و في هذه الفترة تم ميلاد نظام " مارك " و مشروع " انتركس " وفي عام 1965 عقد مؤتمر تحت رعاية مكتبة الكونغرس و خرج بتوصيات تدعم النظام الآلي أو الإلكتروني في المكتبات ومراكز المعلومات و الارتقاء بها.²

¹ - DU CHEMAIN . Pierre – yves..l'art d' informatiser une bibliotheque . guide pratique . Paris: ed du cercle de la librairie 1996 .p 21 .

² - عبد الهادي . زين الدين . الأنظمة الآلية في المكتبات، القاهرة: المكتبة الأكاديمية 1995 ص.22.

إن التفكير في تبني الأنظمة الآلية و الإلكترونيات لم يظهر إلا بعد ربع قرن من استخدام الحاسب الآلي، ويرجع ذلك إلى مختلف التطورات والتغيرات في جهاز الحاسب وفيما يلي بعض أشهر الأنظمة الإلكترونية التي طبقت في المكتبات :

- سنة 1935 طبق أول نظام في مكتبة تكساس بواسطة " رالف باكر " باستخدام أجهزة البطاقات المثقبة في مجال الإعارة وقد دخل حيز التنفيذ الفعلي في سنة 1936 .

سنة 1940 رصد نظام الإعارة الآلية باستخدام الأجهزة المثقبة في مكتبات جامعات فلوريدا، جورجيا، فرجينيا .

- 1941 نظام آلي للإعارة في مكتبة مونت كلير العامة بنيوجرسي .

- 1946 دراسة نظام الاسترجاع الآلي في مكتب براءات الاختراع.

- 1949 استخدام الماسح الضوئي HAND SCANNER في الضبط الورقي الآلي .

- 1952 تقديم دراسة في فنون الاسترجاع الآلي للمعلومات في MIT .

- سنة 1957 نظام للفهارس الآلية في مكتبة جامعة ميسوري و كانت المرة الأولى والتي يتم فيها استخدام حاسب رقمي في المكتبات.

- 1960 نظام للمستخلصات الآلية و الكشافات في معهد المعلومات العلمية التابع لأكاديمية العلوم في الاتحاد السوفياتي سابقا.

- 1961 مشروع البحث الآلي في فهارس المكتبة الطبية الوطنية بالولايات المتحدة الأمريكية الذي عرف بمشروع " مدلازر " و قد بدا بالفعل فيه عام 1964 .

وتعد سنة 1966 سنة ظهور مدلازر ، حيث أصبح نظاما متكاملًا و هو مراجعة شاملة للنظام الآلي الإلكتروني.

حيث لم تعد المعلومات على مستوى أنظمة المعلومات تشكل حلقة مغلقة تدور حول المشكلة و إيجاد الحلول البديلة واتخاذ القرار الأفضل و إنما أصبحت بعدا متكاملًا من حقائق مهمة انبثقت مع عالم التطورات الجديدة والمعلومات لم تعد ترتبط بمكان ثابت للعمل أو بوظيفة و نشاط مخطط و محدد التفاصيل إلى حد ما و إنما أصبحت مورد يتدفق في كل مكان يتحرك فيه صانع و محتاج المعرفة بين مواقع العمل الإلكتروني الافتراضي أو خارجها و هذا التغير في مجال المعلومات و مراكزها و أنظمتها لم يكن فجأة بطبيعة الحال فقد كانت المعلومات في منظمة معزولة في عقد السبعينات و حتى بداية الثمانينات من القرن الماضي، حيث كانت في هذه المرحلة حاسوب مركزي يعالج كل مهام التشغيل¹.

للبينات و كان المستخدمون يعملون في محطات طرفية لإدخال البرامج و المعلومات و انجاز المهام المختلفة حيث أن لكل تطبيق ملفات مستقلة به ، و قد أطلق على هذه المرحلة اسم مرحلة الحوسبة المركزية و المعلومات المعزولة .

¹ - يعي خضير ، مؤيد . خدمات المعلومات المحوسبة . عمان : دار دجلة ، 2008 . ص. 94 ، 93 .

أما المرحلة الثانية و التي تدعى لامركزية الحوسبة كانت تقنيات الحوسبة الإلكترونية غير مركزية للقيام بأعمال معينة و مع ذلك وعلى الرغم من ارتباط هذه التقنيات ببعضها البعض الآخر إلا أن كل وحدة أو مجال وظيفي ظل محتفظا بمعلوماته الخاصة .

إلا أن المرحلة الثالثة نجد أن التقنيات الآلية الخاصة بالحوسبة غير مركزية في مختلف المجالات أو الوحدات إلا أن كل المعلومات الخاصة بنظام المعلومات تم تجميعها في قاعدة بيانات بطريقة تسمح لكل العاملين في المنظمة الحصول على المعلومات التي يحتاجونها أو المشاركة في صنع هذه المعلومات وفي الواقع يمثل هذا قوى حيوية دافعة ومفردة لانبثاق البنيان الشبكي للإدارة الإلكترونية لنظام المعلومات.¹

2-1 ماهية نظم المعلومات الآلية :

تعتبر كلمة نظام كمفهوم علمي بدا يتبلور في نهاية الأربعينات من القرن العشرين ، و ما لبث أن انتشر بسرعة واصب حالا يستخدم على نطاق واسع و بطرق و صور متعددة في جميع المجالات كالنظام السياسي ، النظام الدولي ، النظام الاقتصادي ، النظام الآلي ...

حيث يمكن تعريف النظام على انه " مجموعة من العناصر المترابطة و الأجزاء المتفاعلة التي تعمل معا من اجل تحقيق أهداف مشتركة و أهداف محددة".²

أما فيما يخص نظام المعلومات المحوسب أو المبني على الحاسب فيمكن تعريفه بأنه النظام الذي يعتمد على المكونات المادية أو الأجهزة و المكونات البرمجية للحاسب في معالجة البيانات و من ثم بثها واسترجاعها و عموما فان نظام المعلومات هو عبارة عن آلية و إجراءات منظمة تسمح بتجميع وتصنيف و فرز البيانات و معالجتها و من ثم تحويلها إلى معلومات يسترجعها الإنسان عند الحاجة ليتمكن من عمل أو قرار أو القيام بأي وظيفة.³

فالقنديلجي يعرف أنظمة المعلومات الآلية على أنها تنظيم يؤمن نقل المعلومات و السيطرة عليها من مصادرها و منتجها ، إلى المستفيدين منها و المستهلكين لها ، بهدف استثمارها في أعمالهم ومشاريعهم اليومية و المستقبلية و على نظام المعلومات أن يلي متطلبات أساسية :

¹ - يحي خضير ، مؤيد . خدمات المعلومات المحوسبة . المرجع السابق ، 2008 . ص. 94 ، 93 .

² - منصور عوض ، محمد أبو النور . تحليل نظام المعلومات باستخدام الكمبيوتر الكويت: دار غريب، 2001.ص.69

³ - قنديلجي عامر ، نظم المعلومات المحوسبة (على الخط المباشر) ، زيارة يوم 13/03/2023 متوفر على الموقع www.minshawi.com :

- القدرة على نقل و توصيل المعلومات إلى المستخدمين .

- تلبية طلبات المستخدمين و الرد على استفساراتهم في الوقت المناسب.¹

وهناك من يرى أن نظام المعلومات الآلي أو الإلكتروني هو "مجموعة العناصر البشرية والآلية اللازمة لجمع ومعالجة البيانات

لغرض تحويلها إلى معلومات تساعد في اتخاذ القرارات " ²

فيمكن النظر إلى نظام المعلومات على انه القطاع الداخلي من المؤسسة أو المنشأ المسؤول عن إجراء التوافق بين المؤسسة و

عملائها على المستوى الاستراتيجي أو انه النظام المسؤول عن جمع ومعالجة و تشغيل البيانات مستخدما في ذلك الحاسبات

بكيانها الآلي و كيانها البرمجي إضافة إلى قاعدة البيانات و سياسات النظام لإجراء كل الأعمال المتعلقة بالبيانات و المعلومات

وتحقق نظم المعلومات المبنية على الحاسب عدة مزايا غير متوافرة في نظم المعلومات التقليدية أهمها الدقة، سرعة

الاستجابة، تحقيق تكاملية المعلومات، تأمين المعلومات.³

لقد مرت نظم المعلومات المبنية على الحاسب بتطورات هائلة من الخمسينات و حتى الوقت الحالي كما يلي :

-مرحلة تشغيل البيانات (الخمسينات و الستينات):نظم تشغيل البيانات الآلية (الإلكترونية) تقوم بتشغيل المعاملات و

حفظ السجلات و التطبيقات المحاسبية التقليدية.

-مرحلة التقارير الإدارية ذات صيغة محددة مسبقا لتدعيم اتخاذ القرار.

-مرحلة تدعيم القرارات (السبعينات و الثمانينات):نظم دعم القرار توفر تدعيم تفاعلي محدد

الغرض لخدمة عملية اتخاذ القرار.

-مرحلة النظم الاستراتيجية ونظم المستخدم النهائي (الثمانينات و التسعينات :)

1.نظم المستخدم النهائي: و هي توفر تدعيم مباشر لعمل المستخدم النهائي و تتميز باعتماد

المستخدم على نفسه في توفير احتياجاته المعلوماتية.

2.نظم دعم الإدارة العليا: و هي توفر المعلومات الهامة للإدارة العليا .

3- نظم دعم القرار: و هي توفر نصيحة الخبراء للمستخدم النهائي .

4- نظم المعلومات الاستراتيجية: تساند تقديم سلع و خدمات لتحقيق ميزة تنافسية.

¹ - عليان ، ربيعي مصطفى ، نظم و شبكات المعلومات : الانترنت نموذجا . المجلة العربية 3000 ;ع1 ; 2001 ص24.

² - خشية، محمد سعيد. نظم المعلومات: المفاهيم - التحليل - التصميم. القاهرة: معهد الدراسات و البحوث الإحصائية، 1978. ص 94

³ - قنديلجي عامر مرجع سابق، زيارة يوم 2023/03/13 متوفرة على الموقع : www.minshawi.com

_ مرحلة الأعمال والتجارة الإلكترونية (التسعينات حتى الآن) : نظم الأعمال والتجارة الإلكترونية و تستند إلى الانترنت و
الاكسترنترنت و غيرها من الشبكات¹

وبناء على هذا يمكن وضع تعريف شامل لأنظمة المعلومات الإلكترونية أو تلك المبينة على الحاسب الآلي فهي "مجموعة من
النظم الفرعية المنسجمة والمتناسقة فيما بينها والتي تؤدي وظائف محددة مستخدمة في ذلك الحاسب الآلي لتحقيق
الأهداف المسطرة " .

من خلال هذا التعريف يتضح انه يتضمن أربع عناصر أساسية مرتبطة فيما بينها تتمثل في النظم الفرعية و الأهداف و
البيئة و الحاسوب

- النظم الفرعية: هي مجموعة من العمليات التي إذا تكاملت و اجتمعت كونت نظاما شاملا ويشترط في النظم الفرعية أن
تكون منسجمة و متناقصة داخل الهيكل التنظيمي للنظام.

- التكلفة Cost : هي تكلفة تشغيل النظام المستمر بالإضافة إلى تكلفة التحويل .

- الزمن Time : هو وقت الاستجابة للمدخل، والذي يستنفد في عملية التداول و التشغيل .

- الدقة Accuray : هي دقة العمليات و يتم وصفها في شكل عدد مرات في تكرار الأخطاء المعنوية .²

- الأهداف : قبل تبني نظام آلي في أي مركز أو مؤسسة معلومات لابد أولاً من ضبط و تحديد أهداف هذه الأخيرة.

- البيئة : تعتبر البيئة من أهم العوامل التي يتوقف عليها نجاح النظام أو فشله، فمادام للنظام أهداف، فيستلزم أن تكون
له بيئة يحقق له فيها هذه الأهداف و يتفاعل معها سواء كانت بيئة داخلية أو خارجية.

- الحاسوب : حيث يلعب الحاسوب الآلي دورا هاما في تصميم و بناء النظم المعلوماتية الحديثة ، فهو يحقق لها السرعة ،

الدقة ، الأمن، القدرة الفائقة على تخزين كم هائل من المعلومات بطريقة منظمة . إذن يشير مصطلح أنظمة المعلومات

الإلكترونية إلى مجموعة من الإجراءات المنظمة التجميع و تجهيز و تخزين المعلومات ، و استرجاعها و بثها للمستخدمين من

النظام بطريقة آلية و يتكون من مجموعة من المعلومات المسجلة ، القائمين على التنظيم ، المستخدمين الذين يطلبون

المعلومات ، و المجموعة الأنماط السلوك، والعادات والتقاليد التي يتم بواسطتها إنشاء علاقة متبادلة بين المؤسسات و

مراكز المعلومات التي تتيح المعلومات للمستخدمين الإلكترونيا.

¹ - الكردي ، منال محمد ، جلال إبراهيم العبد . مقدمة في نظم المعلومات الإدارية، المفاهيم الأساسية و التطبيقات. الإسكندرية:

دار الجامعة الجديدة، 2008، ص47

² - خشبة، محمد سعيد. مرجع سابق. ص 91.

1-3- أهمية أنظمة المعلومات الآلية:

تزيد نظم المعلومات من إمكانية أي مؤسسة في التعامل مع البيانات ذات العلاقة بأنشطة العمل الخارجية ، إذ تتولى النظم معالجة البيانات وتحويلها إلى معلومات تستخدم في الرقابة على عمليات المؤسسة وأنشطتها بما فيها عمليات التخطيط، صنع القرار، الاتصال بين مراكز صنع القرار ، الاتصال بين مراكز صنع القرار ، تبادل المعلومات ، لهذا أصبحت نظم المعلومات الإلكترونية هامة وضرورية جدا لكل المؤسسات و مراكز المعلومات و منظمات الأعمال الازدياد التعقيد في المهام والوظائف الإدارية و الإنتاجية والنتائج من تأثر هذه المؤسسات بمتغيرات البيئة الخارجية المحيطة سواء كانت سياسية او ثقافية أو اقتصادية أو اجتماعية أو تقنية على المستويين الدولي والمحلي فكبر المشروعات وازدياد عدد العاملين في الإدارات يحتم عليها استخدام نظام يعمل على تقديم مختلف الخدمات بطريقة آلية محضنة.¹

إن النتيجة الحتمية لمختلف التطورات التكنولوجية هو ازدياد حدة المنافسة بين المؤسسات والشركات و المنظمات الكبرى مما أوجب على المدراء وصناع القرار مواجهة هذه المنافسة من حيث سرعة اتخاذ القرارات وحل المشكلات و العمل على تحسين مؤسساتهم .

كما أن تطبيق نظم المعلومات الآلية في المنظمة يحقق لها مجموعة من الفوائد و التحدث عن وجود فوائد لهذه النظم يؤكد بان الاستخدام الأمثل لها يحقق للمنشئ ميزة تنافسية في طريقة تنفيذها لأنشطتها و وظائفها وبالتالي تحقيقها للأهداف التي ترغب فيها على كل المستويات الإدارية.

و من بين أهم المزايا التي تحققها أي مؤسسة جراء تطبيق أنظمة المعلومات الإلكترونية ما يلي:²

- مساعدة الإدارة في اتخاذ قرارات ناجحة و فعالة و صائبة من خلال بيئة المعلومات الملائمة في الوقت المناسب .
- استثمار المورد المعلوماتي في المنظمة و السيطرة على كافة المعلومات .
- ربط جميع الأطراف المنتجة بوحدة الأمر في المؤسسة .
- ربط مختلف المستويات الإدارية بالمعلومات الآنية عند الحاجة إليها لغرض ممارسة أعمالها.
- القدرة على تبادل و تشارك المعلومات و التحاور عبر الاتصالات و الشبكات داخل المنظمة و خارجها و على المستوى العالمي .

-حفظ و خزن جميع المعلومات التي تتعامل معها المنظمة و معالجتها مع توفير إمكانية استرجاعها بالشكل و الوقت المناسب

¹ - عبود ، رحيم فرح الصوصاع . مراكز المعلومات و التوثيق و نظم معلوماتها. عمان : دار زهران ، 2008 . ص 191

² السامرائي ، إيمان فاضل ، هيثم ، محمد الزعبي . نظم المعلومات الإدارية، عمان: دار الصفاء 2004 ، ص 57 .

و الحجم الذي يخدم المستفيد من خلال البت الانتقائي للمعلومات.

-تقييم نشاطات المؤسسة أو المنظمة من خلال المعلومات الدقيقة المقدمة من اجل بدائل استراتيجية مستقبلية.

-إصدار مختلف التقارير الدقيقة بأشكالها المتعددة في الوقت المناسب و لكل مستوى .

4-1- خصائص النظم الآلية :

تميز النظم الآلية بمجموعة من الخصائص التي نوجزها فيما يلي:

- سهولة صيانة النظم الآلية وادارتها.
- تحقيق وسائل لتأمين البيانات على عدة مستويات
- تتعامل النظم الآلية مع النصوص المكتوبة والنصوص بالصورة والصوت.
- النفاذ الى المعلومات عن بعد عن طريق إنشاء فهرس وكشافات رقمية أو تحويل المواد المكتبية والوثائقية الى الشكل الرقمي.
- سرعة الاسترجاع وسهولة الاستخدام.
- تسيير الوثائق الأولية مع إمكانية البحث في النص الكامل بفضل وحدة التسيير الإلكتروني للوثائق.
- تعتمد على تقنية الخادم الموزع مع إمكانية تثبيته على مختلف اشكال الشبكات.¹
- أن يكون له واجهة تطبيق سهلة الاستخدام متعددة الخدمات في شاشة واحدة وأن يدعم مواصفات أو شكل مارك.
- أن تكون لغات برمجية النظام من اللغات الأكثر استقرارا في العمل مع مرونة إضافية قد تتطلب فيما بعد أن يتم تحديدها بصفة دائمة.²

5-1- أنواع نظم المعلومات الآلية :

تظهر الحاجة للمعلومات في المؤسسات المختلفة في عدد من المستويات التنظيمية ، كما أن الحاجة للدعم بالمعلومات على مستوى التحكم في عمليات التشغيل ، و تنظيم سير العمل و أيضا في التخطيط الاستراتيجي لما ستكون عليه شكل المؤسسات في المستقبل و لكن مع التطور السريع الذي نلاحظه اليوم تطورت جل المستويات الإدارية في احتياجاتها للمعلومات و الوسائط الخاصة نظم تفي باحتياجات الإدارة كالقيام بالرقابة التشغيلية على نشاطات المؤسسة بصورة يومية

¹ - عبد المالك، بن السبيتي. تكنولوجيا المعلومات أنواعها ودورها في دعم التوثيق والبحث العلمي. رسالة دكتوراه. قسنطينة: جامعة منتوري قسنطينة، 2002. ص115-116.

² - أتيد، لوسي. مقدمة في النظم المبنية على الحاسوب. الأردن: المنظمة العربية للعلوم الإدارية، 1985. ص16.

بواسطة نظم معالجة البيانات أو تطبيق الرقابة الإدارية باستخدام نظم المعلومات الإدارية كما تدعم القرارات المتخذة عن طريق نظم تدعيم أو مساندة القرار¹ وأهم الأنظمة المعلوماتية التي يمكن أن تتواجد على مستوى المؤسسات النظم التالية :

1-5-1 نظم تشغيل المعاملات: تعتبر نوعاً من نظم المعلومات المستندة على الحاسب الآلي والتي تختص بتسجيل و تشغيل العمليات اليومية الروتينية الضرورية لسير العمل في المنظمة و هي تحل محل نظم إمسك الدفاتر في نظم المعلومات اليدوية و تقوم هذه النظم بتجميع و فرز و تصنيف و تشغيل وتلخيص و تخزين البيانات الناتجة عن المعاملات بطريقة تمكن من استخدامها في فترات لاحقة ، وتعتبر مخرجات هذه الأنظمة مفيدة في عمليات الرقابة التشغيلية و في اتخاذ القرارات الهيكلية لذلك تعتبر ملائمة لخدمة مديري الإدارة العليا و الاسرافية.²

2-5-1 نظم الرقابة على العمليات: تستخدم هذه النظم الحاسب الآلي للرقابة على العمليات

الصناعية خاصة ذات الطبيعة المستمرة و يتم تصميم نظم التحكم في العمليات بشكل يسمح لها باتخاذ القرارات بطريقة أوتوماتيكية لإجراء التعديلات اللازمة لاستمرار العملية الإنتاجية.

3-5-1 نظام آلية المكاتب: تخدم المكاتب الأفراد الذين يتعاملون مع البيانات في المنظمة وخاصة في تشغيل البيانات و يعتمد نظام آلية المكاتب على تكنولوجيا المعلومات في أداء المهام التي تؤدي في الماضي بواسطة الأفراد و ذلك بغرض سرعة انجاز الأعمال و زيادة إنتاجية الأفراد العاملين في السكرتارية و حفظ البيانات في السجلات و يقوم بالتنسيق بين مختلف الأنشطة التي تؤدي بواسطة هؤلاء الأفراد و ضمان تدفق هؤلاء الاتصالات من خلال استخدام نظام معالجة البيانات الفاكسيميلي و البريد الالكتروني المفكرة الإلكترونية لجدولة المواعيد و البريد الصوتي ، و يعتبر نظام معالجة الكلمات من أكثر التطبيقات شيوعاً و تشمل الأجزاء المادية و البرامج التي تبنى و تراجع وتخزن و تطبع الوثائق.³

4-5-1 نظم المعلومات الإدارية: توفر نظم المعلومات الإدارية تقارير مطبوعة بالإضافة إلى

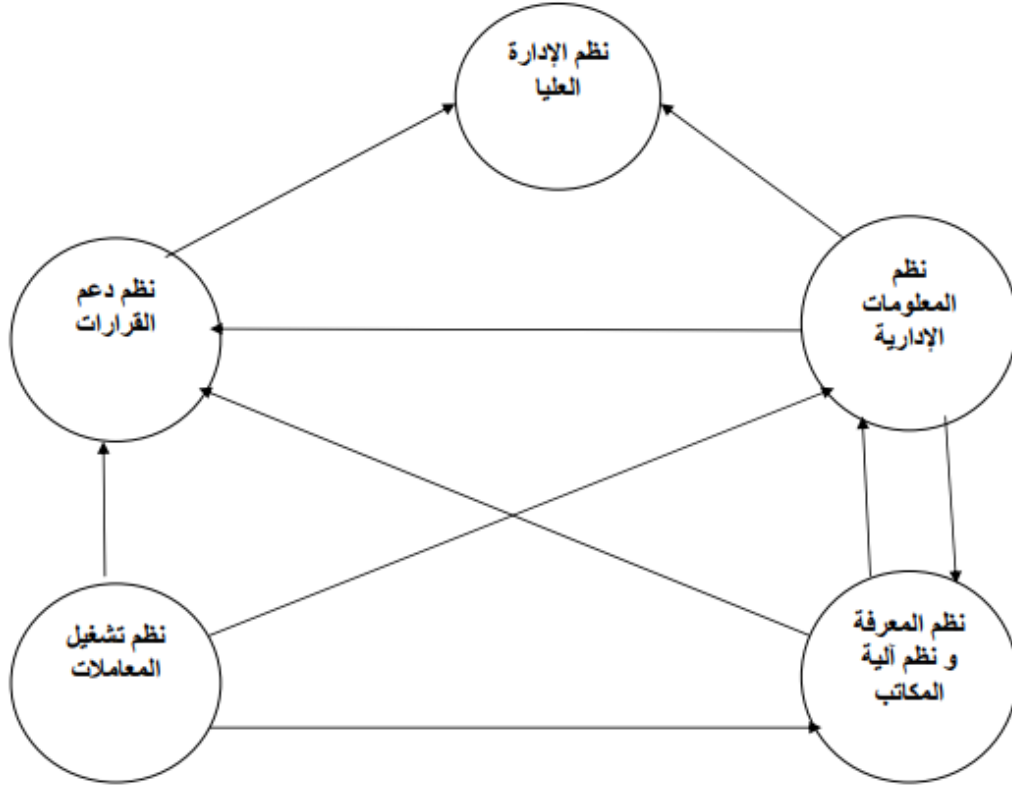
إمكانية الوصول المباشر للمعلومات بخصوص أداء المنظمة الحالي و الماضي ، و عادة تكون مخرجاتها ذات توجه داخلي و لا تركز على توفير معلومات عن البيئة الخارجية و تختص نظم المعلومات الإدارية بمساندة وظائف التخطيط و الرقابة و هي تعتمد على بيانات من نظم تشغيل المعاملات⁴ .

¹ - علي ، عبد العلي مسلم . نظم المعلومات الإدارية: المبادئ و التطبيقات. الإسكندرية: مركز التنمية الإدارية، 1994. ص 234.

² - الكردي، منال محمد، جلال إبراهيم العبد. مقدمة في نظم المعلومات الإدارية: المفاهيم الأساسية و التطبيقات. الإسكندرية: دار الجامعة العربية، 2008. ص 67

³ - البكري ، سونيا محمد: نظم المعلومات الإدارية، المفاهيم الأساسية. الإسكندرية: الدار الجامعية، 1999. ص 48.

⁴ - الكردي، منال محمد، جلال إبراهيم العبد، المرجع السابق. ص 73.



الشكل رقم 1: يوضح العلاقة بين النظم.

5-5-1 نظم دعم القرارات: إن نظام تدعيم القرارات هو عبارة عن نظام المعلومات الذي يستخدم بغرض المساندة في عملية اتخاذ القرارات و عادة ما يستخدم هذا النظام في تنمية و تحليل العديد من البدائل في استخدام المحاولة و الخطأ للوصول إلى انسب الحلول و تكون هذه النظم عادة نظم تفاعلية أي تستخدم الحوار المتبادل بين الفرد و الحاسب من خلال استخدام جهاز المدخلات والمخرجات. تترايط نظم المعلومات السالف ذكرها مع بعضها البعض داخل المنظمة، و يوضح الشكل التالي العلاقة الموجودة ما بين أنواع النظم:¹

¹ - سيد، إسماعيل، قضايا إدارية معاصرة. الإسكندرية: الدار الجامعية، [دم.]. [د.ت.]

1-6-6 وظائف نظم المعلومات الآلية:

إن أي نظام معلومات آلي يقوم بتنفيذ مجموعة من الوظائف و المهام التي يمكن تقسيمها إلى عدة وظائف أساسية وهي ¹:
1-6-1 جمع وإدخال البيانات : تعتبر وظيفة جمع وإدخال البيانات الوظيفة الأولى في النظام حيث تتضمن جملة من الخطوات :

1- تسجيل البيانات : يجب تسجيل البيانات كإحداث و معاملات و غيرها من الظواهر و يمكن بعد ذلك إدخال تلك البيانات على أنواع متعددة من الوسائط و التي هي أشياء أو وحدات ملموسة يمكن تسجيل البيانات عليها.

2- ترميز البيانات : تكون البيانات أكثر ملائمة للتشغيل عن طريق تخصيص مجموعة من الأرقام أو الحروف أو الرموز طبقا لخطة محددة لاختصار و تبسيط كمية البيانات المراد تسجيلها و يتم ذلك باستخدام مجموعة من الأساليب لاختصار البيانات اللفظية و الوصفية و تحويلها إلى شكل رمزي وهذا يؤدي إلى توفير الوقت و الجهد و أماكن التسجيل و بالتالي تخفيف تكاليف عملية التسجيل .

3- تصنيف البيانات : و هي عملية تقسيم البيانات إلى مجموعات متماثلة لخواص مشتركة و تتم هذه العملية طبقا للغرض من متطلبات تشغيل البيانات.

4- تنقية البيانات : تتمثل هذه الوظيفة في عملية مراجعة و تحقيق من حيث صحة البيانات و اكتمالها و ذلك للتأكد من سلامة البيانات المسجلة و خلوها من أية أخطاء حيث أن البيانات هي أساس جميع العمليات التالية .

5- تحويل البيانات : و هي النشاط الأخير في مهمة جمع البيانات و هي عملية تحويل البيانات من وسط تسجيل إلى وسط آخر و هذا يتم بجهاز الحاسب الآلي.

1-6-2 معالجة البيانات : بعد تجميع البيانات و إدخالها لجهاز الحاسوب تصبح جاهزة لعملية المعالجة و يتم إدخال البيانات في النظام بواسطة وحدة المعالجة المركزية التي تعتبر أكثر مكونات الجهاز Hard ware أهمية في نظام الحاسب الآلي.² و تتضمن عملية المعالجة مجموعة من الخطوات :

¹ - خشبة، محمد السعيد. نظم المعلومات . المرجع السابق. ص 62

² - خشبة، محمد السعيد. المعالجة الإلكترونية للمعلومات، المفاهيم، التحليل، التصميم. القاهرة: معهد الدراسات، 1998ص24

1- مقارنة البيانات: وهي عملية تحليل البيانات لمعرفة العلاقات المختلفة و القيم النسبية بين البيانات و اكتشاف الحقائق المفيدة ذات المعنى.

2- تلخيص البيانات: وهي عملية تركيز و كشف البيانات لإظهار النقاط الأساسية و ذلك للوصول لمعلومات موجزة و ملخصة .

3- فرز البيانات: يجب في بداية عملية المعالجة أن ترتب البيانات في تتابع عددي أو أبجدي محدد مسبقاً أو تقسيمها إلى تصنيفات متعددة لخدمة الأنشطة التالية في عملية المعالجة:

1-6-3 إدارة البيانات: تلعب عملية إدارة البيانات دوراً هاماً و فعالاً في تنظيم البيانات و تخزينها في صورة منظمة بحيث تسهل عملية استرجاع البيانات في المستقبل على أنشطة و هي:

1- تخزين البيانات: و هي البيانات و المعلومات المجمعة أو الناتجة من عملية المعالجة يتم تخزينها لاستخدامها فيما بعد.

2- صيانة البيانات: إن جودة البيانات و المعلومات المخزنة في النظام تعتمد على تحديثها و صيانتها و عملية التحديث تشمل على عدة أنشطة مثل: الإضافة، الحذف، التصحيح، التعديل.

7-1- دوافع استخدام أنظمة المعلومات الآلية :

في العصر الذي نعيش فيه أصبحت الطبيعة البشرية و متطلبات الإنسان المعاصر تحتاج إلى السرعة في الحصول على المعلومات التي يحتاج إليها لإنجاز مختلف أعماله و اتخاذ قراراته و يرفض الانتظار للحصول على مثل هذه المعلومات حيث أن طبيعة الحاسب الآلي و مميزاته تكمن في السرعة الهائلة في التعامل مع المعلومات و استرجاعها فلا بد من اللجوء إلى استخدام الأنظمة الآلية و ما تتضمنه من خصائص خاصة فيما يتعلق بالسرعة و الديناميكية في إيجاد الحلول المرتبطة بمختلف النشاطات ، الإدارية ، المكتبية ، المعلوماتية .

حيث يساهم النظام الآلي للمعلومات في تحدي المشاكل و الصعوبات في الأعمال المكتبية و يمكن حصر دوافع و أسباب

استخدام نظم المعلومات الآلية و بخاصة في المكتبات و مراكز المعلومات في النقاط التالية:¹

- تقديم خدمات معلومات أكثر و أفضل لمجتمع المكتبة أو مركز المعلومات من خلال الاستفادة من التطبيقات الآلية للحاسبات الإلكترونية.

- مواجهة الزيادة الهائلة في المعلومات و مصادرها ، بحيث عجزت النظم التقليدية على مواجهة عصر انفجار المعلومات ، لذا

وجب تطبيق هذه الأنظمة المبنية على جهاز الحاسوب للتحكم في تدفق المعلومات و إتاحتها للمستفيدين .

- توحيد العمليات الفنية و التقنية التي تؤمن استرجاع المعلومات مثل توحيد عمليات الفهرسة.²

- توفير الوقت و الجهد و الموارد المالية المبدولة في الوظائف و الخدمات المكتبية.

¹ - عبد المعطي، ياسر يوسف. مقدمة في الحاسبات الآلية و تطبيقاتها . الكويت: شبكة المكتبات الكويتية ، 1994. ص. 8.

² - القنديلجي ، عامر إبراهيم . المرجع السابق. ص. 64.

- إتاحة الموارد للمستفيدين و هذا من خلال مداخل مختلفة في سجلات الفهرس الآلي للمكتبة أو مركز المعلومات.

- توفير أرضية مشتركة للتعاون مع مكتبات أخرى و مراكز معلومات ، حيث يعتبر الارتباط بالشبكات من بين الضروريات التي يجب التركيز عليها داخل المكتبات و مراكز المعلومات، نظرا لما يتيحها من مزايا عديدة منها الاعتمادية و المشاركة و إتاحة الفرصة للإفادة و الاستفادة و توفير قاعدة بيانات ببليوغرافية كبيرة في مختلف الموضوعات و التخصصات.¹

8-1 - معيار مارك العالمي: *UNIMARC (Universal Marc Format)*:

يعتبر مارك نموذجاً جيداً لمعايير المستوى الثاني لأهميته في وضع معايير موحدة للأعمال الآلية في المكتبات ومراكز المعلومات. ولقد مر مشروع مارك بمجموعة من المراحل، فبعد أن كان موجه لمكتبة الكونجرس عام 1966 مارك أو كان مقتصرًا إلا على الكتب، وبناءً على الخبرات المكتبية من الجيل الأول من مارك / جاءت الفلسفة التي تقف خلف مارك //، والذي يهدف إلى تصميم هيكل متكامل .

يحتوي كل المعلومات لكل أشكال الموارد، والأوعية (الكتب، السلاسل، الخرائط، التسجيلات السمعية وغيرها من الأوعية).² ونشر مارك العالمي (*UNIMARC*) في طبعته الأولى عام ، 1977 ثم نشرت الطبعة الثانية عام ، 1980 حيث خضعت للاختبار والتحليل وكان من نتيجة ذلك أن صدر عام 1983 الموجز الإرشادي لشكل مارك ، (*UNIMARC Handbook*) وذلك لإعطاء مزيد من المعلومات الإضافية حول استخدام الحقول، بالإضافة على تقديم الحلول لبعض المشاكل الخاصة وإعطاء مزيد من الأمثلة والنماذج.³

ويتبع معيار مارك العالمي (*UNIMARC*) من حيث التسجيلية ذلك البناء المحدد في المعيار الدولي *ISO 2709* لعام 1981. وبالنسبة لمحتوى التسجيلية فتتكون من مجموعة من حقول البيانات الببليوغرافية متغيرة الطول إجبارية واختيارية، ويشمل الشكل على تعريف مفصل لهذه الحقول تتناول تعريفا موجزا لكل حقل، والإشارة إليه إذا كان إجباريا أو اختياريا،

¹ - أحمد، محمد. تطبيقات الحاسب الآلي في مؤسسات المعلومات (على الخط المباشر) تمت الزيارة، 14/04/2023، متوفر على الموقع: <http://www.faculty.ksu.edu.sa>

² - زين، عبد الهادي. الأنظمة الآلية في المكتبات. المرجع السابق. ص 40.

³ - دلي لوروا، ات، سالم محمد. دليل انشاء و ادارة قواعد البيانات الببليوغرافية. القاهرة: الدار اللبنانية. 1996. ص. 25.

مكرر أو غير مكرر...الخ.¹

ويعد مارك العالمي (UNIMARC) شكلا موحدًا يصلح لأغلب الأوعية، واختص بعد ذلك بالمصادر الإلكترونية وفهرسة ملفات الإنترنت.²

وأهم خصائص ومميزات هذا المعيار أنه:

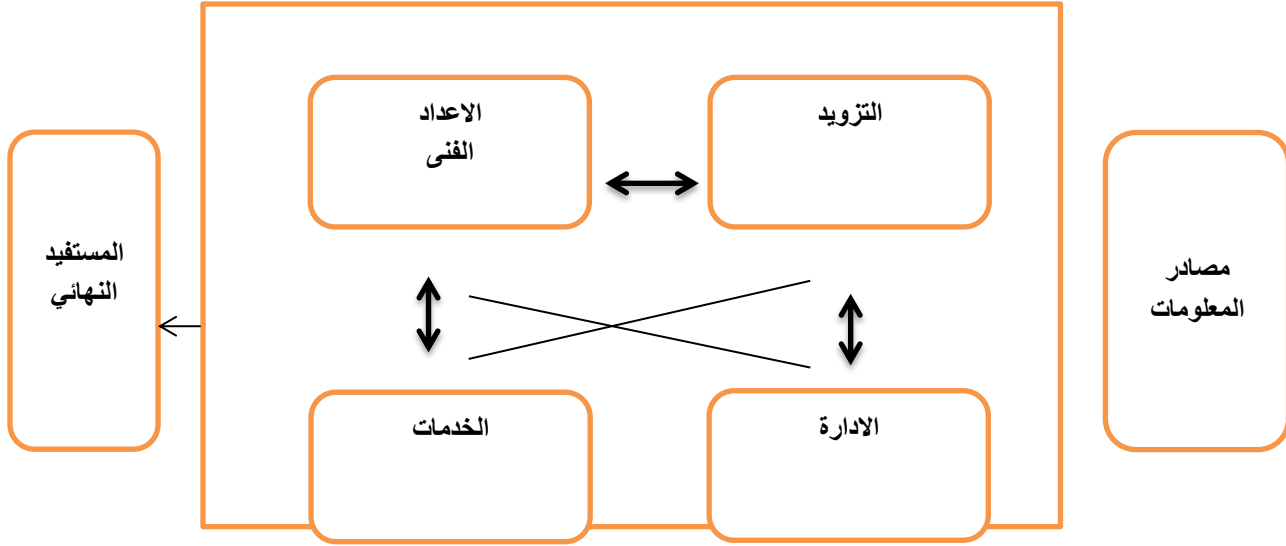
- يخدم متطلبات مجتمع المكتبات البيبليوغرافيات القومية.
- يتبع في الجزء الوصفي للتسجيلية سلسلة التقنيات الدولية للوصف البيبليوغرافي (تدوBISDs): الصادر عن الفيدرالية الدولية للضبط البيبليوغرافي IFLA .
- يستخدم الشكل أساليب الربط الآلي بين التسجيلات، حيث يربط بين تسجيلية وأخرى ذات الصلة (مثل ترجمة لعمل أصلي)، كما يربط أيضا بين العمل الأكبر، فالعمل الأصغر بداخله فيما يسمى بالتحليليات أو المستوى التحليلي.
- زود معيار مارك العالمي بمجموعة من الملاحق تضم تفنينات اللغات، و تفنينات الدول، و تفنينات المناطق الجغرافية، و تفنينات التغطية الزمنية...إلخ

¹ - دلي لورو. أني. المرجع السابق. ص 26-27 .

² - محمد أمين درويش، دانية. فهرسة ملفات الإنترنت و إمكانية الاستثمارات المرجعية. الاستراتيجية العربية الموحدة للمعلومات في عصر الإنترنت و دراسات اخرى. المرجع السابق. ص 126-127

المبحث الثاني: تحليل النظم في المكتبات ومراكز المعلومات :

1-2 تفاعل النظام في المكتبات: ويمكن لنا تصوير تفاعل أجزاء النظام في المكتبة بالشكل التالي: ¹



تفاعل النظام في المكتبة (شكل 1)

ويمكن تصوير ذلك على النحو التالي :



سير تدفق العمليات في المكتبة (شكل 2)

2-2 عناصر النظام في المكتبات :

وبناء على كل ذلك يمكن تحديد العناصر المكونة للنظام فيما يلي :

1 - المدخلات INPUT.

2 - المخرجات OUTPUT.

3- النشاط / التشغيل أو العمليات ACTIVITY PROCESSING.

4 - التحكم والضبط CONTROL .

5 - التخزين STORAGE.

¹ - زين الدين محمد عبد الهادي . الأنظمة الآلية في المكتبات . ط1 . القاهرة : المكتبة الأكاديمية ، 1995 ص 46-47 .

ويمكن تعريف تلك المجموعة من العناصر فيما يلي :

- المدخلات : هي مجموعة الحقائق التي تم جمعها وتسجيلها وتجهيزها بطريقة معينة .
- المخرجات : ناتج بيانات المعالجة وتسمى معلومات محددة تحقق الأهداف الموضوعية والغرض من وضع النظام موضع التنفيذ .
- التشغيل والعمليات : مجموعة الإجراءات والمعالجات التي تتم على البيانات .
- التحكم والضبط : ضبط عمليات التخزين والإسترجاع وادخال البيانات وإخراجها وهذا تتم عمليات التلقيح المرند و مراجعة النظام حتى لا يخرج عن مساره.
- التخزين : بعض البيانات تستخدم بصورة فورية وبعضها يتم تخزينه لحين استرجاعه في عمليات لاحقة وهدفه تخزين مخرجات العملية الحالية أو لغرض استرجاع المخرجات من العملية السابقة¹.

3-2 : أساليب اقتناء الأنظمة الآلية :

تتاح للمكتبات ومراكز المعلومات عدة أساليب لاقتناء الأنظمة الآلية المتكاملة في المكتبات لميكنة وظائفها وهي كما يلي :

1-3-2- بناء نظام آلي

قد يبدو خيار شراء نظام آلي للمكتبات بديلا مكلفا ولا تملك المكتبات ومراكز المعلومات الموارد المادية لشراء تلك الأنظمة بسبب ارتفاع تكاليفها وحاجتها إلى متخصصين ذوي مستويات أعلى في الكفاءة والمهارة لتشغيلها وصيانتها وتطويرها² فلجأت المكتبات إلى بناء الأنظمة الآلية حيث أنه من الشائع والمعروف أن بناء الأنظمة الآلية أقل تكلفة من شراء نظام تجاري حتى بعد عصر العوالة والتراجع في أسعار الأجهزة وتراخيص البرمجيات³.

ويلاحظ أن المكتبات العربية قامت ببناء الأنظمة الآلية المحلية ولكن كانت أنظمة غير معيارية وبالتالي فشلت هذه الأنظمة في أداء مهامها حيث أن بناء الأنظمة الآلية المعيارية للمكتبات يحتاج إلى خبرات بشرية متخصصة في المكتبات بالإضافة إلى مبرمجين ذو كفاءة عالية .

¹ - زين الدين محمد عبد الهادي . المرجع السابق، ص 49 .

² - محمد محمد أمان ، ياسر يوسف عد المعطي . النظم الآلية والتقنيات المتطورة للمكتبات ومراكز المعلومات . الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية ، 1998 . (السلسلة الثانية : 32) ص 154 .

³ - S. R Moodley.[etc] . The migration of integrated library systems with special reference to the rollout of Unicorn in the province of KZN.

P.174. available at : < <http://content.epnet.com/> > [14/04/2023].

2-3-2- شراء نظام آلي

سارت اتجاهات التحسين في المكتبات ومراكز المعلومات- خاصة في نهاية الثمانينيات - نحو النظم الآلية الجاهزة تجنباً للكثير من المشاكل التي ارتبطت مع النظم المصممة محلياً حيث تتوافر في الأسواق العديد من الأنظمة الآلية التي تلائم المكتبات ومراكز المعلومات بأحجامها المختلفة¹، لكن واجهت المكتبات العربية خاصة مشكلة كبرى في اختيار أحد برامج إدارة المكتبات الأجنبية المتوفرة في السوق نظراً لتوافرها بلغاتها الأصلية، وإذا ما تم تعريب هذه البرامج فإنها تظهر العديد من العيوب لأنها صممت أصلاً لاستخدامها بلغاتها الأصلية لذا تعد من أهم المتطلبات العامة لتلك النظم بالنسبة للمكتبات العربية، أن يتم تعريب النظام أو أن يكون النظام ثنائي اللغة (العربية والإنجليزية أو الفرنسية مثلا) بما يشمل جميع الوظائف التي يغطيها مثل الفهرسة والإعارة والتزويد والتحكم في الدوريات وغيرها من الوظائف الأخرى .

2-3-3- شراء نظام آلي من موفر خدمة التطبيق (ASP) (Application Service Providers)²

عند إقدام إحدى المكتبات لتحسين نظامها فإنها غالباً ما تعاني العديد من المشكلات، منها المشكلات الاقتصادية والتقنية والبشرية، وسعيًا وراء إيجاد حلول ناجحة لتلك المشكلات ظهرت فكرة إمكانية استضافة النظم من خلال مزودي خدمات التطبيقات (ASPs) وغالباً ما يكون هذا المزود هو الشركة التي أنتجت النظام، حيث تقوم هذه الخدمة على أساس استفادة العميل من خادم المزود المتصل بالإنترنت، أي يتم تركيب النظام على خادم المزود ومن ثم يقوم العميل باستخدامه مباشرة عبر الإنترنت، ويكون ذلك بالاشتراك أو الإيجار، ويكفل المزود الدعم والصيانة إضافة إلى التحديث والترقية .

ويلاحظ أن ذلك يتطلب تجهيزات مادية تتمثل في توفير أجهزة حاسب آلي حديثة وخطوط انترنت وتكاليف الاتصال بالإضافة إلى العنصر البشري المدرب الذي يستطيع العمل على هذه النظم الآلية.

2-3-4- تقاسم نظام آلي

وهي من ضمن الخيارات المتاحة أمام المكتبات عند شراء نظام آلي ، وهي تعنى قيام مجموعة من المكتبات بالاشتراك في شراء وتجهيز نظام آلي مشترك ويتم استخدامه عن طريق شبكة الاتصال عن بعد في استخدام نفس التجهيزات المادية وبرنامج تطبيق المكتبة (مثل الفهرس المباشر . نظام الإعارة . نظام الفهرسة الخ) والأنظمة المتقاسمة غالباً تتضمن مشاركة ملفات البيانات أو خلق ملفات بيانات واحدة لتطبيقات متنوعة .

¹ - أمل بنت ابراهيم العمران . اختيار النظم المتكاملة في المكتبات . مجلة المعلوماتية . ع 16 ، 2005 . متاح في

<<http://informatics.gov.sa/modules.php?name=Sections&op=viewarticle&artid=164>> [2023/04/14]

² - سليمان بن سالم العضيبي . استضافة النظم في مجال المكتبات ومراكز المعلومات ، مجلة المعلوماتية . ع 4 ، 2005 ص 33 .

مما سبق يتضح أن هناك عدة طرق تمكن المكتبات ومراكز المعلومات من اقتناء الأنظمة الآلية لميكنة عملياتها ووظائفها سواء عن طريق بناء نظام آلي أو شراؤه أو تقاسم نظام آلي وذلك حسب إمكانيات وأهداف المكتبة وذلك لمواكبة التطورات السريعة التي تحدث في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المكتبات.¹

4-2 التحول من النظام التقليدي الى النظام الآلي :

يوجد ثلاثة أشكال العملية تحويل النظام من الشكل اليدوي الى الشكل الآلي والتي تمثلت فيما يلي:

التحويل الكامل للعمليات اليدوية الى الشكل الآلي:

يعني ذلك التحويل لجميع العمليات اليدوية والروتينية التي تتم في المكتبة الى الشكل الآلي

دون زيادة أو نقصان ويرجع اتخاذ هذا القرار الى إدارة المكتبة او المسؤولين عنها .

التحويل المشروط للعمليات اليدوية الى الشكل الآلي:

تفضل بعض المكتبات تحويل النظام اليدوي الى الشكل الآلي مع بعض التغييرات البسيطة

التي لا تترك تأثيرها على النظام في شكله الآلي بعد تحويله وعلى سبيل المثال فإن إضافة

وسيلة استفسار جديدة على الفهارس الأساسية للمكتبة سوف يعزز من موقف المكتبة أمام

المستفيد أو عمل قائمة إسناد بمدخل المؤلفين أو غيرها من التغييرات التي لا تترك تأثيرا

كبيرا على هيكل النظام المعمول بو في المكتبة.²

التحويل غير المشروط للعمليات اليدوية الى الشكل الآلي:

إن إعداد هذه الأنظمة يبني على أساس تحويل أهداف المكتبة الى عمليات عند بناء النظام

الجديد وليس على أساس تحويل العمليات القائمة بالفعل الى الشكل الآلي، إن تحديد أهداف

المكتبة بشكل مبدئي جيد ثم تحديد العمليات التي يمكن إعدادها لتحقيق هذه الأهداف

بالشكل المطلوب وتحديد الإجراءات التي تساعد على سير تلك العمليات بشكل انسيابي مرن

دون معوقات وتحديد المدخلات و المخرجات بناء على ذلك، كل ذلك يعمل على تحقيق

أهداف تحميل النظام بشكل عام، كما أنه يساعد على ظهور جيل من الأنظمة المتكاملة

تساعد على تحقيق احتياجات تلك المكتبات.³

¹ - سامح زنبه عبد الجواد . الأنظمة الآلية المتكاملة في المكتبات ومراكز المعلومات . الزقازيق : المؤلف ، 2004، ص65-70.

² - عبايدة، حسين. استخدام الحاسوب في المكتبات . عمان : دار الصفاء لمنشر والتوزيع، 2005 ص 75

³ - قند ليجي، عامر إبراهيم. قواعد وشبكات المعلومات المحوسبة في المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2006، ص95.

5-2 تصميم وبناء النظم الآلية المتكاملة :

تتطلب عملية تصميم نظم المعلومات وبناءها أشخاص ذوي كفاءات ومهارات عالية قادرين على استيعاب مشكلات النظم الموجودة وحلها بالطريقة المثلى لذلك نحتاج قبل البدء بعملية تصميم النظام الجديد الى القيام بتحليل النظام الحالي والتعرف على أجزائه وصياغة مشكلاته وأهدافه ووظائفه وتحديد مستخدميه ويسمى الشخص الذي يقوم بعملية النظام القديم وتصميم النظام الجديد وبنائه وتعديله وتحديثه.¹

مفهوم تحليل النظام ويقصد بتحليل النظام ما يلي :

- تجزئته إلى مجموعة المدخلات والإجراءات والمخرجات والتغذية الراجعة
- تحديد عناصر المدخلات والمخرجات وتحديد العلاقات المنطقية والرياضية فيما بينها
- تنظيم الإجراءات التي تتدخل في تركيب النظام وعمليات معالجة البيانات واضحة المعنى
- ايجاد العلاقات التركيبية ووسائل اتصال المعلومات والبيانات بعضها ببعض في منظومة النظم الفرعية المكونة للنظام.
- تحديد أهداف النظام الخاصة والعامة بشكل واضح.
- تعديل النظام وتحديثه وصيانتته كلما لزم الأمر
- تصميم نظم جديدة وبناءها
- تحديد مستخدمي النظام.²

6-2 : الخدمات التي تقدمها الأنظمة الآلية في المكتبات الجامعية :**1-6-2- الفهرسة الآلية : Automated card cataloging définition**

الفهرسة واحدة من العمليات الهامة والأساسية في المكتبات ، والهدف من عملية الفهرسة في المكتبات هو :

- 1- تنظيم المواد والوثائق داخل المكتبة .
- 2- الوصول للوثائق على الرفوف وفي أماكن حفظها في أسرع وقت .
- 3- تحديد هوية كل وثيقة تدخل المكتبة سواء بشكل وصفى (مادى) أو موضوعي (المحتوى الفكري) ومن خلال عناصر معيارية متفق عليها .
- 4- توحيد الوصف الوراقى (المادى والموضوعي) لكل عمل فكري ، أو وثيقة تدخل الى المكتبة.

¹ - عبد الهادي، زين الدين. الأنظمة الآلية في المكتبات. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1995، ص95.

² - مزلاح، رشيد. استخدام الحاسب الآلي بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية أحمد عروة. شهادة الدبلوم العالي للمكتبيين في علم المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري قسنطينة، 2002، ص.

وتمر عملية الفهرسة للوثائق والكتب وغيرهما من أوعية المعلومات بمجموعة من العمليات الفرعية وصولاً إلى النتيجة النهائية وهي وضع الوثيقة على الرف واستخدامها من قبل المستفيدين والتعرف على مكان وجودها بكل سهولة وهذه العمليات الفرعية تنقسم إلى :

1- الفهرسة الوصفية Descriptive cataloging.

2- الفهرسة الموضوعية Subject cataloging.

3- التصنيف classification.

4- ضبط ملفات وقوائم الاسناد Authority files control.

ويطلق على هذه المجموعة من العمليات الأعداد الفني ، أو التجهيز الفني¹.

2-6-2 الإعارة الآلية :

تعتبر نظم الإعارة الآلية والعمليات المرتبطة بها في المكتبات من أوائل نظم المكتبات التي تعرضت لعمليات الميكنة مبكراً ، وقد سبقت الإشارة إلى أن النظام الذي طبق في جامعة تكساس عام 1935 كان خاصاً بميكنة عمليات الإعارة .

وقد عدد آلن فينر ، المدير المساعد للخدمات الوراقية بمكتبة جامعة ستانفورد ثلاث

أسباب رئيسية لتطبيق الحاسب في المكتبات وهي :

1- إدارة العمليات بأقل تكلفة وأكثر سرعة ، وأكبر دقة .

2- القيام بعمليات لا يمكن عملها يدوياً دون المخاطرة بإيقاف النظام.

3- إنجاز عمليات وخدمات جديدة للمستفيدين لا يمكن إنجازها بدون الآلة

وبناء على ذلك يمكن أن تكون فوائد استخدام الحاسب في نظام الإعارة في المكتبات عديدة ومنها :

1- إجراء عمليات التجديد والحجز والإعارة والإرجاع والمطالبة آلياً .

2- تحديد مكان وجود أي وثيقة في النظام وحالتها) في الإعارة ، في الفهرسة ، في التجليد ، اعارة طويلة ، اعارة تعاونية ، على

رف الإرجاع ، في فرع تابع للمكتبة ، في التصوير ، مفقودة ، دفع ثمنها ويصدر شراء بديل ، تالفة... الخ) .

3- إمكانية إجراء اعارة للوثائق التي ما زالت في الفهرسة .

¹ - زين الدين محمد عبد الهادي . المرجع السابق . ص 91.

4- تقديم تقارير احصائية وتسجيلية لنشاط الاعارة في المكتبة يساعد ادارة المكتبة على سهولة تحليلها من اجل اعادة بناء المجموعات وزيادة عدد النسخ في مجال او موضوع معين أو استبعاد ما يثبت عدم فائدة للمستفيدين ويمكن تحديد الأهداف من أتمنه نظم الاعارة في المكتبات فيما يلي :

1- سرعة اجراءات الاعارة .

2- تبسيط اجراءات الاعارة .

3- استبعاد الملفات اليدوية

4- السماح بتحديد موقف أي وثيقة في النظام.

5- امدادنا بمجموعة من الاحصائيات تثرى موقف المكتبة

6- استبعاد المكتبيين المهنيين من عمل الاعارات وغيرها من العمليات المرتبطة بها واستخدامهم في عمليات تحتاج الى مهاراتهم المكتبية الخاصة¹.

2-7-2 النظم الآلية للسلاسل

تعتبر النظم الآلية للسلاسل من أحدث النظم التي تناولتها عملية الميكنة في المكتبات بعد نظم الاعارة والفهرسة الآلية ، ويرجع الخبراء في المجال العوائق التي اعترضت سبيل ميكنة السلاسل في المكتبات الى طبيعة السلسلة نفسها ، بالإضافة الى غياب معايير الشكل الخاص بتسجيلة الورية Serial Record ، وعام 1970 لاحظ بوسو ان الانظمة التي تتعامل مع نظم الاعارة تستخدم نفس الاجهزة رغم تغير شكل الانظمة ، بينما من الصعب العثور على جهازين، في هذا الوقت - متطابقين من اجهزة معالجة البيانات تتعامل مع نظام خاص بالسلاسل ، وحتى وجود نظامين للسلاسل فيهما نفس البيانات وبالطبع فإنه مع ظهور مارك الخاص بالسلاسل عام (1999) عن مكتبة الكونجرس ، فان الأمور أصبحت أكثر بساطة ، حيث تم اتاحة القواعد المقننة والمعيارية التي يمكن الاعتماد عليها في بناء التسجيلة الخاصة بالسلسلة ، بالإضافة إلى إمكانية اعداد نظم خاصة بالسلاسل في مكتبات يمكن لها ان تقسم مصادرها عبر بناء نفس التسجيلات المعيارية في كل نظام ، بالإضافة إلى إمكانية اعداد فهارس آلية موحدة بالسلاسل من خلال عدد من المكتبات الكبيرة ، بالإضافة الى الانجاه الى تعاونيات الإقتناء في السلاسل في المكتبات المتشابهة بسبب الانفجار في اسعار السلاسل (خاصة العلمية) على مستوى العالم وما أصبحت تمثله تلك الاسعار من عبء ضخيم على ميزانية المكتبات .

¹ - زين الدين محمد عبد الهادي . المرجع السابق .ص 123.

وتعتبر أنظمة السلاسل الآلية المتكاملة integrated من أهم أعمال الميكنة في المكتبات لأنها تزيج عبثا ضخما عن كاهل العاملين في المكتبة وان كانت عملية تحديث البيانات المستمرة والمرتبطة بالسلاسل امرا جوهريا وضروريا للغاية لأن أي تأخير في عملية التحديث سيعمل على فشل النظام ككل.¹

2-8-2 نظم الاقتناء الآلية

ان الهدف الرئيسي من أي نظام للاقتناء والتزويد في المكتبات هو الحصول على المواد المنشورة على مختلف أشكالها ونوعياتها وموضوعاتها ولغاتها والتي تفيد القارئ أو المستفيد من المكتبة ويمكن تصوير دورة الحصول على تلك المواد فيما يلي :



شكل يوضح دورة انتاج المعلومات حتى وصولها للمستفيد

¹ - زين الدين محمد عبد الهادي . المرجع السابق . ص 199.

عمليات نظام الاقتناء في المكتبات :

يمكن تحديد العمليات التي تتم في قسم الاقتناء في أغلب المكتبات فيما يلي :

1- الاختيار Sélection .

2- تحقيق البيانات الوراقية Bibliographique info vérification ..

3- تحديد المورد vendor Assignement .

4- أمر الشراء ordering .

5- الاستلام / المطالبة والاستعجال Receiving / claiming .

6- الدفع Payment .

7- الاحصائيات والتقارير Reports and statistics¹.

¹ - زين الدين محمد عبد الهادي . المرجع السابق .ص.232.

المبحث الثالث: المستفيدون من خدمات المعلومات الالية :

3-1 تعريف المستفيد:

لقد اختلف أخصائيو المعلومات في تحديد مفهوم المستفيد فحسب دورية aniuar review يعرف المستعمل للمعلومة بالمستفيد الذي يدرك نقص في معرفته للعالم فيحاول إيجاد حلا ليصلح هذا النقص, و مهما كانت تسميته المستعمل , الزبون, القارئ سواء كان باحثا عن المعلومات أو متسببا في الغرض فهو من وجدت المكتبة أو إي مركز معلومات آخر لخدمته و تلبية احتياجاته لكل هيئة تريد الإبقاء على زبائنها و الزيادة في عددهم.¹

فمن الناحية اللغوية, يمكن تعريف المستفيد على انه المستعمل أو المستخدم.²

أما من الناحية الإصطلاحية فيعرفه المعجم العرب المصطلحات المكتبات و المعلومات المستفيد بالفرد الذي يشغل جهاز أو يستخدم وسيلة من الوسائل أو يستفيد من خدمة معينة كمن يستعمل مكتبة.³

أما بالنسبة لليونزسيت فتعرف المستفيدين بأنهم " أشخاص لديهم احتياجات خاصة للمعلومات والتعليم على مستوى النفسي والاجتماعي"

من جهة أخرى يعرف المستفيد بأنه " شخص يستخدم أو يستعمل شيك ما في الشخص الذي يستفيد من مواد مكتبة و من خدمات و مصطلح المستفيد أفضل من مصطلح الزبون و العميل، حيث ينتشر استخدامه في مجال التسويق و البنوك و مصطلح مستفيد افضل كذلك من مصطلح رائد للمكتبة أو مركز معلومات في الأخير قد يحمل معنى مساندة أو مالها للمكتبة. كما يعد مصطلح المستفيد أو تخدم أفضل من القارئ لان مجموعات المكتبات تتضمن مجموعات تقرأ أو ترى أو تسمع فالمستفيدون هم أولئك الذين تم إنشاء أنظمة المعلومات من اجلهم فهم المنتفعون بها و هم الذين تؤول إليهم نتائج تطوير وتحديث اقسام المكتبات وخدماتها أي أن المستفيد هو الغاية الكبرى و الأساسية من تقديم خدمات المكتبات و المعلومات.

وهذا يعني أن المستفيد هو كل شخص قد يحتاج إلى معارف لإشباع رغباته النفسية، والاجتماعية. قد يحتاجها لحل مشاكله في حياته اليومية و العملية و قد تكون لإثراء حياته الشخصية أولتحسين مستواه التعليمي و تنمية مهارته الفكرية، فهو الشخص الذي يستعمل يبحث و يحول المعلومة الى منتجات أو طرق علمية جديدة لتحقيق هدف معين. وبصفة عامة المستفيد هو كل شخص يقدم على استخدام المعلومة في مجال معين لتحقيق غرض ما.

¹-alange bertrant accueillir orienter, informateur, lorganisation de services au publics dans les bibliotheque paris: edition de la librairie, 1996. P.171

² - إدريس، سهيل، المهمل: قاموس فرنسي عربي. بيروت، دار الآداب، (د.م). (د.ت). ص. 12.

³ - الشامي، أحمد محمد، حسب الله، السيد. المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات، الرياض: دار المريخ، 1988. ص. 1167.

2-3 فئات المستفيدين:

هناك أنواع عديدة من مستفيدي المعلومة و يصنفون حسب معايير معينة لان سلوك المستفيد يكون حسب طبيعة النشاط الذي يقوم به و الذي من اجله يبحث عن المعلومة, لذلك فان المعايير التي على أساسها يصنف المستفيدون عديدة إذ أوضحت دراسات المستفيدين حول ملاحظة السلوكيات الانفعالية والاجتماعية للمستفيد في جماعات صغيرة انها تصنف حسب ثلاثة أصناف و هي:

.المستفيد الايجابي (المتمس): و هو المستفيد الذي يكون راض و يتعاون مع المختص، و لديه معرفة و خبرة بالبحث عن المعلومة و لا يطلب إلا مساعدة قليلة.

.المستفيد السلبي (العرضي): هو المستفيد الذي يكون غير راض و يبدي عدااء، هو شخص صعب يطلب مساعدة دائمة لاستعمال النظام، و لديه مشاكل في البحث عن المعلومة و يخلق مشاكل داخل نظام المعلومات خاصة سلوكه عند استخدام النظام أو وسائل البحث الحديثة، أو حتى باتصاله بالمختصين في المعلومات بسبب المشاكل التي يواجهها، كذلك فهو ينمي سلوكا عدوانيا.

.المستفيد الحيادي (البسيط): هو المستفيد الذي يطلب اقتراحات و توجيهات أو إرشادات بحيث

يكون الوسيط الذي يقضي أكثر وقت في البحث و الاستقصاء عن مكان المعلومات.¹

كما يميز وارزيق " warzig " من جهته أربعة أنواع من مستفيدي نظام المعلومات و هي:

.المستفيد الفعلي (الحقيقي): هو الشخص الذي يعلم أين يجد المعلومة، و تكون لديه الفرصة

لاستعمالها، و يستعملها فعلا.

.المستفيد المحتمل: هو الشخص الذي يعلم أين يجد المعلومة، و تكون لديه الفرصة لاستعمالها، لكن لا يستغل هذه

الإمكانية.

.المستفيد الكامن: هو الشخص الذي يهتم بالمعلومة، يحتاج إليها لكن لا يدري أين يجدها.²

.المستفيد الحالي (النهائي): و هو الشخص الذي يستعمل المعلومة و يستغلها فعلا.

¹ - مقناي، صبرينة. التكوين الوثائقي لدى مستفيد المكتبة المركزية لجامعة قسنطينة، دكتوراه علم المكتبات، جامعة قسنطينة، معهد علم المكتبات، 2006، ص36.

² - deloof: Jp. les attents des utilisateurs en information scientifique - . (S-L): obnist.(S.D)p.48.

إذن فالتقسيمات متعددة ومختلفة تم ذكر أهمها لكن هناك من يقسم المستفيدين بشكل عام حسب أنشطتهم كالباحثين في مختلف العلوم والعاملون والمهنيون والفنيون في شتى مجالات الإدارة والصناعة والطب والتجارة والتكنولوجيا وغيرها من المجالات المختلفة بالإضافة إلى المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات كالطلبة والأساتذة وغيرهم من عاملين في مجال التعليم العالي والبحث العلمي وبالتالي من غير الممكن إعطاء تقسيم موحد ووحيد حسب معيار واحد لكل فئات المستفيدين والدليل على ذلك انه في بداية الاهتمام بالمستفيدين ودراساتهم تم تصنيفهم حسب السن والجنس والعدد إلى غير ذلك من المتغيرات الخاصة بهم، حيث كانت نظرة ديموغرافية لدراسة المستفيدين ومختلف فئاتهم .

3-3 دراسات المستفيدين من المعلومة العلمية والتقنية:

لقد أصبحت دراسات المستفيدين من المعلومة العلمية والتقنية تحتل أهمية متزايدة ضمن بحوث دراسات المكتبات والمعلومات إذ انها تعنى بالبحث في احتياجات ونوعية المستفيدين من مؤسسة المعلومات أو الخدمة المقدمة لهم، والتعرف على خبرة المستفيدين ومهاراتهم في تناول المعلومات بالإضافة إلى تحديد دوافع استخدام هؤلاء لمصادر المعلومات. كما يعرف مركز البحث والدراسات حول مستفيدي المعلومات العلمية والتقنية بان هذا النوع من الدراسات هو ميدان من ميادين المعرفة، وهو دراسة سلوك مستفيدي وغير مستفيدي المعلومات العلمية والتقنية ودراسة مختلف الأنظمة المعلوماتية ويعرف مترل Menzel هذه الدراسات بدراسة السلوك والخبرة التوثيقية المكتسبة وتتطرق دراسات مستفيدي أنظمة المعلومات لعدة جوانب من الدراسات:

- _ دراسة الاحتياجات للمعلومة العلمية والتقنية بصفة عامة.
- _ دراسة درجة استعمال الوثائق ومختلف أوعية المعلومات.
- _ دراسة درجة استعمال مصالحي المعلومات.
- _ دراسة الطرق المتبعة والمستعملة من طرف المستفيدين لجمع المعلومات والعوامل المؤثرة في السلوك التوثيقي.¹

¹ - CRA Wford. Susan. information needs and user, in. annual Review of information science and technology - . N°13, 1978, p67.

4-3 احتياجات المستفيدين :

تفاوتت احتياجات المستفيدين تبعاً لأنشطتهم ، و تخصصاتهم، إضافة إلى أنها تختلف تبعاً لمرحلة البحث، ففي المرحلة الأولى يحتاج الباحث الى معلومات تتعلق بخلفية المشكلة ، ثم إلى معلومات أكثر تخصصاً ، وعندما يتقدم البحث يحتاج الى معلومات تتعلق بالمشكلات الجزئية، أما في المرحلة الأخيرة فقد يحتاج الى معلومات ببيوغرافية تتعلق بالمصادر. والحاجة الى المعلومات هي رغبة المستفيد في الحصول على المعلومات تفيد و نقضي له على مشكلة يواجهها. أما ابتداء APTED فقد أشارت للاحتياجات المعلوماتية بأنها المعلومات الضرورية لمستفيد ما في وقت محدد من أجل حل مشكلة واجهها هذا المستفيد في فترة زمنية محددة .

وأضاف كير كلاس Kirkelas بأنها إدراك ان الحاجة المعرفية الحالية للفرد أقل من المعرفة المطلوبة لتناول موقف مت ، او مشكلة ما ، فالحاجة الى المعلومات تؤدي الى البحث من المعلومات.

ومما ورد من تعريفات فالحاجة الى المعلومات تعني المعلومات التي يحتاج إليها الفرد عندما يواجه موقف او مشكلة بسبب نقص في حالته المعرفية و عدم تماسكها ، أو ظهور معلومات جديدة ، أو أن يدرك أن معرفته خاطئة .

و لتحديد احتياجات المستفيدين فقد أشار Der الى صعوبة تحديد الحاجة إلى المعلومات حيث اوضح بأنه لابد من وجود حالتين لكي تدلل على وجود حاجة الى المعلومات و هما :

- هدف معلوماتي .

- أن تؤدي المعلومات التي يبحث عنها الى تحقيق الهدف¹.

- وأضاف أن الحالتين لا يمكن معرفتهما من قبل أخصائي المعلومات او حتى المستفيد نفسه.

5-3 دراسة احتياجات المستفيدين :

تكتسي دراسة احتياجات المستفيدين أهمية خاصة لدى أنظمة المعلومات حيث تعتبر عنصراً أساسياً في تنظيم و إدارة خدمات المعلومات فمتى كان مركز المعلومات قادراً على تبرير وجوده من جهة نظر عائد التكلفة فإنه ينبغي أن يكون قادراً على تحقيق الاستجابة الكاملة لاحتياجات المستفيد من الخدمات، حيث تقاس أهميته الاقتصادية على أساس ما يقدمه من خدمات لهؤلاء المستفيدين حتى يستطيع تلبية هذه الاحتياجات في الوقت المناسب و بالشكل المناسب².

¹ - أوائل رفعت على محمد، المعطيات العصرية وتقييم دور المكتبات ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، القاهرة - 2016، ص 54

² - غالب عوض، النوايسة. خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار صفاء،، 2000، ص 28.

و من أهم النتائج التي أدت إلى دراسة احتياجات المستخدمين هي أن احتياجات كل الباحثين والممارسين للمعلومات تختلف تبعاً لطبيعة الدور الذي يقومون به و المجال الذي ينتمون إليه والمشروعات التي يعملون بها و البيئة التي يعيشون فيها كل تساهم دراسات المستخدمين في التعرف على احتياجاتهم من خدمات ومعلومات كما تساهم كذلك في الكشف عن مدى حاجتهم للتدريب على الاستفادة من الخدمات المعلوماتية¹.

العوامل التي تؤثر على رضا المستخدمين

6-3 لعوامل المؤثرة في تلبية احتياجات المستخدمين :

يتأثر مدى رضى المستخدمين من الخدمات المكتبية المقدمة في المكتبات ومراكز المعلومات بالعديد من العوامل والمتغيرات النفسية الاجتماعية والاقتصادية فرضى المستخدم من الخدمات المكتبية هو المحك الأساسي الذي تعتمد عليه المكتبات ومراكز المعلومات في الحكم على نشاطاتها المتعددة وخدماتها المكتبية المختلفة سواء بالضعف أو بالقوة وعليه فهناك العديد من العوامل المؤثرة في رضا المستخدمين من الخدمات المكتبية المقدمة هي:

- الوقت الذي تستغرقه عملية البحث عن المعلومات.

- عدد الأوعية أو المصادر المناسبة.

- مدى إلمام المستخدم من نظام المعلومات المستخدمة في المكتبة أو مركز المعلومات.

- مصطلحات البحث المفضلة من قبل المستخدم.

كما توجد العديد من العوامل الأخرى والتي تؤثر سلباً أو إيجاباً في رضى المستخدم من الخدمات المكتبية المقدمة، والتي من ضمنها السرعة والفعالية في الوصول بالمعلومات المطلوبة وحجم المعلومات المقدمة وطريقة تقديمها للمستخدم ومدى علاقة موظف الخدمات بالمستخدم وحدثاً المعلومات وملائمتها.

7-3 تدريب المستخدمين للوصول إلى الخدمات المقترحة في المكتبة المركزية :

تعتبر خدمة المستخدمين من أبرز الخدمات التي تحظى باهتمام كبير لدى المكتبات ومراكز المعلومات بشكل عام والضخمة منها بشكل خاص حيث تقوم بتدريب المستخدمين على كيفية استخدام مصادر المعلومات والخدمات المختلفة التي تقدمها.

¹ - - غالب عوض، النوايسة. خدمات المستخدمين من المكتبات ومراكز المعلومات المرجع السابق ص 28.

ويعرف التدريب بأنه عملية شاملة ومعقدة تتناول جميع التدابير اللازمة لإيصال الفرد إلى وضع يمكنه الاضطلاع بوظيفة معينة وإنجاز لمهام التي تتطلبها هذه الوظيفة¹ وهو تغيير في الاتجاهات وزيادة المعارف وتطوير في الأداء.² من أما تدريب المستفيدين فهو عبارة عن برامج تعدها المكتبات والمراكز المعلومات بهدف تنمية مهارات التعامل مع المكتبات ومراكز المعلومات واكتساب المستفيدين القدرة على تحقيق الاستفادة الفعالة من المصادر والمعلومات.³

8-3 اهداف دراسات المستفيدين :

لعل أفضل معيار يقدر به نجاح اي مؤسسة معلومات ، او فشلها او مدى اقبال المستفيدين عليها ، أو عزوفهم عنها ، و الى مدى تساهل في حل مشاكلهم ، و اشباع احتياجاتهم و رغباتهم، و بالتالي نجد ان دراسات المستفيدين تهدف الى التعرف على فئات المستفيدين و ذلك بتحديد سلوكهم في البحث عن المعلومات واحتياجاتهم الحالية ، و المتوقعة فضلا عن التعرف على الحوافز التي تدفعهم الى البحث عن المعلومات وذلك من اجل :

- تقييم خدمات المعلومات و المكتبات و المنتجات التوثيقية و الموارد المتاحة المعرفة مدى ملائمتها لاحتياجات ورغبات المستفيدين.

- العمل على تحسين اداء النظام، رفع قدراته من خلال التعرف على مواطن الخلل والنقائص في نشاطه .

-ابتكار خدمات جديدة و متطورة تناسب فئات المستفيدين و طلباتهم و رغباتهم .

اما (احمد بدر) فقد اوضح ان دراسات المستفيدين تهدف الى:

- شرح الظاهرة التي يلاحظها الباحث في استخدام المكتبة او جهاز المعلومات.

- التنبؤ بسلوك المستخدم المؤسسة المعلومات.

- التحكم في سلوك المستفيد عن طريق تطويع الظروف المحيطة.⁴

و بين (قاسم) ان دراسات المستفيدين تهدف الى :

- سد الفجوة الفاصلة بين نوعية خدمات المعلومات القائمة فعلا ونوعية خدمات المعلومات التي تسعى لتحقيقها

- سد الفجوة الفاصلة بين كيفية الاستفادة من خدمات المعلومات فعلا و الكيفية التي ينبغي بها الاستفادة من هذه الخدمات.⁵

¹ - الصوصاع، عبود رحيم. فرج أحلام مراكز المعلومات والتوثيق ونظم المعلومات عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع، 2012، ص 110.

² - ماهر أحمد إدارة الموارد البشرية الاسكندرية: الدار الجامعي، 2004، ص 321.

³ - النوايسه، غالب عوض خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2000، ص 17.

⁴ - احمد بدر ، دراسات المستفيدين من المكتبات ، مجلة المكتبات و المعلومات العربية، عدد1 1986، ص 7 .

⁵ - حشمت محمد علي قاسم ، دراسات الاستفادة من المعلومات طبيعتها و مناهجها ، مكتبة الإدارة ، مجلد ، 11 عدد3 ، 1984، ص 54.

خلاصة الفصل :

لقد ساهمت النظم الآلية بشكل كبير في تطوير المكتبات الجامعية نظرا لما تمتاز به من سرعة ودقة والتحديث الدائم لها كما تسمح هذه النظم بإدارة قواعد البيانات، وهذا يتطلب مجموعة من التجهيزات المادية والموارد البشرية المؤهلة للتعامل مع النظام الآلي، كما أن اختيار النظام يجب أن يكون مطابقا لمتطلبات المكتبة وهذا من أجل تحقيق الأهداف المرجوة لتسيير المكتبة.

الفصل الثالث :

البرمجيات الوثائقية في

المكتبات الجامعية :

المبحث الاول: ماهية البرمجيات الوثائقية

المبحث الثاني : أنواع البرمجيات الوثائقية

المبحث الثالث: برمجة السنجاب في المكتبات الجامعية

خلاصة الفصل

تمهيد :

أصبحت البرمجيات مكونا أساسيا للنظام التكنولوجي من خلال استخدامها كهيكل لأداء مهام وظيفية من طرف العديد من المؤسسات وشملت هذه البرمجيات كل القطاعات. هذا بفضل خصائصها وإمكاناتها التي تَنفرد بها ، و قطاع المكتبات ليس في معزل عن هذه التّوجهات الحاصلة و استثمارها في تفعيل و تطوير خدماتها لتلبية حاجيات المجتمع الأكاديمي .

المبحث الاول: ماهية البرمجيات الوثائقية :

هي برامج معلوماتية قادرة علي أتمتة وظيفة أو كافة وظائف السلسلة الوثائقية وتعمل علي تسيير معالجة واسترجاع المعلومات في الوحدة الوثائقية¹ وهي البرامج التي تعالج الوثائق والبحث فيها عن المعلومات يكون على مستوى بنوك المعطيات الوثائقية وهو عبارة عن برنامج للحاسوب الذي يسمح بإيجاد في هذه البنوك جل الوثائق التي تحتوي علي نفس الكلمات التي تعبر عن المعلومات المطلوبة وتستعمل البرمجيات الوثائقية لتسيير البحث عن التسجيلات الببليوغرافية والنصوص الكاملة كما يمكن استعمالها أيضا لمعالجة بعض الكلمات التي تعبر عن المواصفات التي ترمي بنا الي تحقيق أهداف أخرى داخل المكتبات.²

¹ - وهيبية ، غراممي . تكنولوجيا المعلومات في المكتبات technologies de linformation dans les.bibliotheques الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية 2012. ص. 53.

² - محمد ياسر وأماني، عبد المعطي ، النظم الالية والتقنيات المتطورة للمكتبات ومراكز المعلومات الرياض مكتبة الملك فهد الوطنية 1997، ص1 .

1-3 مفهوم البرمجيات الوثائقية:

يعبر مصطلح البرمجيات الوثائقية عن كل البرامج المعالجة للوثيقة، حيث تكون منظمة و مخصصة لمعالجة المعلومات التي تتعلق بالميدان الوثائقي، و يتم معالجتها ثم تخزينها و يمكن للمستفيد استرجاعها. و بناء على التعريفات السابقة يمكن القول بأن مفهوم البرمجيات الوثائقية ما هي إلا عبارة عن مجموعة برامج المعالجة للوثيقة، حيث تكون مخصصة لتنظيم المعلومات المتعلقة بالميدان الوثائقي. فهي تعالج و تخزن و تُسترجع هذه المعلومات و البيانات عند الحاجة و الطلب للمستفيدين.¹

2-3 تطور البرمجيات الوثائقية:

شهدت السنوات الأخيرة تطورات تكنولوجية متعددة أثرت على استخدام المكتبيين الحواسيب و برامجها المختلفة الموجهة خصيصا لجمع و معالجة المعلومات و استرجاعها بهدف تلبية احتياجات المستخدمين ، إلا أن هذه البرمجيات الوثائقية عرفت تطورات عديدة عبر الزمن حتى وصلت إلى ما هي عليه الآن ، و سوف نستعرض أهم المحطات التي مرت بها باختصار:

تعود التجارب الأولى لإعداد البرمجيات الوثائقية إلى 1955 في الولايات المتحدة الأمريكية عن ظهور نظام Keywordincontext Kwic من طرف المهندس Hans Peter Lunch من طرف شركة IMB يعتمد على وضع تسجيلية بكلمة من العنوان للبحث في المحتوى.

و في سنة 1956 أعيد تنظيم بلديات لندن حيث واجه مدير المكتبات إعداد فهرس مشترك لمقتنيات مكتباتهم ، فكانت نظم الفهرسة الأولى مبنية على بطاقات مثقبة ذات 80 عمودًا ، مع طباعة الفهرس الناتج بواسطة الطباعة السطرية للحاسوب.

- بدأت مكتبة الكونغرس في منتصف الستينات بإعداد سجلات مارك السجلات المقروءة أليا.

- و في 1970 بدأت المكتبات و أجهزة الفهرسة و ناشزو الكتب باستخدام الرقم الدولي المعياري للكتاب لتحديد هوية

الكتاب و يعتب مفتاح استرجاع مفيد في البرامج.

- و في مرحلة الثمانينات بدأت الحواسيب تنتشر بشكل كبير و استخدام أنظمة التشغيل MS-DOS و Unix Standard و

أصبح هناك تكامل وظائف متنوعة في نظام المكتبة المبنية على الحاسوب مثل Dabisillbis المنتج من طرف IMB

¹ - منى حسن؛ الجعفري العمراني . وحدة مقترحة لاكتساب مهارات تصميم و تقويم البرمجيات التعليمية لدى الطالبات المعلمات: تخصص تكنولوجيا التعليم في الجامعة الإسلامية بغزة. رسالة ماجستير في مناهج و تكنولوجيا التعليم؛ فلسطين: الجامعة الإسلامية بغزة، 2009ص12 .

- كانت البرمجيات الأولى تكتب بلغة التجميع وتطورت لغة البرمجة و أصبحت لغة C و غيرها من اللغات التي اكتشفت

حديثا مثل Delphi

- فيما سبق كانت عملية البحث بالمنطق البوليني غير متوفر إلا في السنوات الأخيرة.¹

3-3 دوافع استخدام البرمجيات الوثائقية :

تتنوع دوافع استخدام البرمجيات الوثائقية في المكتبات الجامعية الي مجموعة من العوامل والأسباب التي نوردتها علي النحو

التالي:

- استخدام البرمجيات الوثائقية في تقديم خدمات أفضل لأكبر عدد ممكن من المستفيدين
- القدرة على توفير إمكانيات متنوعة للبحث من خلال مداخل متنوعة في سجلات الفهرس الآلي .
- مواجهة الزيادة الهائلة في المعلومات والتحكم في تدفقها وإتاحتها للمستفيدين من مجتمع المكتبة .
- تقليص من حجم الفهارس الورقية التي تقتنها و تستنفد منها المكتبة .
- رفع الكفاءة والارتفاع بمستوي تسيير العمل في العمليات الفنية المباشرة وغير المباشرة .
- إتاحة الفهرس الآلي علي الخط المباشر للمستفيدين .
- الحد من زيادة في عدد العاملين
- تجميع نوعية من البيانات للمساعدة في إدارة المكتبة
- العمل على تطوير الأعمال الروتينية في المكتبات وتقديمها بشكل جيد وسريع كبطاقات المستعيرين، وفرز البطاقات في الفهارس وترتيبها.²
- الحجم المتزايد للنشاط الذي يتم في المكتبة .
- الرغبة في تقديم خدمات جديدة مثل خدمات البث الانتقائي للمعلومات و إعداد البيبليوغرافيات المتخصصة، لأن الخدمات من الصعب تقديمها في ظل النظام الآلي .

¹ - زين الدين كادي خديم خديجة>> منصة المجلات العلمية الجزائرية ASJP: لبرمجيات الوثائقية الحلقة الأضعف لإدارة المكتبات و مراكز المعلومات للجودة الشاملة. << في مجلة الحضارة الاسلامية . ص604- ص 605 .

² - جروش اودري، قاسم حشمت تقنيات المعلومة في المكتبات والشبكات الرياض مكتبة الملك فهد عبد العزيز العامة، 1999، ص 2

4-3 أهمية وأهداف استخدام البرمجيات الوثائقية :

1-4-3 أهمية استخدام البرمجيات الوثائقية:

لقد لعبت البرمجيات الوثائقية دورا كبيرا في عملية تطوير العمليات الفنية التي تتم داخل المكتبة، ومن ابرها ما يلي:

ربط قواعد البيانات البيبليوغرافية التي تخص نظام الإعارة.

- أتمتة إجراءات الشراء المطالبات الإرجاع التسليم... الخ.
- توفير الفهارس المحوسبة في المكتبات.
- المساعدة في ضبط عملية الإعارة في المكتبات
- المعالجة الفنية الالكترونية
- إتاحة برامج تشغيل الأوعية.
- أتمتة نظام خدمات المعلومات خدمة البحث الانتقائي للمعلومات مع الإحاطة الجارية.
- إتاحة قواعد البيانات عبر مختلف الشبكات.¹

2-4-3 أهداف استخدام البرمجيات الوثائقية :

- التقليل من التكاليف والجهود المبذولة في العمليات اليدوية.
- إتاحة الفرصة للتعاون مع أنظمة المكتبات الأخرى.
- تقديم المعلومات لأكثر عدد ممكن من المستخدمين
- المشاركة في مجموعات المكتبات الأخرى .
- التصدي للانفجار المعلوماتي والتحكم فيه.
- إتاحة الفهرس الآلي علي الخط المباشر.
- العمل علي توحيد عملية الفهرسة باستخدام الفهرسة الآلية.
- تأهيل وتدريب العاملين علي العمل في بيئة معلوماتية الكترونية.
- إتاحة مداخل متعددة للبحث على الفهرس الآلي.¹

¹ - عبد الكريم، بن عميرة. معوقات تطبيق الحاسبات الالكترونية في معالجة المعلومات بالمكتبات الجامعية . دراسات وابحاث في المعلومات والتوثيق العلمي والتكنولوجي.

- تقوية الفعل الخدمي في المكتبات.
 - خدمة جميع المستفيدين وطلباتهم في وقت قياسي.
 - المساهمة في اختزال التكرارات المهنية في الوحدة الوثائقية. حل مشاكل الحجز و اختزال عمليات التكرار للمحات الببليوغرافية.
 - تقوية العمل بالكشافات و المكانز
 - تسوية الطلبات الخارجية و المستعجلة
 - الابتعاد عن الضغوط المهنية في العمل اليدوي و تجنب التركيز المفرط.
 - تقسيم الأعمال بكل موضوعية على الموظفين حسب القدرة والذكاء والفروق الفردية و الجماعية.
 - تنظيم وترقية الإطار التكنولوجي بالمكتبة.
- و من هذه الأهداف نستخلص بان المكتبات تعتمد على البرمجيات الوثائقية من أجل تحسين الخدمات العامة في المكتبة و كذلك تقوية الإطار الفني والمهني على وجه واسع².

3-5 الخدمات التي تقدمها البرمجيات الوثائقية :

3-5-1 الخدمات الفنية الآلية الغير المباشرة:

هي تلك العمليات والإجراءات التي ينجزها الموظفون بالمكتبات من حيث لا يراهم المستفيد ولكنها في الحقيقة يستفيد من الناتج النهائي لهذه الخدمات ومن هنا يمكن القول بان هذا النوع من الخدمات التي تهدف الي تهيئة الأوعية المكتبية وتتمثل أهم هذه الخدمات فيما يلي:

خدمة التزويد الآلي: هو استخدام الحاسوب للقيام بإجراءات عمليات التزويد التقليدي أي هو تحويل كافة عمليات و إجراءات الآلية من طرف الحاسب الآلي من أجل تطوير وتنمية المجموعات المكتبية للحصول علي مواد منشورة بمختلف أشكالها وأنواعها وموضوعاتها التي تخدم المستفيد من المكتبة.¹

¹ - عبد الكريم، بن عميرة. موققات تطبيق الحاسبات الالكترونية في معالجة المعلومات بالمكتبات الجامعية . دراسات وابحاث في المعلومات والتوثيق العلمي والتكنولوجي. قسنطينة؛ 2013 ص 225.

² - عفيف غوار. أنظمة المعلومات والمكتبات في الجزائر معايير التنظيم والتسيير : دراسة ميدانية في المكتبات الجامعية. رسالة دكتوراه علم المكتبات والعلوم الوثائقية وهران جامعة وهران 1: أحمد بن بلة 2016 ص240 .

خدمة الجرد الآلي: يعد الجرد الآلي من الوظائف و الخدمات الأساسية التي تقوم بها المكتبات حيث يقوم النظام الفرعي للجرد بمساعدة وتسهيل عمل المكتبيين بتقديم هذه الخدمة علي احسن ما يرام حيث يشترط أن يكون مرتبط مباشرة بفهرس المكتبة و بنظام الإعارة وذلك من أجل إمكانية إعداد التقارير الدورية عن حالة مقتنيات المكتبة الجديدة المفقودة... الخ إعداد التقارير النوعية لكل الوثائق الموجودة والمفقودة معا.²

خدمة التصنيف الآلي: التصنيف هو تجميع الأشياء المتشابهة معا وعرضها بجانب بعضها البعض هذا التصنيف هو بناء قاعدة أساس قائمة البيانات أساسية لتصنيف الموضوعات ضمن عناوين رئيسية وفرعية في تركيب هرمي يتدرج من العناوين الأعم الي الأخص إضافة الي استخدام الحاسب الآلي للقيام بهذا العمل يهدف تسير الوصول الي أي موضوع يريده المستفيد والغاية من التصنيف هو إبراز وعرض الوثائق الموجودة بالمكتبة بطريقة تتيح الوصول إليهما بسرعة وبأقل وقت ممكن.³

خدمة الفهرسة الآلية : هي تطبيق لمفهوم وحدة التسجيلية البيبليوغرافية حيث يمكن إنتاج كل أنواع بطاقات الفهرسة الخاصة بأوعية المعلومات المختلفة بمعنى أنها عملية إدخال ومعالجة واسترجاع البيانات لبيبليوغرافية وفق إطار العام والقواعد المهنية المعتمد عليها مع استثمار البرمجيات الوثائقية و الحواسيب الآلية لضمان منافذ أكثر مرونة للمستفيد من المكتبة.⁴

الفهرسة الآلية المتاحة للجمهور على الخط : ويسمي أيضا (Opac) ويعتمد هذا الفهرس على استخدام الحواسيب وتكنولوجيا الاتصال عبر الخط المباشر لإدخال البيانات البيبليوغرافية الي الفهارس أثناء بناء تحديثه.⁵

خدمة الكشف الآلي: يعمل علي تفرغ البيانات البيبليوغرافية المختلفة والمتعلقة بالوثيقة حيث يقوم باختيار الكلمات الدالة من الوثيقة بطرق آلية لتكون رؤوس لمداخل الكشاف وقد شجع علي استخدام الحاسب الآلي علي استخدام الحاسب الآلي مجموعة من العوامل كاتساع وتوافر نصوص الوثائق في شكل قابل للتداول بواسطة الحاسب الآلي كذلك الحرص على المدى الزمني الفاصل بين صدور أدوات التعريف بها وقلة العنصر البشري القادر علي ممارسة عملية الكشف وبذلك دخل

¹ - احمد الديقش ادارة مشروع التحول نحو البرمجيات الوثائقي مفتوحة المصدر في المكتبات الجامعية دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية بجامعة بشار رسالة ماجستير علم المكتبات قسنطينة جامعة منتوري 02 : 2012 .

² - رندا ابراهيم معايير النظم الآلية في المكتبات الجامعية الرياض مكتبة الملك فهد : 2009 ، ص 183 .

³ - بدر الدين العياشي، خدمات المعلومات الالكترونية دراسة ميدانية بالمدرسة العليا للأساتذة قسنطينة: أطروحة الدكتوراه علم المكتبات. قسنطينة جامعة منتوري 02. 2016 ص44 .

⁴ خالد عبده الصرايرة. الكافي في المفاهيم علوم المكتبات والمعلومات، عمان: كنوز المعرفة : 2009. ص 183.

⁵ - اندي، بوجاجة اختصاصي المعلومات بالمكتبات الجامعية وعلمية الحوسبة الادوات والوظائف المنتظرة دراسة ميدانية بمكتبة المدرسة العليا للأساتذة الجامعة قسنطينة 03 مذكرة لنيل شهادة ماستر علم المكتبات قسنطينة جامعة منتوري 02:2016 ص43 .

الحاسب الآلي مع البرامج الوثائقية مجال التكشيف وكان لهم الدور الفعال في معالجة نصوص اللغة الطبيعية لإغراض التكشيف الآلي نظرا للعجز الذي عرفته النظم التقليدية .

خدمة الاستخلاص الآلي : أن عملية الاستخلاص الآلي ماهي إلا عملية اقتباس لعبارات معينة ومهمة من الوثيقة لتعبر عن محتواها. ويتم تحديد العبارات المقتبسة بناءا علي معايير محددة ومن ذلك علي سبيل المثال برمجة الحاسب الآلي لقراءة الوثيقة وكتابة مستخلص لها وذلك عن طريق برمجة الحاسب الآلي لاختيار جملة معينة من الوثيقة ويمكن أن تتم اعتمادا علي تكرار كلمات معينة من الجملة وترتيبها وفقا لتكرار ورود الكلمات

برمجة الحاسب الآلي لالتقاط العبارات الرئيسية وذات أهمية مثل الجمل الأولى والأخيرة في الفقرة.

تخزينه في الحاسب الآلي ويساعد علي تحديد الجمل والكلمات المهمة التي يتم اقتباسها.¹

2-5-3 الخدمة الفنية الآلية المباشرة: هي تلك الأعمال و الخدمات المكتبية التي لها علاقة مباشرة بالمستفيد ومن أهم هذه

الخدمات ما يلي:

خدمة الإعارة الآلية تعتبر هذه الخدمة أهم الخدمات التي لها علاقة مباشرة بالمستفيدين كما تعد هذه الخدمة من أوائل العمليات التي عرفتھا المكتبة إذ أصبح من الصعب التحكم في هذه العملية بالطرق التقليدية من منطلق أن الحاسب الآلي لديه القدرة الكاملة علي تخزين الملحقات التي تحمل شفرات أو رموز مقروءة أليا تثبت علي الوثائق بطاقات المستعيرين وعند استعمال هذا النظام في عملية الإعارة يقوم النظام مباشرة يطلب منك إدخال رقم المستعير بعد ذلك يقوم بإظهار بيانات المستعير ثم بعد ذلك إدخال رقم سجل الوثيقة وعليه يقوم بإظهار بيانات الكتاب وبعد المطابقة يتم إدخال تاريخ الإرجاع ويتم تخزين إعارة الوثيقة علي النظام وفي بعض الأحيان يقوم المستعير بإرجاع الوثيقة في التاريخ الغير المحدد فان النظام الآلي في هذه الحالة يقوم بإصدار مطالبات له بإرجاع الوثيقة بعد ذلك يقوم النظام بوضع اسم الشخص الذي تأخر في عملية الإرجاع في قائمة الممنوعين من الإعارة في فترة معينة. كما يدل هذا الأخير علي أن الوثيقة المستفسرة عنها موجودة داخل المكتبة.²

¹ - فانت السعيد بامفلح . خدمات المعلومات في ظل البيئة الالكترونية القاهرة : الدار المصرية اللبنانية 2015، ص 57 .

² - فانت السعيد بامفلح . خدمات المعلومات في ظل البيئة الالكترونية القاهرة : الدار المصرية اللبنانية 2015، ص 57 .

خدمة الإحاطة الجارية: الإحاطة الجارية هي الإخبار المستمر علي دفعات لجمهور المستفيدين بما يصل الي المكتبة من أوعية جديدة حيث يقوم النظام الآلي بعمل قائمة بأسماء كل مجموعة المستفيدين وبعد ذلك يقوم بإعداد قائمة بكل الكتب التي وصلت المكتبة خلال تاريخ معين وترتيب هذه القائمة حسب تاريخ ورودها هجائيا وعند نهاية هذه الخدمة يتم الاتصال بالمستفيدين عن طريق البريد الالكتروني.

خدمة البث الانتقائي للمعلومات: هو عبارة عن شكل متطور من أشكال الإحاطة الجارية فالبث الانتقائي يعني إحاطة المستفيد بالمواد التي تلي احتياجاته وميوله بمجرد وصولها وقد يكون المستفيد فرد أو جماعة ذات سمات مشتركة ويستخدم الحاسب الآلي في هذه العمليات المصطلحات التي تعبر عن محتويات أوعية المعلومات التي دخلت المكتبة حديثا بالمصطلحات الموجودة في حقل موضوعات اهتمام المستفيد وذلك لاختيار أوعية المعلومات التي تطابق تلك المصطلحات وبعد ذلك يتم تقديم قائمة لهذه الأوعية الجديدة في شكل مطبوع أو الكتروني.

6-3 كيفية انتقاء البرمجيات الوثائقية :

. التفكير في اختيار البرنامج الوثائقي مستقبلا الذي نريد في المكتبة من الضروري الوقوف على جملة من المواصفات التي على أساسها تتم عملية الاقتناء لهذا النظام ومن بين هذه المواصفات فيما يلي:

- تحديد الفئة أو الفئات التي تستخدم البرنامج الوثائقي مستقبلا، هل يتوقف هذا الاستخدام على المكتبين فقط ام على المستفيدين من النظام مع تحديد نوعية الفئات التي ستستخدمه.
- . تعرف على الأجهزة التي قامت بإنجاز هذا النظام، أي الشركة أو المؤسسة المصممة للنظام من حيث تجربتها وقدراتها العلمية والمالية وغيرها.
- كيفية صيانة عند العطل، أي تحديد من سيقوم بمهمة الصيانة و أين يتم ذلك و الجهة التي ستتحمل تكاليف الصيانة. إمكانية الحصول على الصيغ والأشكال الجديدة للنظام من نفس الشركة أو بواسطة الموزعين و الوسطاء، مع وضع اتفاق مبدئي حول الطريقة دفع مستحقات هذه الخدمات.
- تحديد الصورة الفعلية للنظام المسوق بالمقارنة مع ما تم الإعلان عنه في وسائل الإعلام .
- التعرف بدقة على بيانات التسويقية للنظام والتأكد من صحتها من خلال تفحص الشهادات الممنوحة من قبل الجهات والجمعيات المتخصصة .

- أخذ صورة واضحة على المساعدات التي تقدمها المؤسسة المصممة للنظام للزبائن سواء ما يتعلق بخدمات تركيب النظام، أو اللغات التوثيقية، أو مصلحة الزبائن... الخ .
- معرفة الجهة التي ستولى مهمة إجراء الدورات التكوينية والتربصات للموظفين الذين يقومون بتشغيل النظام فيما بعد، مع تقدير مسبق لتكاليف هذه التكوين.
- محاولة الاتصال بنوادي الزبائن النشيطة في مجال المعلومات و خاصة تلك التي تهتم أكثر بتجهيزات الإعلام الآلي و البرمجيات.
- الاطلاع على لغة نظام التشغيل أي التعرف على اللغة أو اللغات التي تقدم بها الأوامر إلى النظام.
- الاقتناع بفعالية المنتج والمزايا التي يقدمها كنظام القارة، والمنافذ المتعددة وغيرها.¹
- المعرفة المسبقة بنظام الاشتغال المستخدم في نظام التشغيل، هل يتعلق الأمر بنظام MS-DOS أو Macintosh أو IVM أو Mvs أو G Cos... الخ.
- لابد كذلك من معرفة الصيغة الخاصة بنظام الاشتغال المستخدم، ذلك أن هناك عدة صيغ على مستوى نظام الاشتغال الواحد.
- تحديد طاقة الذاكرة الحية المرغوبة، مع تحديد وقت الاستجابة خاصة وأن هذا الوقت يكون طويلا بالنسبة لبعض أنظمة التشغيل.
- تحديد الطرفيات الضرورية للنظام، بما فيها الطابعات و الشاشات البيانية و الشاشات العادية وطرفيات تسيير الصوت... الخ.²

¹ - عبد المالك بن السبيي التكنولوجيات الحديثة في المكتبات ومراكز المعلومات. قسنطينة: دار بهاء الدين للنشر و التوزيع، 2011، ص 136.

² - عبد المالك بن السبيي التكنولوجيات الحديثة في المكتبات ومراكز المعلومات المرجع السابق . ص 136

المبحث الثاني :أنواع البرمجيات الوثائقية

المكتبة مثلها مثل مؤسسة هي عبارة عن مجموعة من الأجزاء المتفاعلة مع بعضها البعض من أجل تحقيق هدف معين أو مجموعة أهداف و يمكن أن يكون هذا الهدف كأي هدف لأي مؤسسة ألا وهو خدمة المستفيد بشكل جيد و يمكن للمكتبة أن تلجأ لاستخدام تكنولوجيا معينة لضمان تدفق سير العمليات و الإجراءات الفنية و الإدارية في الاتجاه الصحيح، و هي خدمة تتمثل في البرمجيات الوثائقية حيث تقوم بهذه الوظائف جملة واحدة أو جزء منها فقط ومن هنا يمكن القول بان البرمجيات الوثائقية تتنوع بتنوع المهام التي تقوم بها و يمكن حصرها فيما يلي:

1-2-3 البرمجيات الوثائقية ذات النظم الفرعية :

و هي تعتبر من أول نوع من البرمجيات التي نعى استخدامها في المكتبات وذلك لأنها تظم نظام فرعي واحد، حيث قامت المكتبات بالاهتمام في البداية بحوسبة خدماتها بعملية الإعارة حيث قامت جامعة "تكساس" باستخدام أجهزة البطاقات المثقبة ثم أيضا مكتبة "بوسطن" التي قامت هي الأخرى باستخدام نظام فرعي للتزويد بواسطة البطاقة المثقبة.¹

2-2-3 البرمجيات الوثائقية المتكاملة:

هي النظم الآلية المتكاملة للمكتبات (ILS)، أو ما يطلق عليه بنظام إدارة المكتبات (LMS) وكلها توضح أو تشير إلى مجموعة التطبيقات لأداء الوظائف الفنية و الإدارية بالمكتبة كالتزويد و الفهرسة والتصنيف، الإعارة، الخ، وكل هذه النظم هي التي تشترك فيها كل النظم الفرعية في قاعدة البيانات البيبليوغرافية، وذلك من أجل إمكانية القيام بمعظم الوظائف التي لها علاقة ارتباط بالجوانب الإدارية و المالية و التي هي الأخرى ترتبط أو لها علاقة بالعمليات الفنية والخدمات المكتبية.

3-2-3 البرمجيات الوثائقية الإمتلاكية:

هي البرمجيات الوثائقية الاحتكارية التي لا تسمح لمستخدميها إمكانية تعديلها أو صيانتها استعمالها لأي غرض أو هدف فهي تتمتع بحقوق الملكية الفكرية باعتبارها من المصنفات المحمية، إذ أنها تقوم بتقييد حرية المستخدم الذي يصبح مجبر عليه في كل مرة إلى اقتداء و اخذ الطبعات المعدلة والتي ستستجيب للخطوات الحديثة أو التعديل خلل ما أو إضافة خدمة.

¹ - إبراهيم زنده إبراهيم معايير اختيار النظم الآلية في المكتبات الجامعية الرياض مكتبة الملك فهد، 2009، ص 68.

فصفة الإمتلاكية (الاحتكارية) لا تتعلق بالثمن فقط، بل تهتم و تتعلق أيضا بشفرة المصدر، لأنه يوجد هناك العديد من البرمجيات المجانية و لكنها امتلاكية يمكن الحصول عليها بدون مقابل لكن لا يمكن القيام بتعديلها أو التطوير فيها وذلك لجعل المستخدم بالشفرة المصدرية لها.¹

3-3 نماذج من النظم الآلية المستخدمة في المكتبات الجامعية

1-3-3 نظام الأفق HORIZON :

تعريف نظام الأفق : هو نظام آلي متكامل لإدارة المكتبات بمختلف أنواعها وأحجامها وإجراء انها بدعم المكتبات العربية الثنائية والثلاثية اللغة (عربي إنجليزي فرنسي) وفقا للمعايير والمواصفات العالمية.²

- يعتبر من نظم المكتبات الآلية المتكاملة المفتوحة، والتي تغطي جميع العمليات الفنية الإدارية الداخلة ضمن أعمال المكتبة، وقد طور النظام نتيجة لتضافر جهود كل من شركة DYNIX ونوتيس NOTIS ، الذي تم اندماجهم عام 1994 تحت اسم شركة LIBRARY SERVICES AMERITECH حيث انه بعد اندماجها تم الاتفاق على إصدار منتج واحد تحت مسمى نظام الأفق HORIZON.³

- هو نظام متكامل لإدارة المكتبات فهو يقوم بجميع العمليات الفنية والإدارية والمكتبية.
- للأفق ثلاث تسميات: HORIZON, HORIZON LIBRARY, HORIZON DIGITAL.
- تم استخدامه عام 1991 وبلغ عدد المكتبات التي تستخدمه أكثر من 500 مكتبة
- لغة البرمجة المستخدمة C++/JAVA
- تم تصميمه وفقا للمعايير الدولية في مجال المكتبات ونظم الحاسب فهو يدعم صيغة مارك 21 ومواصفات Z39.50 .
- طور النظام في الثمانينيات من قبل شركة أميرتيك، ثم طورته شركة داينكس عام 1993
- عربته شركة النظم العربية المتطورة السعودية.⁴

¹ - إبراهيم رندة إبراهيم معايير اختيار النظم الآلية في المكتبات الجامعية المرجع السابق ، ص 68.

² - وهيبه غرامي تكنولوجيا المعلومات في المكتبات ط.2الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2014. ص67

³ - جبارة افلين شقيق النظام الآلي في مكتبة الجامعة العربية الدولية بسوريا دراسة حالة Cybrarians journal ع.35، سبتمبر 2014 مقال علي 01/04/2021 متاح في www.journal.cybrarians.info ص5.

⁴ - السعيد مبروك لبراهيم. تدريب وتنمية الموارد البشرية بالمكتبات ومراكز المعلومات ط.1. مصر: دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، 2012. ص21

- الإصدار الجديد لنظام الأفق بعد الأكثر مبيعا في العالم، وهو الإصدار رقم 7.3 والذي يحمل الكثير من المميزات الجديدة والفريدة والتي جعلت من نظام الأفق الأشهر على مستوى العالم.

2-3-3 نظام WINNISIS :

تعريف نظام WINISIS هو نظام لخصن واسترجاع المعلومات، صمم خصيصا لبناء وإدارة بيانات بليوغرافية مهيكلية غير رقمية تكون معظم مقوماتها في هيئة نصوص. ولنظام وينيزيس عدة تسميات منها:

- خدمات التوثيق المحوسب COMPUTERIZED DOCUMENTATION SERVICE.

- مجموعة متكاملة من نظم المعلومات INTEGRATED SET OF INFORMATION SYSTEM

- أما نظام WINISIS فهو امتداد لنظام (CDS/ISSI) وهو مختصر نظام ويندوز لمجموعة متكاملة من نظم المعلومات

¹. WINDOWS INTEGRATED SET OF INFORMATION SYSTEMS

3-3-3 نظام MINISIS :

تعريف نظام MINISIS

هو في الأساس نظام لقواعد المعلومات، وصمم من قبل المركز الدولي للبحوث بكندا MINI

COMPUTER VERSION OF INTEGRED SIT OF INFORMATION SYSTEM

وصمم هذا النظام لإدارة المعلومات وقواعد البيانات البيبليوغرافية، ومبني على استخدام الأوامر من خلال لوحة المفاتيح.

في عام 1983 تم عقد اتفاقية مع مركز التوثيق والمعلومات بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالتعاون مع مركز البحوث

التنمية الدولية بكندا يقوم بمقتضاها بتعريب النظام وتوزيعه في المنطقة العربية.²

¹ - وهيبية غرارمي تكنولوجيا المعلومات في المكتبات مرجع سابق، ص 171-172.

² - سمير جمال العيسى. إدارة نظم المعلومات المكتبية والأرشفة الإلكترونية. عمان: الأكاديميون للنشر والتوزيع، 2014 ص 114.

4-3-3 نظام PMB :

تعريف نظام PMB :

- هو نظام آلي حر الحوسبة المكتبات.
- مطابق للمعايير والمقاييس المعتمدة في المكتبات (مارك الموحد).
- إمكانية تشغيله على جهاز أو في اطار شبكة خادم عميل.
- هو برنامج يمكن تشغيله على عدة نظم تشغيل WINDOWS, LINUX, MACOS.
- أدوات التطوير PHP, MYSQL, 239.50.
- مصدر متاح يمكن تعديله حسب احتياجات المكتبة.
- متعدد اللغات عربي فرنسي إنجليزي، ويمكن إضافة لغات أخرى.¹

¹ - وهيبية غراممي تكنولوجيا المعلومات في المكتبات مرجع سابق، ص 78 .

المبحث الثالث :برمجية السنجاب في المكتبات الجامعية :**3-3-1 ماهية نظام سنجاب:**

هي البرمجية المخصص للتسيير الالي بالمكتبات Systeme Normalisé de Gestion de Bibliothèque طورت هذه البرمجية على مستوى دائرة الجمع المعالجة والبت بمركز الاعلام العلمي والتقني CERIST سنة 1990 ثم توالى الطبعات الأخرى، كانت آخرها سنة 2006 وهي طبعة الشبكة.¹

_ برمجية سنجاب : هي برمجية مزدوجة اللغة "عربية - فرنسية"، واعطيت صفة التقييس للبرمجية بسبب استخدامها لتكبيبة unimarc العالمية التي تعني الشكل العالمي للفهرسة المقروءة اليا Universal-machine-readable-cataloging _ سهلت الاستخدام لا تتجاوز مدة التدريب على العمل بها خمسة ايام بالنسبة لوثائقين ذوي مستوى جيد واسبوع للوثائقين متوسطي المستوى.²

3-3-2 التعريف ببرمجية سنجاب :

برمجية السنجاب هو من بين البرمجيات المتكاملة والمتطورة القادرة على التحكم في مختلف انواع الوثائق كتب دوريات اطروحات الخ وذلك وفقا للمعايير الدولية، كما انها تضمن تسيير المهام الرئيسية للمكتبة من تزويد فهرسة اعارة وهذا باختلاف انواع المكتبات، ويعمل تحت نظام التشغيل windows xp

3-3-3 نشأة نظام سنجاب :

اتجهت معظم المكتبات الجامعية اليوم نحو تصميم البرمجيات الخاصة بالتسيير والبحث الوثائقي فقد عرفت راجا كبيرا على المستوى الوطني. وذلك بالتعاون مع مركز البحث في الاعلام العلمي والتقني cerist وهذا بعد محاولات عدة بدايتها كان سنة 1981 لكن عرفت نوعا من الفشل لعدة اسباب منها تنظيمية واخرى تقنية وفي سنة 1994 انعقد أول الملتقيات حول نظم المعلومات الوطنية وتم تطبيق نظام السنجاب لأول مرة تم تحديثه في مكتبة جامعة الجزائر سنة 1996، عرف إقبالا كبيرا في البداية لأنه وزع مجانا. وقد انجز من طرف مهندسين وبأفكار وطنية، تحت اسم النظام المقيس لتسيير

¹ - شباب، فاطمة. الفهارس الالية المتاحة عبر شبكة الانترنت: دراسة مسحية تقويمية لفهارس مكتبات مؤسسات التعليم العالي على ضوء إرشادات لافلا (ifla). شهادة ماجيستر: علم المكتبات والتوثيق: الجزائر، 2008، ص102.

² - صحراوي، شادية. الفهارس الموحدة عبر الويب ودورها في تطوير الخدمات المكتبية. شهادة ماستر: مكتبات ومراكز المعلومات: قسنطينة. 2010، ص 54.

المكتبات حيث يقوم بكل العمليات الكلاسيكية او اليدوية التي كانت تقوم بها المكتبات. ويركز هذا النظام على قواعد المعلومات الجغرافية من كتب ومجلات¹.

قامت المؤسسة المنتجة للنظام بتطوير هذا النموذج منذ سنة 1998 بحيث وضع الفهارس على الخط المباشر وهو يعمل بلغتين عربية وفرنسية يشتغل وفق (windows 98/95)

اما بخصوص الطبعة الثالثة فهي تعمل مع جميع الانظمة المعروفة ومن بين اهم مميزاته انه يحترم المواصفات القياسية العالمية المعروفة واعطيت صفة التقييس البرمجية السنجاب بسبب استخدامه التركيبة uni marc العالمية التي أشرف عليها الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ((FLA كما استخدم سنجاب تركيبات اخرى (ISBD) اي التقنين الدولي للوصف الجغرافي. وكان يشتغل تحت نظام (dos) في سنة 1996 رغم النجاح النسبي الذي حققه الا انه كان به بعض النقائص، فتم تصميم طبعة جديدة تشتغل تحت نظام windows35.²

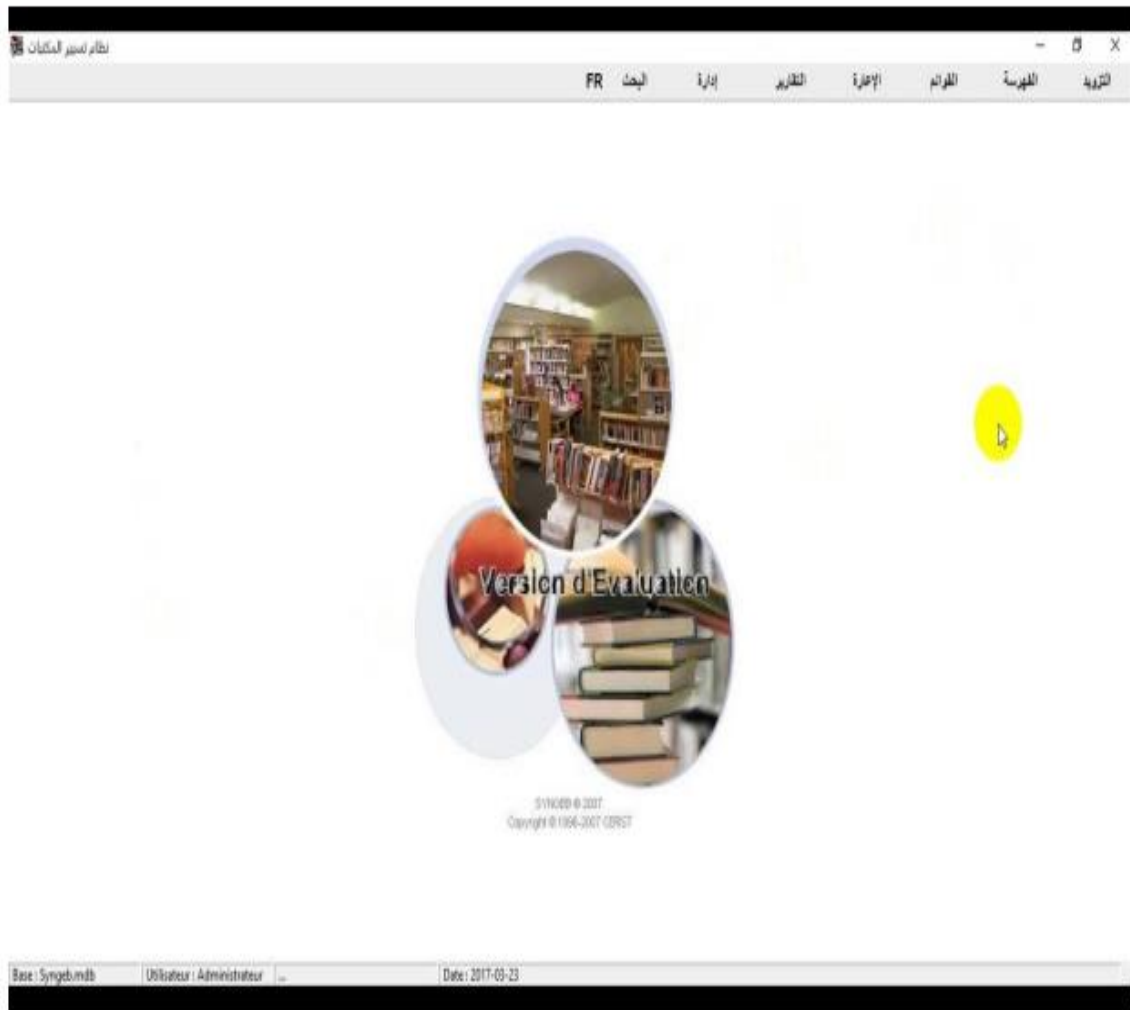
4-3-3 وحدات نظام SYNGEB :

وحدات نظام سنجاب:

الواجهة الرئيسية لنظام سنجاب تحتوي على كل العمليات التي تقوم بها لتسير ارصدة المكتبات الجامعية والتي تتمثل في: التزويد، الفهرسة، القوائم، الإعارة، التقارير، إدارة، البحث، اللغة.

¹ - وليد نورية درقاوي فتيحة دور النظم الالية المتكاملة بالمكتبات الجامعية السنجاب نموذجاً: دراسة ميدانية بمكتبات كليات جامعة مستغانم وهران تلمسان شهادة ماستر: نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة والتوثيق مستغانم 2017 ص 65.

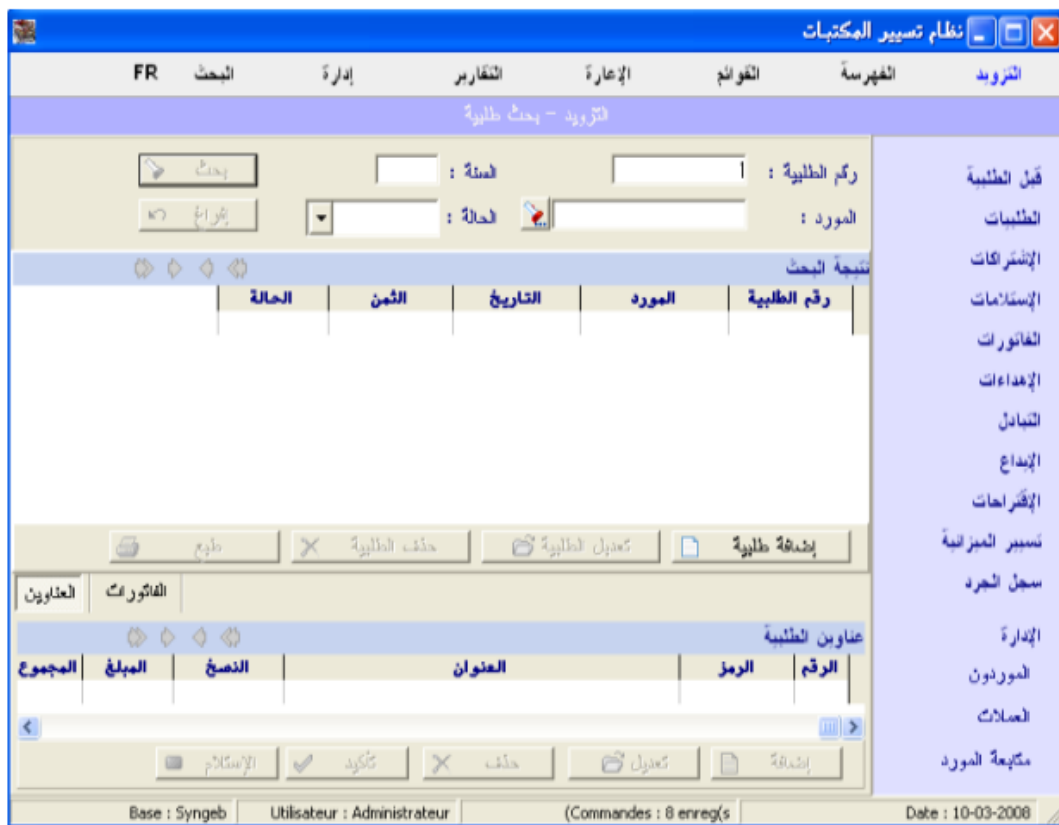
² - وليد نورية درقاوي المرجع السابق، ص 66.



الشكل رقم 1- يوضح الواجهة الرئيسية لنظام سنجاب

وحدة التوريد:

تتكون وحدة التوريد من عدة اقسام تتمثل في: قبل الطلبية، والطلبات بالنسبة للكتب والوثائق السمعية البصرية، الاشتراكات بالنسبة للمنشورات المتسلسلة، الإستهلاجات، الفاتورات الإهداءات التبادل، الإيداع، الاقتراحات، تسيير الميزانية، سجل الجرد، الادارة والتي تنقسم بدورها الى: المورد، العملات متابعة المورد.¹



الشكل رقم 2- يوضح وحدة التوريد

¹ - Center de recherche sur l'information scientifique et technique. Système normalisé de gestion de bibliothèque-syngéb : version2008 : manuel d'utilisation. Alger : cerist.2008. p.7

وحدة الفهرسة:

تتكون هذه الوحدة من أربعة اقسام وهي البحث، بطاقة جديدة، تحصيل البطاقات، الادارة .

عند النقر على وحدة الفهرسة تستعرض لنا صفحة رئيسية مباشرة، القسم الخاص بالبحث ويتضمن قسم بطاقة جديدة عدة اقسام تضم كافة البيانات المتعلقة بحقول البطاقة البيبليوغرافية تم انشاء الحقول على التقنين تدوب الخاص بالفهرسة تدوب "ك" الخاصة بالكتب تدوب "د" الخاصة بالدوريات والمنشورات المتسلسلة وتدوب "م ع ك" بالنسبة للمواد غير الكتب.

ويحتوي قسم الادارة على عدة فروع وهي نوع الوثائق، الاعوية، اللغات، البلدان، التواتر، وظائف المؤلفين الشهادات، الاختصاصات، المواضيع.¹

الشكل رقم 3- يوضح وحدة الفهرسة

¹ - غرمول، مفيدة، عبادة، راضية. دور نظام سنجاب الطبعة الخيرة (ط. 3) في تسهيل الوصول الى الرصيد الوثائقي: دراسة ميدانية بمكتبة جامعة العربي بن مهيدي ام بواقي. شهادة ماستر: تكنولوجيا جديدة وانظمة معلومات: قسنطينة، 2011 ص 42.

وحدة القوائم:

وهي عبارة عن قائمة اسنادية تسمح لنا بضبط وتوحيد المداخل وتتكون من 4 اقسام وهي:

- المداخل، الناشرين، السلاسل، السلاسل الفرعية، التصنيف.¹



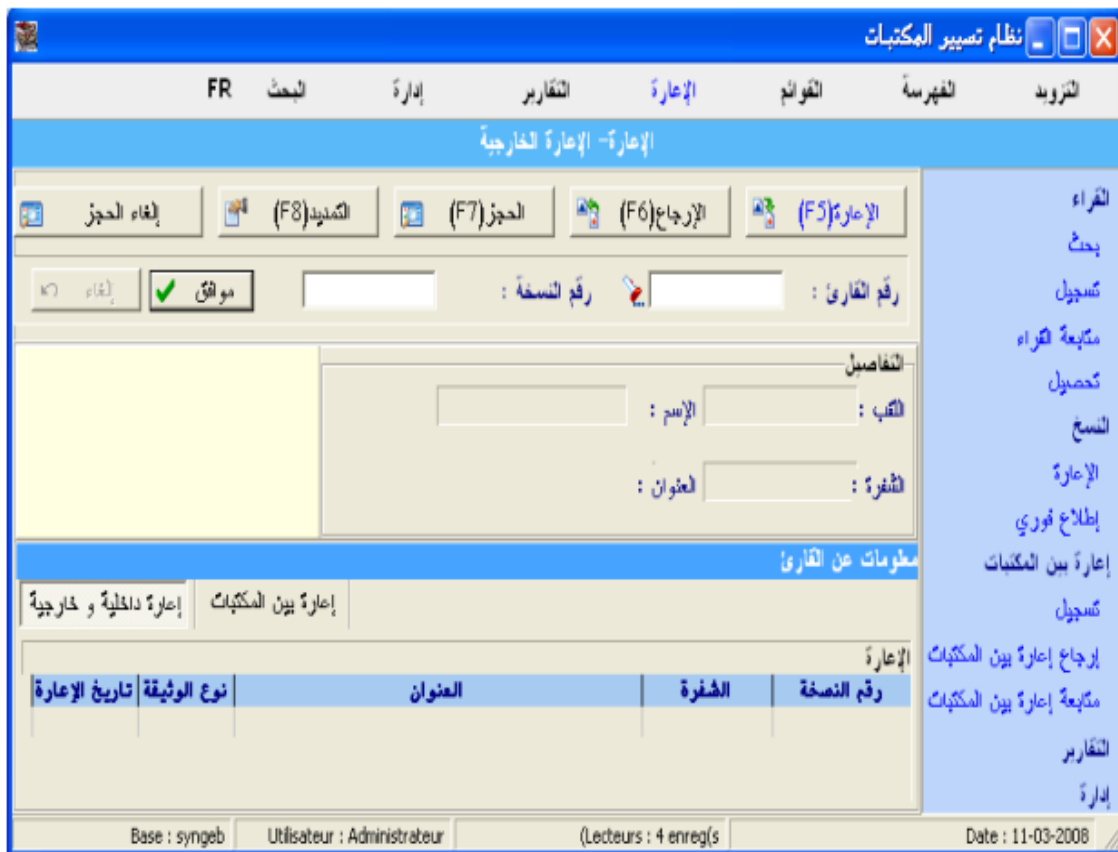
الشكل رقم 4- يوضح وحدة القوائم

¹ - غرمول، مفيدة، عبادة، راضية. المرجع سابق ص. 43.

وحدة الاعارة:

وهي موجهة لتسيير الملفات المستعيرين وكل ما له علاقة بعملية الاعارة وتتكون من:

- القراءة: بحث، تسجيل القارئ، متابعة القراءة، تحصيل.
- النسخ: الاعارة، اطلاق فوري.
- الاعارة بين المكتبات: تسجيل، ارجاع اعارة بين المكتبات، متابعة الاعارة بين المكتبات.
- التقارير.
- الإدارة¹.



الشكل رقم 5-توضيح وحدة الاعارة

¹ - 1 غرمول، مفيدة، عبادة، راضية. المرجع سابق ص. 44.

وحدة الادارة:

يتم تسييرها من طرف مدير النظام وهو من يمنح لكل مستخدم الدخول الى مختلف الوحدات:

التزويد الفهرسة، الاعارة.

تتكون وحدة الاعارة من اربعة اقسام: المستخدم، الفهرس المشترك، الاحصاءات، المعايير.¹



الشكل رقم 6- يوضح وحدة الاعارة

¹ - 1 غرمول، مفيدة، عبادة، راضية. المرجع سابق. ص. 48.

وحدة البحث:

تسمح هذه الوحدة للقراء بإجراء البحث في فهرس المكتبة وهناك نوعان:

- بحث بسيط: ويتم ذلك بواسطة كلمة من العنوان تكون دقيقة ودالة عن الموضوع.
- بحث متقدم: وتتم بإدخال كلمة أو أكثر محل البحث قد تكون الكلمة خاصة بالمؤلف أو العنوان أو الموضوع.¹

الشكل رقم 7- يوضح وحدة البحث

¹ دليل استخدام نظام السنجاب، المقيس لتسيير المكتبات، الجزائر: مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني، 2008، ص.81.

3-3-5 وظائف نظام سنجاب

: يضم برمجية السنجاب مجموعة من الوظائف الا وهي :¹

- التعريف بقواعد البيانات التي تحتوي على العناصر البيبليوغرافية المطلوبة .
- إمكانية إنشاء قواعد بيانات فردية وثنائية .
- إدخال تسجيلات جديدة في قاعدة بيانات معطاة .
- إمكانية التعديل في قاعدة بيانات وكذا التحديث .
- إمكانية صيانة القاعدة وحفظها وتكثيفها .
- استرجاع التسجيلات بواسطة محتوياتها من خلال لغة بحث متطورة .
- فرز التسجيلات بأي تسلسل سواء بالرقم الاستدلالي، العنوان المؤلف سنة النشر أو الرقم الدولي للموحد للكتاب .
- إمكانية إنشاء فهرس تحليلية أو وصفية لكل قاعدة بيانات سواء كانت كتب أو رسائل جامعية وحتى مقالات الدوريات

- طباعة جزئية أو كلية للفهارس أو من أي قاعدة بيانات معطاة .

3-3-6 خصائص نظام سنجاب : يضم البرنامج الخصائص التالية :²

- إدارة المقتنيات الطلبات الاشتراكات الإهداءات
- إدارة قائمة الجرد، ونشر قائمة الكتب غير الموجودة
- فهرسة لكل أنواع الوثائق
- إدارة ومتابعة الدوريات.
- إدارة قوائم الضبط والمعالجة، الكلمات المفتاحية، المؤلفين والناشرين

¹ - غرار مي سعدي، وهيبة تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجزائر: قسم علم المكتبات والتوثيق 2008، ص 97 .

² - غرمول، مفيدة، عبادة راضية دور نظام سنجاب الطبعة الأخيرة (ط3) في تسهيل الوصول إلى الرصيد الوثائقي: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات و المعلومات، تخصص تكنولوجيا جديدة و انظمة معلومات، الجزائر: 2011ص109 .

- تبادل البطاقات الفهرسية وفق مقياس unimarc، وتتم المراجعة المزودة من طرف النظام. المعايير التالية : العنوان المؤلف، الناشر .
- إمكانية تشر كل من الفهرس التحليلي والوصفي بالإضافة إلى الإحصائيات عن التزويد والإعارة.
- إدارة الإعارة الداخلية والخارجية، إضافة للإعارة بين المكتبات ويتم التسجيل عن طريق قارئ شيفرة الأعمدة أو لوحة المفاتيح.
- البحث متعدد المعايير عن طريق : العنوان المؤلف، رؤوس الموضوعات ... الخ.
- واجهة البحث Opac ، بحث بسيط وبحث متقدم عرض البطاقات، وإنشاء الفهارس المشتركة.

7-3-3 مهام وخدمات السنجاب :

- إمكانية إعداد قواعد بيانات فردية وثنائية مع إمكانية التحديث التعديل أو الضافة فيها.
- إمكانية صيانة قواعد البيانات المتاحة في النظام وتخزينها وحفظهما، والقدرة على إضافة تسجيلات جديدة
- التعريف بقواعد البيانات التي تضم العناصر البليوغرافية، وخاصة العمليات التي تتيح إجراء البحث الانتقائي بمرونة، واسترجاع التسجيلات من خلال لغة بحث متطورة.
- فرز التسجيلات باي تسلسل كانت (رقمي عناوين المؤلفين سنة النشر، ر. د. م. ك) وإتاحة خدمة طبع للفهارس المنجزة.

8-3-3 مميزات نظام سنجاب :

- سهل الاستعمال، وإتاحة خاصية التبادل المعلوماتي، والاعتماد على التقنين وفق تركيبة UNNIMARC
- نظام مجهز بهيكله قواعد البيانات وخدمة الفهرسة في النظام متعددة المستويات وإظهار المعلومات على الأشكال التالية : UNIMARC, DETAILLE, ISBP، كذلك فرصة الطبع متوفرة بالنظام.
- يسمح بتأدية السلسلة الوثائقية، ويحفظ قواعد البيانات في التواصل مختلفة¹.
- يسمح بتبادل المعلومات

¹ - زوليغة واليد. دور النظم الآلية في تحديث المكتبات المركزية الجامعية بالغرب الجزائري نموذج (مسكر - تلمسان مستغانم وهران). أطروحة مقدمة للنيل شهادة دكتوراه. قسم علم المكتبات كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية، جامعة احمد بن بلة وهران 1. لجزائر 2016-2017، ص 128-129.

- لا يحتاج المستعمل إلى هيكله القاعدة أو تحديد لوائح إدخال المعلومات فهي مضبوطة من قبل .
- يسمح بإدخال وتعديل وتحصيل و إلغاء ونقل البيانات .
- يسمح بالفهرسة المتعددة المستويات .
- إمكانية طباعة القوائم المستعملة في هذا النظام.
- إمكانية طبع فهرس متخصصة .
- يؤمن المعطيات ويسمح بحفظ القاعدة على أوعية مختلفة.¹

9-3-3 سلبيات نظام سنجاب :

- عدم إهمال الألف والأم "ال" غير الأصلية في الترتيب الألف بالي .
- كشف العناوين لا يأخذ بعين الاعتبار الترجمة الحرفية للأرقام .
- غياب الإحالات وعدم وجود كشف بأسماء المؤلفين الثانويين .
- عدم التحكم في نمط الخط أو التعديل عند نشر الفهرس والكشاف بالنسبة للطبعة العربية .
- لا يمكن اختبار بطاقات معينة عند طبع الفهرس .
- لا يمكن التعديل في الفهرس المطبوع .
- لا يسمح بإنشاء كشافات أخرى ما عدى كشف المؤلفين، كشف العناوين، وكشف الكلمات الدالة.²

¹ - Tebaura Benkaid kesba, Plaideirie pour le sygeb Intervention, Constantin: University mentouri 1998 p7

² - وهبية الإدارة الحديثة للمكتبات Management des bibliotheques . الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية ،، 2010 ص 170 .

خلاصة الفصل :

ان العمليات الفنية هي اهم الانجازات التي يجب ان تتم في المكتبات الجامعية لان الخدمة الجيدة تتبلور حول مدى تحسين في مستوى هذه الخدمات، وعليه فان تقييم هذه العمليات يعتبر ضرورة بالنسبة للمكتبات الجامعية.

الفصل الرابع :

دراسة ميدانية بمكتبة كلية

العلوم الدقيقة و علوم

الطبيعة و الحياة

تمهيد :

بعدها قمنا بدراسة حول موضوعنا من الجانب النظري الذي تضمن فصلين، سنحاول في هذا الفصل دراسة الجانب التطبيقي وذلك بإسقاط المفاهيم النظرية وتجسيدها في المكتبة الجامعية بكلية العلوم الدقيقة و علوم الطبيعة و الحياة ، حيث قمنا بدراسة ميدانية التي كان الغرض منها جمع المعلومات التي تخص دراستنا وتخدمها، عن طريق إعداد اجراء المقابلة مع مديرة المكتبة.

وفي الأخير قمنا بالخروج بنتائج على ضوء الفرضيات ونتائج عامة للدراسة.

1- بطاقة فنية للمكتبة

1_1 التعريف بمكتبة كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة :

فتحت مكتبة كلية العلوم الدقيقة و علوم الطبيعة و الحياة أبوابها للإعارة بالتاريخ الموافق ل 23 نوفمبر 2008 لطلبة علوم الطبيعة و الحياة وتضم الرصيد الوثائقي الخاص باختصاصات البيولوجيا، علوم الأرض والتهيئة العمرانية، و عند التقسيمات الجديدة للجامعة حسب نظام الكليات أصبحت التسمية الجديدة مكتبة كلية العلوم الدقيقة و علوم الطبيعة و الحياة أي إضافة العلوم الدقيقة إليها من خلال جلب الرصيد الوثائقي الخاص بالرياضيات إلى حين استكمال الرصيد الخاص بالفيزياء و الكيمياء المقرر في السنة الجامعية 2010/2011 ، و السنة الجامعية 2013/2014 تعززت المكتبة بتخصص جديد تقنيات ونشاطات التربية البدنية، برصيد وثائقي قدر بحوالي 96 عنوان باللغة العربية و 36 عنوان باللغة الأجنبية

12 المساحة:

تحتل المكتبة الجامعية للعلوم الدقيقة و علوم الطبيعة و الحياة المرتبة الثانية من حيث المساحة بعد كل من مكتبة الآداب و اللغات، حيث تقدر مساحتها ب: 1580م² و هي مساحة كافية لاستيعاب 500 مستفيد.

3_1 المبنى :

قسم مبنى المكتبة الجامعية لكلية العلوم الدقيقة و علوم الطبيعة و الحياة وفق النحو التالي:

الطابق السفلي: يضم هذا الاخير:

خمس مداخل و مصعد آلي وأربعة شبابيك:

- الأول شباك للإعارة الخارجية بيولوجيا.

- و الثاني شباك الإعارة الخارجية إعلام آلي .

- و الشباك الثالث للإعارة الخارجية علوم المادة (كيمياء - فيزياء) .

- و الشباك الرابع للإعارة الخارجية رياضيات .

- و كذا مكتبين واحد مخصص لمصلحة التوجيه و البحث البيولوجرافي والثاني لمصلحة تسيير الرصيد الوثائقي .

الطابق الأول: شباك المطالعة الداخلية: يضم الرصيد الوثائقي الخاص بعلوم الطبيعة و الحياة (بيولوجيا).

* قاعة المطالعة الحرة رياضيات يضم الرصيد الوثائقي الخاص بالرياضيات وإلاعلام الآلي وعلوم المادة (كيمياء - فيزياء).

* قاعتين للمطالعة الداخلية: الأولى يمينا مخصصة لطلبة علوم الأرض والكون والتهيئة العمرانية بطاقة استيعاب 40 طالبا

و تبلغ مساحتها 147.05 م ، والثانية لطلبة البيولوجيا بطاقة استيعاب 136 طالبا مساحتها 250.73م.

* قاعة المذكرات و الخرائط : مخصصة لحصر و إعارة مذكرات التخرج الخاصة بطلبة التدرج بالكلية في مختلف

التخصصات المتوفرة و البالغ عددها حوالي 540، و كذا الخرائط التديمية للمنهج البيداغوجي و الخاصة بالدراسات

المسحية و الميدانية في علوم الأرض والتهيئة العمرانية و البالغ عددها حوالي 3000 خريطة.

الطابق الثاني :**قاعة المصادر والمراجع:**

تضم أهمات الكتب والمراجع النادرة المقصاة من التطوير والنسخ لندرتها وقلّة النسخ فيما من: أدلة - أطالس - موسوعات -

معاجم - قواميس - دوريات مخطوطات نادرة في المناجم تعود إلى سنة 1932- مطبوعات و مذكرات الماجستير والدكتوراه،

بطاقة استيعاب 32 مستفيد و تبلغ مساحتها 103.79 م2.

قاعة المطالعة الحرة و تبلغ مساحتها 114.24 م و بطاقة استيعاب 32 مستفيد للطلاب الحرة في التجول بين رفوف المكتبة

واختيار المرجع الذي يريدّه دون أي قيود ووفق ما يمليه القانون الداخلي الذي يضبط شروط الدخول والاستعمال.

الطابق الثالث :

ويحتوي على مجموعة من المكاتب

- مكتب تنمية المقتنيات والمجموعات.

- مكتب لمصلحة الفهرسة.

- مكتب لمصلحة الإحصاء والجرد.

- مكتب لمصلحة التصنيف.

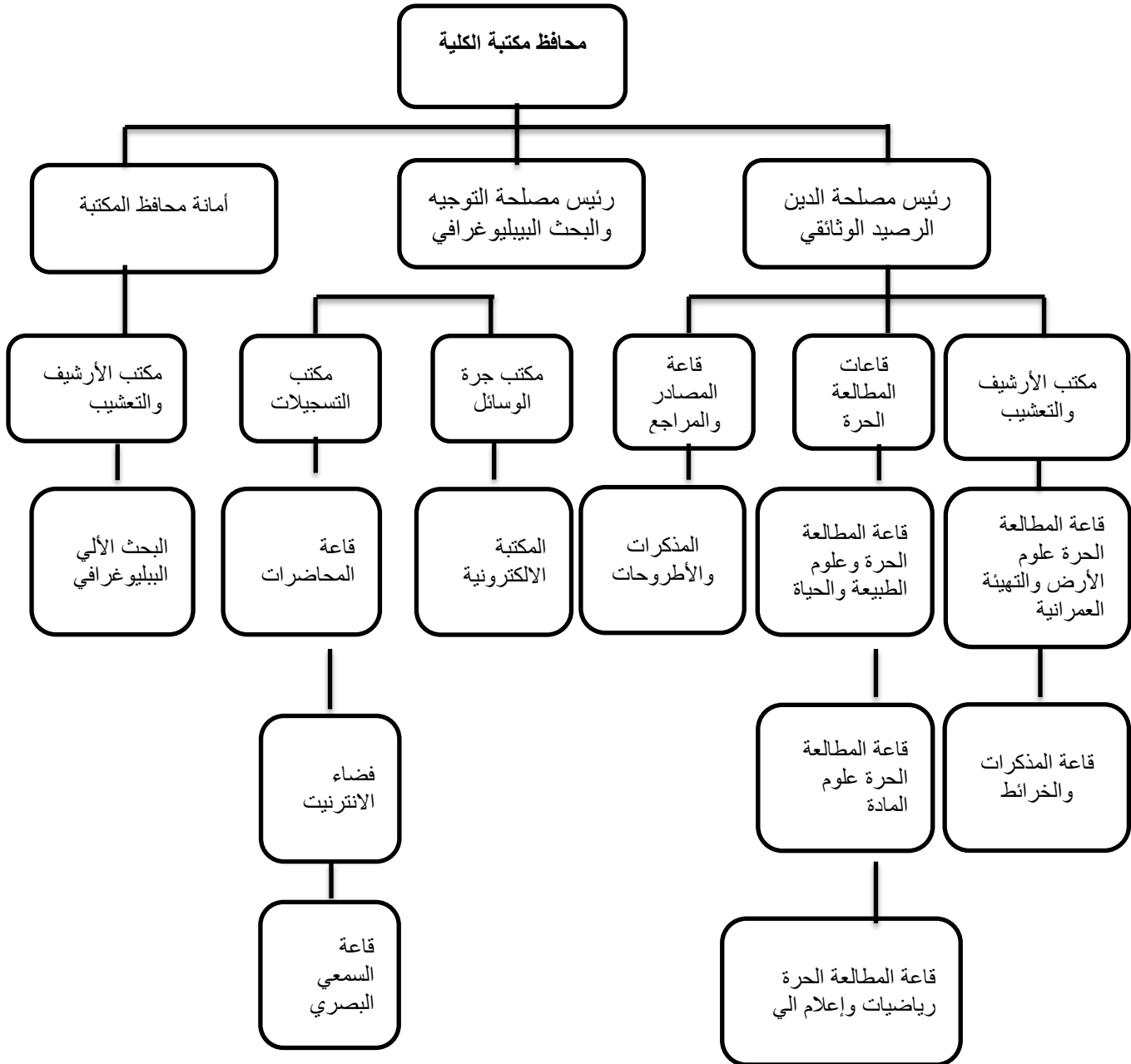
- مكتب لمصلحة الأرشفة والتعشيب.

- مكتب لمصلحة الترميم والتجليد.

- فضاء الانترنت .

- قاعة السمعى البصرى.

2_ الهيكل التنظيمي لمكتبة كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة و الحياة



3_ احصائيات حول الرصيد الوثائقي للمكتبة

الرقم	التخصص	عدد العناوين		عدد النسخ		نوع الإعارة	ملاحظات
01	علوم الطبيعة والحياة	/	1608	/	1608	مطالعة بوسيط داخلية	
02	علوم الطبيعة والحياة	588	1119	588	1119	مطالعة حرة.	
03	علوم الطبيعة والحياة	267	964	1352	4273	اعارة خارجية	
04	علوم البيئة	119	11	139	11	مطالعة حرة	
05	علوم الارض و الكون	100	673	544	1648	مطالعة حرة	
06	تهيئة عمرانية	35	110	191	176	مطالعة حرة	
07	رياضيات	168	720	165	720	مطالعة حرة	
08	رياضيات	168	720	1065	3578	اعارة خارجية	
09	اعلام الي	36	265	121	397	مطالعة حرة	
10	اعلام الي	36	265	121	863	اعارة خارجية	
11	كيمياء	75	232	75	232	مطالعة حرة	
12	كيمياء	52	156	318	1000	اعارة خارجية	
13	فيزياء	80	289	80	289	مطالعة حرة	
14	فيزياء	73	201	275	854	اعارة خارجية	
15	قاعة المصادر والمراجع					مطالعة حرة	
	القواميس	26	151	/	/		
	الموسوعات	51	21	/	/		
	الاطالس	03	38	/	/		
	الادلة	22	250	/	/		
مذكرات التخرج							
عدد العناوين							
	مذكرات التخرج دكتوراه	60				قاعة المصادر والمراجع	
	مذكرات التخرج ماجستير	141				قاعة المصادر والمراجع	
	مذكرات التخرج ماستر	2433				قاعة المذكرات	

4_ النظام الداخلي للمكتبة :

الفقرة الأولى : توقيت عمل المكتبة.

المادة 01 :

_ قاعات المطالعة بالمكتبة مفتوحة كل أيام الأسبوع، عدا يوم الجمعة والعطل المدفوعة الأجر .. دخول المكتبة يكون 15

دقيقة بعد الفتح وتغلق 15 دقيقة قبل الوقت الرسمي لنهاية العمل.

_ التوقيت من الساعة 08:00 صباحا إلى غاية 17:00 مساء. . مكتبات الكليات والمعاهد كل أيام الأسبوع عدا الجمعة

والسبت.

من الساعة 08:00 صباحا إلى غاية 12:00

من الساعة 13:00 زوالا إلى غاية 16:30 مساء

يمكن إدخال تعديلات على هذه الأوقات حسب ظروف المكتبة.

الفقرة الثانية : شروط الدخول للمكتبة وملحقاتها.

المادة 02 :

_ الدخول إلى المكتبة وقاعات المطالعة مخصص .

_ للأساتذة والطلبة المسجلين على مستوى المكتبة.

_ العمال والموظفين بجامعة العربي التبسي تبسة.

_ الرواد والزوار من خارج الجامعة المرخص لهم من محافظ المكتبة.

المادة 03 :

بطاقة القارئ

_ تسلم بطاقة القارئ في بداية كل سنة جامعية لرواد المكتبات (هذه البطاقة تحمل طابعا شخصيا محضا).

_ الدخول للمكتبة يكون بعد التسجيل.

_ إظهار بطاقة القارئ إجباري عند الدخول.

_ كل مستفيد مسؤول عن استعمال بطاقة القارئ الخاصة به .وأي تجاوز أو سوء استخدام يتحمل كل المسؤولية ويعرض

صاحبها لعقوبات.

_ في حالة ضياع البطاقة يقدم تصريح بالضياع في اقرب وقت لاتخاذ الإجراءات اللازمة في مثل هاته الحالات.

_ تقديم تصاريح بالموافقة للرواد من خارج الجامعة من طرف إدارة المكتبة مرفوقين ببطاقة التعريف الوطنية وكذا ترخيص بالاطلاع على المراجع من الإدارة المرسله.

الفقرة الثالثة: الإعارة الخارجية

المادة 04 : الاستفادة من خدمة الإعارة الخارجية

- طلبه التدرج لديهم : الحق في (02) كتابين لمدة 10 يوما حسب توفر النسخ).
- طلبه ما بعد التدرج : لديهم الحق في (03) كتب لمدة 15 يوما (حسب توفر النسخ).
- أساتذة : لديهم الحق في (05) لمدة 21 يوما (حسب توفر النسخ).
- رواد خارجيين : لديهم الحق في الإعارة الداخلية فقط وإمكانية النسخ والتصوير بعد الحصول على موافقة من إدارة المكتبة.

المادة 05 : تجديد حجز الكتب المعارة

- بإمكان الطالب تجديد حجز الكتاب مرة واحدة ولا تتكرر هذه العملية إلا بوجود نسخ كثيرة من العنوان المعار.

المادة 06 : التأخر في الإرجاع

- يتعرض أي طالب في إرجاع المراجع في الوقت المحدد إلى عقوبات تصل لحد إقصائه من الإعارة نهائيا.

المادة 07: سرقة الكتاب أو ضياعه

- في حالة ضياع أو سرقة المرجع للطالب، يلزم بتعويض نسخة من نفس العنوان أو (05) خمس نسخ من عنوان في نفس الاختصاص والقيمة.

• تقديم تصريح بالضياع ممضى ومختوم من هيئة رسمية (رئيس القسم أو (البلدية)

• منعه من خدمة الإعارة والدخول إلى قاعات المطالعة، إلى حين تسوية وضعيته مع الإدارة.

• عدم الحصول على التبرئة إلى غاية تسوية وضعيته.

المادة 08: المراجع المستثناة من الإعارة الخارجية

• مراجع ذات النسخة الوحيدة .

• المعاجم الموسوعات، دوائر المعارف، الأدلة والقواميس

• المؤلفات الثمينة والتراثية المخطوطات والخرائط .

• الأطروحات والدوريات.

• آخر رقم من لكل مجلة.

المادة 09: الإعارة الصيفية

بإمكان الأساتذة المسجلين وكذا طلبة ما بعد التدرج الاستفادة من المراجع طيلة العطلة الصيفية وذلك بملى استمارة الإعارة الصيفية بالعناوين المطلوبة.

الفقرة الرابعة: الإعارة الداخلية

المادة 10: تتيح المكتبة خدمة الإعارة الداخلية للوثائق والكتب المتوفرة بقسم المراجع والدوريات الرسائل الجامعية.

• المجالات العلمية • المعاجم والموسوعات. • الكتب المرجعية و الببليوغرافيات. • الكتب المستخدم بكثرة وذات النسخة

الواحدة. • المكتبة الالكترونية. • خدمة الانترنت. • خدمة النسخ.

الفقرة الخامسة : شهادة التبرئة

المادة 11: وكضمان لإرجاع المواد المعارة وإخلاء الذمة تمنح شهادة التبرئة كالتالي:

• للأساتذة نهاية كل سنة جامعية.

• لطلبة ما بعد التدرج (الماجستير والدكتوراه) على مستوى المكتبة الجامعية المركزية، بعد إيداع (02) نسخ مصححة من

الأطروحة بشكل ورقي ورقعي (بصيغة PDF في قرص مضغوط).

• لطلبة التدرج ثالثة ليسانس وثانية ماستر) على مستوى مكتبة الكلية التابعين لها بعد إيداع (02) نسخ من الأطروحة بشكل

ورقي ورقعي (بصيغة PDF في قرص مضغوط).

الفقرة السادسة : أحكام تنظيمية تسييرية للمكتبة

المادة 12: يمنع منعاً باتاً مايلي:

• الدخول إلى مخازن المكتبة واخذ مؤلفات من على الرفوف.

• التجول في القاعات ومصالح المكتبة بدون سبب.

• إتلاف المراجع المعارة أو الكتابة بداخلها.

• التعدي المادي أو المعنوي أو تهديد موظفي المكتبة.

• تحويل و تحريك الكراسي والطاولات من أماكنها.

- الوقوف داخل القاعة سواء كانت الأماكن متوفرة أم لا.
- التجمهر بقاعات المطالعة واليهو.
- الأكل والشرب والتدخين داخل بناية المكتبة.
- استعمال الهاتف النقال والمذياع، وجميع الأجهزة الذكية للمكالمات داخل قاعات المطالعة واليهو.
- كل تصرف يخل بالأداب العامة للجامعة.

المادة 13: كل إخلال بنظام سير المكتبة سياترتب عنه ما يلي:

- تنبيه.
- طلب مغادرة المكان.
- منع الدخول لمدة محدودة بقرار من مسؤول المكتبة • الطرد النهائي من مكتبة الجامعة.
- الإحالة على المجلس التأديبي للجامعة.

المادة 14 : التزامات رواد المكتبة

- تجنب كل التصرفات التي من شأنها الإخلال بالسير الحسن للمكتبة.
- احترام موظفي ومستخدمي المكتبة.
- المحافظة على الرصيد الوثائقي للمكتبة وإخطار مصالحتها بكل ما يلاحظ على الوثيقة من عيوب.
- المحافظة على وسائل وتجهيزات المكتبة.
- عدم استعمال بطاقات الغير.
- التزام الهدوء داخل المكتبة بمختلف مصالحتها.

المادة 15 : التزامات موظفي المكتبة

- عمال المكتبة مطالبون كل حسب مجال اختصاصه بتطبيق واحترام النظام الداخلي.

الفقرة السابعة: أحكام نهائية

- المادة 16 : يتم وضع في متناول الرواد سجل الاقتراحات والشكاوي على مستوى كل مكتبة.
- المادة 17 : إلزامية إدارة كل مكتبة توفير مطويات للرواد للتعريف بالنظام الداخلي للمكتبة.
- المادة 18 : وضع نسخة من النظام الداخلي دائمة للاطلاع على لوحة الإعلانات و كذا الموقع الالكتروني للمكتبة
- المادة 19 : ليكون في علم الرواد أن كل مخالفة منهم للتشريع المتعلق بالملكية الفكرية والأدبية لا تلزم سوى مسؤوليتهم.
- المادة 20 : كل تعديل يتم على هذا النظام الداخلي يجب اقتراحه و إثرائه بالمجلس العلمي للجامعة.

المادة 21 : يسهر مسؤول المكتبة المركزية ومساعدوه، في حالة غيابه على حسن تنفيذ محتوى هذا النظام الداخلي.

المادة 22 : على كل رواد المكتبة تطبيق النظام الداخلي للمكتبة واحترامه بعد الاطلاع عليه بعناية.

5_ وظائف مكتبة كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة :

وظائف المكتبة الجامعية تشمل مجموعة واسعة من الأنشطة والخدمات التي توفرها المكتبة لدعم الأعضاء في المجتمع

الجامعي من أجل تلبية حاجة تسيير وتنظيم الموارد المادية والمالية والبشرية لها.

التبرئة :

التبرئة في المكتبات الجامعية يشير إلى الفكرة الأساسية لوجود المكتبات الجامعية ودورها الرئيسي في تزويد المستفيدين بالمعلومات الموثوقة والمتنوعة. يعتبر عنصر التبرئة أحد أهم الأسس التي تقوم عليها المكتبة الجامعية، حيث تسعى لتوفير مجموعة شاملة ومتوازنة من المصادر العلمية والأدبية لتلبية احتياجات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والباحثين في الجامعة.

اذ تقوم المكتبة بمنح روادها وصل التبرئة لإعادة المراجع، التي بحوزتهم حيث يسلم وصل التبرئة بالنسبة للأساتذة والطلبة للسنوات، الأخيرة في نهاية السنة الدراسية، أما طلبة السنوات الأخيرة، فيسلم الوصل في بداية كل سنة جامعية، وتسلم المكتبة وصل الاستلام الخاص

برسائل الماجستير كلما ناقش الطلبة رسائلهم.

بشكل عام، يعتبر عنصر التبرئة أحد ركائز المكتبات الجامعية وجوانب أساسية من هويتها ودورها الحيوي في تعزيز البحث العلمي والتعليم الأكاديمي ونشر المعرفة في المجتمع الأكاديمي.

تسجيل الرواد :

تسجيل الرواد في المكتبة الجامعية يشير إلى العملية التي يتم من خلالها تسجيل الأفراد ليصبحوا أعضاء في المكتبة ويتمكنوا

من الاستفادة من خدماتها. يعتبر تسجيل الرواد جزءاً هاماً من إدارة المكتبة ويهدف إلى توفير تجربة سهلة ومنظمة

للمستفيدين.

بعد الانتهاء من عملية التبرئة تقوم المكتبة بتسجيل روادها للسنة الجامعية الجديدة من طلبة (ليسانس - ماستر) وأساتذة ورواد و مستفيدين آخرين.

بشكل عام، تسجيل الرواد في المكتبة الجامعية يعزز تجربة المستفيدين ويسهم في تحقيق أهداف المكتبة في توفير المصادر المعلوماتية ودعم البحث العلمي والتعليم الأكاديمي في الجامعة.

الاقتناء :

الاقتناء في المكتبات الجامعية يشير إلى العملية التي تتبعها المكتبات لاقتناء الموارد المعلوماتية وإضافتها إلى مجموعاتها. يعتبر الاقتناء جزءاً هاماً من إدارة المكتبة ويهدف إلى توفير مجموعة متنوعة ومتوازنة من المصادر لتلبية احتياجات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والباحثين في الجامعة.

عملية الاقتناء تتضمن اختيار واقتناء الموارد المعلوماتية التي تتناسب مع احتياجات ومتطلبات المستفيدين في المكتبة. تشمل هذه الموارد الكتب والمجلات والدوريات العلمية والأبحاث والأطروحات والقواعد البيانات والمواقع الإلكترونية والمواد المرجعية الأخرى. يتم اختيار الموارد بناءً على معايير مثل المصداقية والجودة والتحديث والاهتمام بتنوع المواضيع والتخصصات. إذ تعمل مكتبة كلية العلوم الدقيقة و علوم الطبيعة و الحياة بعد استلامها للمراجع الخاصة بها بعدة عمليات لتجعل الكتاب في متناول روادها (الفرز، التصنيف، الترميز، رقم الرف، الجرد على مستوى الكلية، الفهرسة، الحجز، الفهارس).
الإعارة الداخلية والخارجية :

الإعارة الداخلية والخارجية في المكتبات الجامعية يشير إلى خدمة تقدمها المكتبات للمستفيدين لاستعارة الموارد المعلوماتية المتاحة في المكتبة لفترة زمنية محددة. هناك نوعان رئيسيان من الإعارة في المكتبة الجامعية: الإعارة الداخلية والإعارة الخارجية.

الإعارة الداخلية: تعني أن المستفيد يمكنه استعارة الموارد المعلوماتية واستخدامها داخل الحدود الجغرافية للمكتبة فقط. على سبيل المثال، يمكن للمستفيدين استعارة الكتب والمجلات والدوريات العلمية واستخدامها داخل المكتبة للمطالعة والبحث والاطلاع عليها في الفترة الزمنية المحددة. هذا النوع من الإعارة يعزز وجود المصادر المعلوماتية في متناول المستفيدين داخل البيئة الأكاديمية و يتيح لهم الاستفادة الفورية منها إذ يقوم عمال المكتبة على تحسين هذه الخدمة وتلبية رغبات الرواد.

أما الإعارة الخارجية : فتعني أن المستفيدين يمكنهم استعارة الموارد المعلوماتية واستخدامها خارج الحدود الجغرافية للمكتبة على سبيل المثال، يمكن للمستفيدين استعارة الكتب والمواد المرجعية واصطحابها إلى منازلهم أو أماكن الدراسة الخاصة بهم للاستفادة منها لفترة زمنية أطول، التي يسمح فيها للطلاب بإعارة مرجعين لمدة 10 أيام، أما بالنسبة للأساتذة فيسمح لهم بـ 03 كتب لمدة 15 يوم و التجديد 07 أيام يتم تحديد فترة الاستعارة وقواعد الاستعارة الخارجية من قبل المكتبة، وعادة ما يكون هناك شروط وأحكام تحكم هذه العملية.

الاحاطة الجارية :

تشير هذه العملية في المكتبة الجامعية إلى الجهود المبذولة من قبل المكتبة للبقاء على اطلاع دائم على التطورات والابتكارات في مجال المعلوماتية والمصادر المعلوماتية. يهدف عنصر الاحاطة الجارية إلى تحديث وتطوير خدمات المكتبة وتقديم المصادر المعلوماتية الحديثة والمتجددة للمستفيدين.

تتضمن عملية الاحاطة الجارية جمع المعلومات والتحليل والتقييم للمصادر المعلوماتية الجديدة التي يتم تطويرها أو طرحها في السوق. يتم تتبع التقنيات الجديدة والمعايير والاتجاهات في مجال المكتبات وعلم المعلومات والتكنولوجيا المعلوماتية، ويتم تقييم المصادر المعلوماتية الجديدة بناءً على المصداقية والجودة والفعالية في تلبية احتياجات المستفيدين.

جمع وتوفير الموارد:

تعمل المكتبة الجامعية على جمع وتوفير مجموعة واسعة من المصادر المعرفية والمواد البحثية، مثل الكتب والمجلات والدوريات وقواعد البيانات الإلكترونية والوثائق الأخرى ذات الصلة بالمجالات الأكاديمية المختلفة.

تنظيم الموارد: تقوم المكتبة بتنظيم الموارد بشكل فعال وفقاً لنظام تصنيف معين (مثل تصنيف ديوي) ونظام فهرسة يسمح بسهولة الوصول إلى المواد المختلفة.

البحث والاستكشاف: تقدم المكتبة خدمات البحث والاستكشاف للطلاب وأعضاء هيئة التدريس والباحثين، وذلك عن طريق توفير أدوات البحث المتقدمة وقواعد البيانات البحثية المتخصصة والدلائل والكتالوجات.

الدعم البحثي: تقدم المكتبة دعماً بحثياً للطلاب والباحثين، من خلال توفير خدمات استشارية ومساعدة في إجراء البحث واستخدام قواعد البيانات والمصادر الأخرى، بالإضافة إلى توجيهات في استخدام أدوات البحث وتقنيات المراجعة الأكاديمية.

6_ النظام الآلي المعتمد بالمكتبة :

تعتمد مكتبة كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة، على نظام السنجاب في تسييرها. نظام السنجاب SYNGEB Système Normalise de Gestion de Bibliothèques أي النظام المقيس لتسيير المكتبات، وهو نظام آلي متكامل صمم بالجزائر من طرف مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني عام 1990 بكفاءات جزائرية. كان يعمل في الطبعة الأولى بنظام التشغيل DOS وهو أداة لتسيير المكتبات بمختلف أنواعها وأحجامها ويسمح بإنشاء قواعد معطيات بيليوغرافية للكتب والرسائل الجامعية. كما تهدف المكتبة إلى استخدام وتطبيق النظام المطور للسنجاب النسخة (3) بعد الانتهاء من توفير الشبكة المحلية، التي تعتمد على الانترنت في عملياتها الفنية وخدماتها للمستخدمين، إضافة إلى ذلك تعتمد في عملية التصنيف والفهرسة على "MOCCAM"، الذي من خلاله يتم المزوجة بينه وبين "SYNGEB" مملأ الخانات الثلاثة الخاصة بعملية الفهرسة الآلية وذلك نظرا لخاصية الوعاء الفكري بمكتبة الكلية الذي يعتمد بالدرجة الأولى على الوعاء الفكري باللغة الأجنبية.

2_2 نتائج الدراسة الميدانية :

المحور الأول - تساهم التطبيقات الآلية في تطوير الخدمة المكتبية.

- س1: في أم سنة تم ادخال الحواسيب إلى مكتبة كلية العلوم الدقيقة و علوم الطبيعة و الحياة بتبسة ؟.
- ج1: تم ادخال الحواسيب الى مكتبة كلية العلوم الطبيعة و الحياة بتبسة سنة 2009.

س2: كم يبلغ عدد الحواسيب الموجودة في المكتبة حاليا ؟

ج2: يبلغ عدد الحواسيب الموجودة في المكتبة 9 حواسيب موزعة على المصالح.

س3: هل تتوفر مكتبة كلية العلوم الدقيقة و علوم الطبيعة و الحياة بتبسة على نظام آلي ؟

- ج3: نعم تتوفر المكتبة على انظمة آلية اذ يتم استخدام نظام آلي أو إلكتروني على مستوى التطور التكنولوجي واحتياجات المكتبة وامكانياتها المادية والمالية و النظام المستخدم حاليا بالمكتبة نظام syngéb .

س4: ما هو الأسلوب المستخدم في إدخال البيانات إلى النظام المستخدم في المكتبة ؟

ج4: عملية إدراج البيانات في النظام تختلف تبعاً للنظام المستخدم ونوع البيانات التي يتم إدراجها. ومع ذلك، تستخدم

المكتبة نظام السنجاب ، و يمكن استخدام عدة أساليب لإدخال البيانات إلى نظام السنجاب و يتم اتباع الخطوات العامة التالية لإدراج البيانات فيه :

1_ تسجيل الدخول والوصول إلى واجهة المستخدم: ابدأ بتسجيل الدخول إلى نظام السنجاب باستخدام اسم

المستخدم وكلمة المرور المقدمة لك. بعد تسجيل الدخول بنجاح، يمكنك الوصول إلى واجهة المستخدم لإدراج البيانات.

2_ تحديد نوع البيانات والنموذج المناسب: حدد نوع البيانات التي ترغب في إدراجها في نظام السنجاب، مثل العناصر في

المخزون، العملاء، الفواتير وغيرها. بعد ذلك، قم بتحديد النموذج المناسب الذي يناسب نوع البيانات المحدد.

3_ ملء الحقول المطلوبة: بعد تحديد النموذج، ستظهر لك الحقول المطلوبة لإدخال البيانات. قم بملء الحقول

بالمعلومات المناسبة وفقاً للبيانات التي ترغب في إدراجها. على سبيل المثال، إذا كنت تضيف سلعة جديدة إلى المخزون، قد

تحتاج إلى ملء حقول مثل اسم السلعة، السعر، الكمية وغيرها.

4_ التحقق من الصحة والحفظ: بعد إدخال البيانات في الحقول المناسبة، قم بالتحقق من صحة البيانات المدخلة.

تأكد من أن جميع الحقول الضرورية تم ملؤها بشكل صحيح. بعد التحقق، انقر على زر "حفظ" أو "إضافة" لحفظ البيانات في نظام السنجاب.

تعتمد طريقة إدخال البيانات في نظام السنجاب على حجم المكتبة ومواردها، ومهارات الموظفين وتوافر التقنيات المساعدة.

قد يتم استخدام وسائل متعددة في نظام السنجاب لتلبية احتياجات إدخال البيانات بشكل فعال ودقيق.

س5: هل ساهم النظام الآلي المستخدم في حل المشكلات التي كانت تواجه المكتبة في العمل التقليدي ؟

ج5: اكيد ساهم النظام الآلي المستخدم في إدارة المكتبة في التخفيف من المشاكل التي كانت تواجه المكتبة في العمل

التقليدي. ومن بين الفوائد التي يقدمها النظام الآلي:

زيادة كفاءة عمل المكتبة من خلال تحسين عمليات الإدارة والمعالجة ، وتوفير الوقت والجهد للمكتبة والموظفين اذ يمكن

للنظام الآلي توليد المعلومات بشكل آلي وفوري ، وتحسين التخزين والوصول للموارد و يساعد النظام الآلي في تحسين نظام

التخزين والوصول للموارد في المكتبة مثل الكتب والمجلات والوثائق الرقمية. مما يسهل البحث عن الموارد وتوفيرها بشكل

فعال و سرعة الوصول والاستعارة كما يمكن للمستفيدين الوصول إلى قاعدة بيانات المكتبة واستعارة الكتب والمواد الأخرى بسهولة من خلال النظام الآلي من أي مكان وفي أي وقت و له فعالية ايضا في تحسين تجربة المستخدم في المكتبة ، و إدارة الإعارة والتجديد كما يمكن تتبع الموارد المستعارة ومواعيد إعادتها بشكل أكثر دقة، مع إشعارات تذكيرية للمستفيدين بالمواعيد النهائية لإعادة الكتب.

بشكل عام، يساهم النظام الآلي في تحسين كفاءة وفعالية عمل المكتبة وتلبية احتياجات المستفيدين بشكل أفضل من العمل التقليدي.

س6: ما هي الفوائد التي تحصلت عليها المكتبة من استخدام النظم الآلية في معالجة وتسيير الأرصدة ؟

استخدام النظم الآلية في معالجة وتسيير الأرصدة في المكتبة يوفر العديد من الفوائد التي تسهم في تحسين كفاءة وإدارة المكتبة بشكل عام. ومن بين هذه الفوائد:

ج6: تسهيل عملية الإعارة و اختصار الوقت والجهد اذ يتيح النظام الآلي إجراءات مبسطة وسريعة لمعالجة الأرصدة، مما يوفر الوقت والجهد للموظفين. بدلاً من العمل اليدوي المكثف، يمكن للنظام الآلي إجراء العمليات بشكل أسرع وأكثر كفاءة و دقة وتوثيق البيانات يساعد النظام الآلي على ضمان دقة وتوثيق البيانات المالية في المكتبة، مما يقلل من الأخطاء البشرية ويوفر مصداقية للسجلات المالية ، وتسهيل الوصول السريع إلى معلومات إدارة الأرصدة في المكتبة، بما في ذلك الرصيد المتاح والحركات المالية والتقارير المالية، التحكم والمراقبة الدقيقة للأرصدة مما يمكن إدارة المكتبة من مراقبة النفقات وتخطيط الميزانية بشكل أفضل وتحسين التقارير المالية بشكل مفصل وسريع ودقيق ، مما يسهل على المكتبة فهم الحالة المالية الحالية واتخاذ القرارات المالية الصحيحة.

بشكل عام، استخدام النظم الآلية في معالجة وتسيير الأرصدة يعزز كفاءة المكتبة، ويحسن التحكم والتوثيق، ويوفر تجربة أفضل للمستفيدين في الوصول إلى الموارد المكتبية.

س7: ما هي أسباب ربط المكتبة بشبكة الانترنت ؟

ج7: تستخدم شبكة الانترنت في العمليات الفنية للمكتبة و الادارية وربط المكتبة بشبكة الإنترنت يعزز الوصول إلى الموارد المعلوماتية ويوفر العديد من الفوائد والفرص. ومن بين الأسباب الرئيسية لربط المكتبة بشبكة الإنترنت:

_ وصول متجاوب ومريح : يمكن للمستخدمين استعراض الكتب الإلكترونية، والبحث في قواعد البيانات، وتنزيل المواد الرقمية دون الحاجة إلى الحضور الشخصي في المكتبة.

_ توفير مجموعة واسعة من الموارد: بفضل الربط بالإنترنت، يمكن للمكتبة توفير مجموعة واسعة من الموارد

المعلوماتية. يمكنها الاشتراك في قواعد بيانات علمية وصحف إلكترونية، وتوفير الوصول إلى كتب إلكترونية ومقالات علمية ومواد تعليمية متنوعة. هذا يوفر للمستخدمين مصادر متعددة ومتنوعة للبحث والمعرفة.

_ التواصل والتفاعل: يتيح الربط بالإنترنت تواصلًا سهلاً وفعالاً مع المستخدمين. يمكن للمكتبة توفير خدمات الدعم

والاستشارة عبر الإنترنت، والرد على استفسارات المستخدمين، وتلقي اقتراحات وملاحظات منهم. كما يمكن إنشاء منتديات أو صفحات وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز التفاعل والمشاركة الجماعية. وتعزيز التعلم عن بعد

_ وصول متسع للمعلومات: يتيح ربط المكتبة بالإنترنت الوصول إلى مصادر المعلومات العالمية المتنوعة والمتاحة عبر

الإنترنت. يمكن للمستخدمين البحث عن كتب ومقالات ودوريات ومصادر أخرى عبر الإنترنت، والاستفادة منها بسهولة.

_ توسيع نطاق الاستفادة: يمكن للمكتبة أن تصل إلى مستفيدين من خارج البيئة الجغرافية للمكتبة، مما يسمح

بتوسيع نطاق الاستفادة والتواصل مع جمهور أوسع من المستخدمين.

بشكل عام، ربط المكتبة بشبكة الإنترنت يساهم في توسيع خدمات المكتبة وتحسين تجربة المستخدمين، ويعزز الوصول إلى

المعلومات والموارد بشكل شامل

المحور الثاني: تأثير التكنولوجيا الحديثة على خدمات أنظمة المعلومات

س1: هل يلي رصيد مكتبة كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة و الحياة احتياجات المستخدمين ؟

ج 1: من خلال مقابلتنا مع مديرة المكتبة تبين لنا ان رصيد المكتبة لا يلي جميع احتياجات المستخدمين و مع ذلك قد تبذل

المكتبة جهوداً لتوفير تشكيلة واسعة من المواد تلي احتياجات المستخدمين بعين الاعتبار.

اذ يعتبر رصيد المكتبة أحد المعايير التي تقاس بها فعالية المكتبة ومختلف خدماتها أو عدمها كما أنه كلما كان الرصيد غني

وحديث ومتنوع كان إقبال المستفيد أكبر وبالتالي يمكن للمكتبة أن ترفع من مستوى فعاليتها.

بشكل عام، يجب أن يعمل فريق المكتبة على تقييم احتياجات المستخدمين.

س2: ما نوع الخدمات التي تقدمها المكتبة ؟

ج2 : المكتبات تقدم مجموعة واسعة من الخدمات للمستخدمين. وفيما يلي بعض أمثلة على الخدمات التي تقدمها مكتبة كلية العلوم الدقيقة و علوم الطبيعة و الحياة بتبسة : خدمات مباشرة و غير مباشرة مثل :

- خدمة الاعارة – خدمة الرد على الاستفسار – التوجيه و الارشاد – البث الانتقائي – الاحاطة الجارية.
بالإضافة الى الفهرسة – التصنيف – التكشيف – الاستخلاص .

نذكر أن الخدمات المقدمة قد تختلف من مكتبة إلى أخرى بناءً على الموارد والإمكانات المتاحة. لذا يُنصح بالاتصال بالمكتبة المحددة للحصول على معلومات دقيقة حول الخدمات التي تقدمها

س3 : ما هي الخدمات التي يطلبها المستخدمين من المكتبة ؟

ج 3 :تتفاوت خدمات المكتبة التي يطلبها المستخدمين وفقاً لاحتياجاتهم واهتماماتهم الفردية. ومع ذلك، هناك بعض الخدمات الشائعة التي يطلبها المستخدمين من المكتبة وتشمل:

- خدمة الاحاطة الجارية – البث الانتقائي- استعارة الكتب والمواد- مساعدة في البحث والمعلوماتية

_ خدمة الاحاطة الجارية : فإنها عادة ما تشير إلى خدمة تقدمها المكتبة لمساعدة القراء في العثور على الموارد المناسبة والمعلومات الحديثة. تهدف هذه الخدمة إلى تحديث القراء بأحدث المصادر والمواد المتاحة في المكتبة. أو الشاشات الإلكترونية أو من خلال نشرة إخبارية تصدرها المكتبة.

تتفاوت خدمة الاحاطة الجارية في المكتبات من مكتبة لأخرى، حيث يمكن أن تكون الأنشطة والموارد المعلن عنها متنوعة.

_ البث الانتقائي : يتم تنفيذ البث الانتقائي في المكتبة عادة عن طريق منصات البث الرقمية أو قواعد البيانات المكتبية المشتركة. يتيح هذا النموذج للمستخدمين استعراض الموارد المتاحة في المكتبة واستعراضها بشكل فوري وعرضها على

شاشات الكمبيوتر أو الأجهزة المحمولة دون الحاجة إلى تنزيلها بشكل كامل. ويعتبر البث الانتقائي في المكتبة طريقة مريحة وفعالة للوصول إلى الموارد المكتبية، حيث يمكن للمستخدمين استعراض واختيار المواد التي يحتاجونها بناءً على اهتماماتهم واحتياجاتهم البحثية دون الحاجة إلى الانتظار لتنزيل المحتوى بالكامل.

يمكن للمكتبات أن توفر الوصول إلى البث الانتقائي من خلال الاشتراك في منصات رقمية خاصة أو من خلال تطوير نظم خاصة تتيح الوصول إلى مجموعة الموارد الرقمية الخاصة بها

_ استعارة الكتب والمواد: في المكتبة هي خدمة تتيح للمستخدمين استعارة المواد المطبوعة والمتعلقة بالمكتبة لاستخدامها لفترة محددة من الزمن. هذه الخدمة تتضمن الكتب، المجلات، الأشرطة السمعية والبصرية، والقرص المدمج/الدي في دي وغيرها من المواد المعروضة في المكتبة

_ مساعدة في البحث والمعلوماتية: يحتاج البعض إلى مساعدة في البحث عن موارد المكتبة والحصول على المعلومات المناسبة. يمكن للمستخدمين طلب المساعدة من مكتبي الإشراف أو المكتبة الإرشادية للحصول على توجيهات ونصائح في عمليات البحث والاستفادة الأمثل من الموارد المتاحة.

س4: هل تلي المكتبة الخدمات المقدمة من طرف المستخدمين ؟

ج4 : نعم، عادةً ما تسعى المكتبات إلى تلبية احتياجات المستخدمين وتقديم الخدمات التي يطلبونها. تعتمد قدرة المكتبة على تلبية هذه الخدمات على عدة عوامل، بما في ذلك:

الموارد المتاحة - الخدمات المقدمة - التواصل والتفاعل مع المستخدمين والاستماع إلى طلباتهم وملاحظاتهم. ومع ذلك، يجب الإشارة إلى أنه قد يكون هناك قيود محددة لدى المكتبة، مثل الميزانية المحدودة أو التوافر المحدود لبعض الموارد، ومن المهم أن يكون هناك توازن بين توفير الخدمات المطلوبة والاستدامة المالية للمكتبة.

س5: هل الإمكانيات المتوفرة في مكتبة كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة بتبسة من تجهيزات و معدات كافية لتلبية الاحتياجات ؟

ج5 : لا تلي الإمكانيات المتوفرة في مكتبة كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة بتبسة من تجهيزات و معدات احتياجات المستخدمين .

و ذلك يعتمد على مدى توفرها للموارد والتجهيزات اللازمة. بعض المكتبات قد تكون مجهزة بتجهيزات حديثة ومتقدمة تلي احتياجات المستخدمين بشكل كامل، بينما قد تكون لدى مكتبات أخرى قدرات وموارد محدودة.

س6 : ما هي وسائل البحث المتوفرة بمكتبة كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة بتبسة ؟

ج6 : في المكتبة، يتوفر عدد من وسائل البحث للمستخدمين للوصول إلى المعلومات والموارد المتاحة. بعض الوسائل الشائعة التي يمكن الاستفادة منها تشمل:

- وسائل البحث المتوفرة فهارس ورقية – وكذلك الية البحث في الخط المباشر Opac .

فهرس المكتبة - الموسوعات والمراجع العامة .

- فهارس ورقية : تُعد الفهارس الورقية أكثر شيوعاً في المكتبات التقليدية وتستخدم لاكتشاف واستعراض الموارد المطبوعة

بشكل فعال. ومع ذلك، مع تطور التكنولوجيا، أصبحت الفهارس الإلكترونية وقواعد البيانات الرقمية أكثر شيوعاً

واستخداماً في العصر الحديث لتسهيل وصول المستخدمين إلى المواد المطلوبة عبر الإنترنت.

- الية البحث في الخط المباشر Opac : هي الية بحث في نظام يسمح للمستخدمين بالبحث والاطلاع على موارد المكتبة عبر

الإنترنت. يوفر Opac واجهة مستخدم بسيطة وسهلة الاستخدام يمكن للمستخدمين من خلالها استعراض قاعدة بيانات

المكتبة والعثور على الموارد المطلوبة.

- فهرس المكتبة: يعتبر فهرس المكتبة أداة مهمة للبحث عن الكتب والمجلات والمواد الأخرى الموجودة في المكتبة. يمكن

للمستفيدين استخدام فهرس المكتبة للبحث عن مواضيع محددة أو العثور على المواد التي تهمهم.

- الموسوعات والمراجع العامة: تتوفر في المكتبة موسوعات ومراجع عامة تغطي مجموعة واسعة من المواضيع. يمكن

للمستفيدين الاستعانة بهذه الموارد للحصول على معلومات عامة أو توجيههم إلى مصادر أخرى ذات صلة.

س7: ما هي الصعوبات التي تواجه المستفيد عند استخدام المكتبة ؟

ج7: عند استخدام المكتبة، قد تواجه المستفيدين بعض الصعوبات. ومن بين هذه الصعوبات:

كيفية البحث عن المراجع - البحث عن المواد المناسبة - قيود الوقت .

_ كيفية البحث عن المراجع : اذ يشير إلى الإجراءات والخطوات التي يتبعها الباحث للعثور على المراجع المناسبة لدراسة أو

بحث معين. يعد البحث عن المراجع أحد الخطوات الأساسية في عملية البحث العلمي والأكاديمي، حيث يساعد الباحث على

توجيه دراسته وتأييد موقفه بأدلة ومصادر موثوقة.

_ البحث عن المواد المناسبة: قد يكون من الصعب على المستفيدين تحديد المواد المناسبة لاحتياجاتهم بين العديد من

الكتب والمجلات المتوفرة في المكتبة. قد يحتاجون إلى مهارات بحث فعالة وفهم طرق التصنيف والترتيب للعثور على المواد

المطلوبة.

_ قيود الوقت: قد يكون لدى المستفيدين وقت محدود للاستفادة من المكتبة والبحث عن المواد. قد يشعرون بضغوط

الوقت لإكمال الأبحاث أو القراءة أو الدراسة، وهذا يمكن أن يكون عائقاً في استفادتهم الكاملة من المكتبة.

الوصول إلى الموارد المحدودة: قد تواجه المكتبة قيودًا في الموارد المتاحة مثل عدد الكتب أو النسخ المتاحة من كتاب معين. قد يكون من الصعب على المستفيدين الوصول إلى المواد التي يحتاجونها نظرًا للقيود المادية.

- قد يحتاج المستفيدون إلى متابعة إجراءات استعارة الكتب والمواد، وهذا قد يكون غير مريح أو صعب بالنسبة لهم. كما أن إعادة المواد في الوقت المحدد قد يكون تحديًا إضافيًا

المحور الثالث: سهل نظام سنجاب بشكل كبير العمليات المختلفة للمكتبة.

س1: ما هو اصدار الطبعة المعتمدة في مكتبتكم ؟

ج1: تعتمد مكتبة كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة بتبسة على برمجية سنجاب النسخة الثانية.

س2: هل تطبق مكتبة الكلية جميع وحدات نظام سنجاب syngab؟

ج2: تطبق مكتبة كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة بتبسة بعض وحدات نظام سنجاب بناءً على احتياجاتها

وامكانياتها. وحدات نظام سنجاب تعتبر أدوات متكاملة تساعد في إدارة المكتبة بشكل فعال، وتشمل عادة الإدارة الفنية

وإدارة الاقتناء والاستعارة والفهرسة والبحث وإدارة الأعضاء والإحصائيات وغيرها.

مع ذلك، لا يتطلب استخدام جميع وحدات نظام سنجاب لكل مكتبة. يعتمد الأمر على احتياجات المكتبة وقدرتها على تنفيذ

وصيانة هذه الوحدات. بعض المكتبات الصغيرة قد تستخدم وحدات أساسية محدودة لإدارة الموارد والمستخدمين، بينما قد

تستخدم المكتبات الكبيرة وحدات متعددة لتلبية احتياجاتها الشاملة.

من المهم أن تتوافق وحدات نظام سنجاب المستخدمة في المكتبة مع متطلباتها وتنظيمها الداخلي. يتم تنفيذ وتكوين الوحدات

وفقًا لاحتياجات المكتبة واستراتيجيتها العامة في تقديم الخدمات المكتبية.

س3: ما هي الخدمات الأساسية التي يقدمها نظام سنجاب بمكتبتكم ؟

ج3: الخدمات الأساسية المقدمة من طرف سنجاب و ذلك من اجل تحسين الداء الوظيفي في المكتبة تتمثل في : إدارة الموارد-

الاستعارة والإعارة الآلية - الفهرسة والبحث الآلي - إدارة المستخدمين - تقارير وإحصاءات

هذه مجرد أمثلة للخدمات الأساسية التي يمكن توفيرها بواسطة نظام سنجاب في المكتبة، ويمكن للمكتبة أن تخصص

استخدامات أخرى وفقًا لاحتياجاتها الفردية وقدرات النظام المستخدم.

س4: ما هي الأسباب التي جعلتكم تلجؤون لاستخدام برمجة syngob ؟

ج4: يتم اختيار نظام إدارة المكتبة أو البرمجيات المستخدمة في المكتبة بناءً على عدة عوامل، بما في ذلك:

ميزانية المكتبة - الوظائف والميزات المطلوبة - سهولة الاستخدام والتكامل - الدعم الفني والتحديثات- الدعم الفني

والتحديثات

قد تكون هناك أسباب أخرى تؤدي إلى اختيار استخدام برمجة معينة، وتختلف من مكتبة إلى أخرى بناءً على الظروف

والمطلوبات الفردية.

س5: هل المعدات المتوفرة في المكتبة كافية لتنشيط برنامج سنجاب syngob ؟

ج5: هناك بعض النقائص التي تحول دون تنشيط برمجة السنجاب – كتعطل الانترنت.

فعلاً، إذا توقف الانترنت عن العمل، فقد يؤثر ذلك على القدرة على الوصول إلى مصادر البرنامج والأدوات المتعلقة بلغة

سنجاب. ومع ذلك، يُعتبر برنامج سنجاب لغة برمجة متصلة بالإنترنت، حيث يتم استخدامها في العديد من التطبيقات

المرتبطة بالويب وعمليات المعالجة السحابية.

لذلك، من المهم أن يكون لدى المكتبة اتصال بالإنترنت عند العمل مع برمجة سنجاب للاستفادة الكاملة من ميزات

والوصول إلى الموارد اللازمة.

س6: ما هي المميزات الجديدة التي أضافتها برمجة سنجاب syngob ؟

ج6: برمجة سنجاب اضافت لنا خدمة البحث على الخط المباشر- قابلية التكيف - بنية اللغة البسيطة - دعم البرمجة

المتعددة الخيوط.

إذا تم إضافة خدمة البحث على الخط المباشر (Real-time search service) إلى برمجة السنجاب، فسيكون لدى الباحث

إمكانية البحث الفوري والديناميكي في المصادر المختلفة عبر الإنترنت. قد تشمل هذه المصادر مواقع الويب والشبكات

الاجتماعية ومحتوى الوسائط المتعددة ومصادر البيانات العامة وغيرها.

من خلال هذه الخدمة، يمكن تطوير تطبيقات قوية وذكية تعتمد على البحث الفوري والتفاعلي، مما يوفر تجربة مستخدم

محسنة وإمكانية الوصول السريع إلى المعلومات المطلوبة.

مع قابلية التكيف اذ ان هذه الميزة قد تكون مصممة لتكون قابلة للتكيف ومرنة في استخدامها في مختلف السيناريوهات البرمجية. اذ ان لها ايضا بنية اللغة البسيطة التي تتميز بها لتكون سهلة التعلم وفهمها للمطورين الجدد وتساعد في زيادة الإنتاجية. كما تتميز بدعم البرمجة المتعددة الخيوط ، مما يتيح للمطورين تنفيذ مهام متعددة في وقت واحد وتحسين أداء التطبيقات.

س7: ما هي التسهيلات التي قدمها نظام سنجاب للمكتبة الجامعية ؟

ج7: التسهيلات المقدمة من طرف سنجاب هي: تسهيل الاعارة – تسهيل الوصول الى المعلومة – تسهيل الخدمات الفنية و التقنية التي تقوم بها المكتبة .

_ تسهيل عملية الإعارة: يمكن استخدام برمجية سنجاب لتطوير نظام إدارة الإعارة في المكتبة.

_ تسهيل الوصول إلى المعلومات: باستخدام لغة سنجاب، يمكن تطوير أنظمة البحث واسترجاع المعلومات في المكتبة بطرق فعالة.

_ تسهيل الخدمات الفنية والتقنية: يمكن استخدام برمجية سنجاب لتطوير أنظمة دعم الخدمات الفنية والتقنية في

المكتبة. على سبيل المثال، يمكن استخدام السنجاب لإنشاء أنظمة إدارة المعلومات الفنية وتنظيم الأرشيف وإدارة النشرات الفنية والتواصل مع المستخدمين فيما يتعلق بالخدمات التقنية والفنية.

هذه هي بعض التسهيلات التي يمكن أن يقدمها نظام سنجاب للمكتبات الجامعية فيما يتعلق بعمليات الإعارة والوصول إلى المعلومات والخدمات الفنية والتقنية.

المحور الرابع : تواجه مكتبة جامعة تبسة العديد من الصعوبات أثناء تنفيذ نظام سنجاب.

س1: العراقيل والمشكلات التي تعيق تطبيق نظام سنجاب في مكتبة كلية العلوم الدقيقة و علوم الطبيعة و الحياة ؟

ج1: العراقيل التي تعيق برمجية سنجاب نقص التجهيزات – تعطل شبكة الانترنت – قلة الميزانية- التحول التقني - التدريب والتبني.

على الرغم من هذه التحديات، إلا أنه بوجود الإرادة والتخطيط الجيد، يمكن تجاوزها وتطبيق نظام سنجاب بنجاح في

المكتبات الجامعية، مما يساهم في تحسين جودة الخدمات المكتبية وتطوير العملية التعليمية والبحثية.

س2: من هي الجهة المسؤولة عن معالجة العراقيل في مكتبة كلية العلوم الدقيقة و علوم الطبيعة و الحياة ؟

ج2: الجهة المسؤولة عن معالجة العراقيل في نظام السنجاب في مكتبة الكلية هي : المسؤولين في المكتبة- قسم تكنولوجيا المعلومات - متخصصين في المجال.

مهمة هذه الجهات هي تحديد وتقييم العراقيل المتعلقة بنظام السنجاب واتخاذ الإجراءات اللازمة لمعالجتها. يتطلب ذلك التواصل والتعاون بين الأقسام والجهات المعنية لتحقيق نجاح نظام السنجاب وحل أي مشاكل تواجهه.

س3: ما هي الصعوبات التي تواجه المكتبيين أثناء استخدام نظام " syngeb " ؟

ج3 : استخدام نظام سنجاب قد يواجه المكتبيين ببعض الصعوبات، ومن بين هذه الصعوبات:

التكيف مع تغيير النظام من نظام إدارة المكتبة التقليدي إلى نظام سنجاب - التدريب والتعلم- قيود وتحديات التقنية - تحديات البيانات والمعلومات- دعم فني وفهم جيد للنظام ومعرفة مصادر الدعم المتاحة لهم -صعوبات في عمليات الجرد . تجاوز هذه الصعوبات يتطلب الصبر والتدريب والتعاون المستمر بين المكتبيين والجهات المسؤولة عن نظام سنجاب، بالإضافة إلى توفير الدعم والموارد اللازمة لتحقيق الانتقال السلس إلى استخدام النظام.

س4: ما هي عيوب نظام " سنجاب syngeb " التي قد تواجهكم في المكتبة ؟

ج4 : عيوب نظام سنجاب التي قد تواجه مكتبة كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة و الحياة بتبسة هي :

- انه يحتاج الى حيز كبير للتخزين ووسائل مكلفة - اعتماد على الاتصال بالإنترنت.
مهمة المكتبة هي تقييم هذه العيوب وتحديد ما إذا كانت ستؤثر بشكل كبير على كفاءة وفعالية الخدمة المكتبية، واختيار النظام الأنسب لتلبية احتياجاتها الفردية.

س5: ما هي الحلول المناسبة لمواجهة الصعوبات التي تواجه المكتبيين ؟

ج5 : - مع ظهور التطورات الحاصلة في المكتبات يجب توفير التجهيزات المناسبة وتجديدها من وقت إلى آخر.

- التدريب والتعليم المناسب للمكتبيين للتعرف على وظائف وميزات نظام سنجاب.

- الدعم الفني يجب توفير فريق دعم فني متخصص للمكتبيين للمساعدة في حل المشاكل التقنية والاستفسارات المتعلقة بنظام سنجاب.

- مواكبة التطورات الحاصلة بالمكتبات الأخرى أي الاستفادة من تجارب المكتبات الأخرى في التطوير و التحسين
- التواصل والتعاون كما يجب تشجيع التواصل والتعاون بين المكتبيين والجهات المسؤولة عن نظام سنجاب.
- التحديثات والتطوير المستمر اذ يجب الاهتمام بتحديث نظام سنجاب بانتظام وتطويره لتلبية احتياجات المكتبة ومتطلبات المستخدمين. يجب أن تتم عمليات التحديث والتطوير بشكل منهجي ومناسب لضمان استمرارية وتطور النظام.
- بتنفيذ هذه الحلول، يمكن تخطي الصعوبات وتحسين استخدام نظام سنجاب وتحقيق تجربة أفضل للمكتبيين والمستفيدين.

س6: هل تتيح برمجية "سنجاب syngab" امكانية التعديل على المدخلات ؟

ج6 : نعم تتيح برمجية السنجاب امكانية التعديل على المدخلات.

يمكن للمكتبة تعديل الإعدادات والمعايير الخاصة بنظام سنجاب، مثل تحديد الحقول المطلوبة عند إضافة سجل جديد أو تحديد أنواع المواد المضافة إلى المكتبة أو تعيين أذونات المستخدمين والإدارة. يمكن أن يتم التعديل على هذه التكوينات من خلال واجهة المستخدم أو عن طريق تعديل الملفات الخاصة بالتكوين.

س7: كيف يتم معالجة خلل في النظام اثناء استخدام برمجية "سنجاب syngab" ؟

ج7: تحديد الخلل وتوثيقه بشكل مفصل ثم البحث عن حلول ممكنة و اذ لم تتوصل المكتبة الى معالجة الخلل يجب :

التواصل مع فريق الدعم الفني للنظام او الاستعانة بخبير في مجال الكمبيوتر.

باستخدام هذه الخطوات، يمكن تحديد ومعالجة الخلل في نظام سنجاب واستعادة الأداء الطبيعي للبرمجية.

النتائج العامة للدراسة:

بعد تحليل المقابلة توصلنا إلى النتائج التالية:

- * أظهرت الدراسة أن أغلبية العاملين في المكتبة يمتلكون اجهزة الاعلام الآلي في مكاتهم .
- * المكتبة تحتوي على الشبكة العالمية (إنترنت)، وموقع الكتروني الذي من خلاله يتم الولوج الى الفهرس الآلي المتاح على الخط .

* يتبين كذلك ان التطبيقات الآلية ساهمت في حل العديد من المشاكل التي كانت تعاني منها المكتبة من قبل .

* أظهرت الدراسة أن المكتبة تعتمد على نظام الي متكامل ، ، syngob و كذلك لتسيير المكتبات باختلاف انواعها و احجامها،بالإضافة إلى كونه مجاني و مفتوح المصدر يتلائم مع جميع اجهزة الحاسوب .

* ان نظام " السنجاب syngob " يلعب دورا اساسيا في تفعيل الخدمة المكتبية و هذا لما يقدمه من تسهيلات التي تعطي حاجيات المستفيدين و سهولة استخدامه .

* أغلب رصيد المكتبة قديم و ضعيف و هذا ما انعكس سلبا على الخدمات التي تقدمها .

*تطبيق تكنولوجيا المعلومات الحديثة في المكتبة ضرورة حتمية و ذلك لما تمتاز به من فعالية في تقديم الخدمات و إتاحة المعلومات و تطبيق هذه التكنولوجيا يساهم في مواكبة المكتبة لمختلف التطورات التكنولوجية الحديثة.

النتائج العامة على ضوء الفرضيات:

الفرضية الأولى: تساهم التطبيقات الآلية في تطوير الخدمة المكتبية.

يمكن القول ان التطبيقات الآلية ساهمت بشكل كبير في تطوير الخدمة المكتبية، و هذا راجع إلى نوعية النظام الآلي المطبق في المكتبة الجامعية و ذلك بتبنيها لنظام السنجاب ، و هذا ما جعلها ترتقي بخدماتها نحو المستوى المطلوب ، حيث أصبح المستفيد يتلقى المعلومة التي يبحث عنها في وقت وجيز و بدقة.

التطبيقات الآلية تلعب دورًا هامًا في تطوير الخدمة المكتبية في العصر الحديث. كما توفر التطبيقات القائمة على التقنية الحديثة اللوحية فرصًا لتحسين تجربة المستخدم وتعزيز الوصول إلى المصادر المعلوماتية.

بشكل عام، تعزز التطبيقات الآلية تجربة المستخدم وتوفر وصولًا أسرع وأكثر ملاءمة إلى المصادر المعلوماتية في المكتبة الجامعية. تساهم في تطوير الخدمة المكتبية وتعزيز قدرة المستخدمين على استكشاف واستغلال المصادر المعرفية بشكل أفضل.

الفرضية الثانية: إن وجود خدمات معلومات ناجعة و فعالة بمكتبة كلية علوم الطبيعة و الحياة –تبسة - يساعد على إتاحة المعلومة للمستفيدين بأسرع وقت وبأقل جهد .

تبين لنا من خلال تفرغ أسئلة المحور الثاني و تحليل الاجابة ، وانطلاقا من الاستنتاجات الجزئية المتحصل عليها يمكن القول أن الفرضية الخاصة ب" وجود خدمات معلومات فعالة يساعد على إتاحة المعلومات للمستفيدين بأسرع وقت وبأقل جهد ." و من هنا قد تحققت الفرضية وبنسبة جيدة وهذا ما تؤكدته الاجابات الخاصة بهذه الفرضية.

الفرضية الثالثة : سهل نظام السنجاب بشكل كبير العمليات المختلفة للمكتبة.

يساهم نظام سنجاب بدرجات كافية في تسهيل البحث عن المعلومة من خلال النتائج المتوصل إليها وجدنا أن النظام يلعب دور كبير في الوصول إلى المعلومة وذلك من خلال إتقان الطلبة العمل على النظام خاصة في ظل إستخدامهم للإعلام الآلي والطبعة الثانية ساهمت بالقدر الكبير بالتقدم بالبحث الوثائقي وذلك خلال الخدمات المقدمة، إلا أنه رغم ذلك فالطلبة يعانون من بعض الغموض المتمثل في عدم درايتهم في تسمية النظام وكذلك التقصير الموجود من طرف المكتبة والذي يكمن في إنعدام التكوين والتوجيه للطلبة كل هذا يجعل النظام قد ساهم بالقدر الكبير والكافي في تسهيل البحث عن المعلومة وبالتالي فإن الفرضية قد تحققت .

باختصار، نظام السنجاب يسهل العمليات المختلفة للمكتبة ويجعل إدارة المصادر والخدمات المكتبية أكثر سلاسة وفعالية. يساهم في توفير وصول سريع وسهل للمعلومات للمستخدمين وتحسين تجربتهم في استخدام المكتبة.

الفرضية الرابعة : تواجه مكتبة جامعة تبسة العديد من الصعوبات أثناء تنفيذ نظام السنجاب.

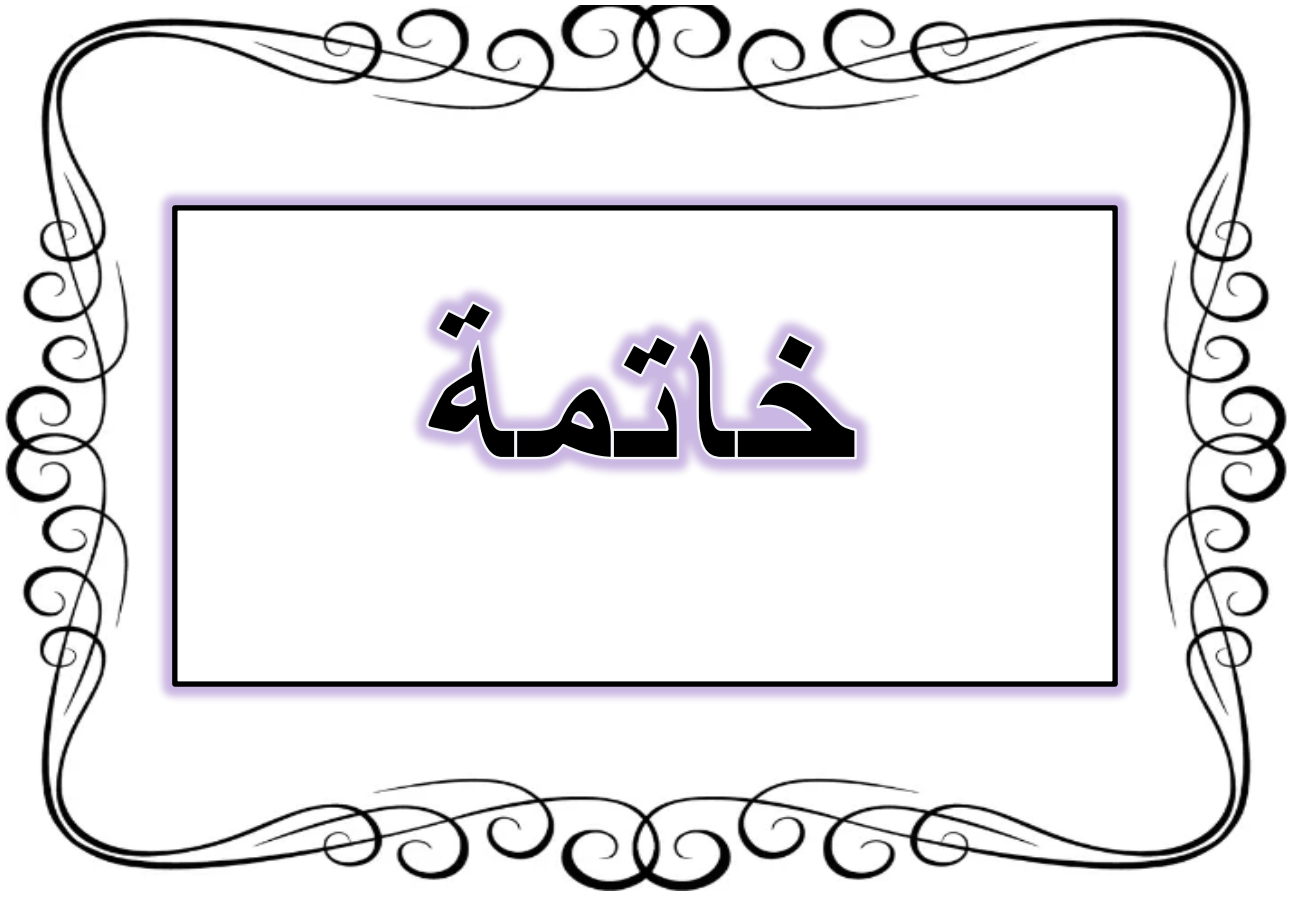
التي توقعت "تواجه مكتبة جامعة تبسة العديد من الصعوبات أثناء تطبيق نظام سنجاب" فرضية غير محققة ذلك من خلال المؤشرات:

جامعة تبسة توفر جميع الإمكانيات اللازمة لتطبيق النظام وهذا ما بينته نتائج اجراء المقابلة مع مديرة المكتبة فان اغلب الصعوبات التي تواجه مكتبيين جامعة تبسة هي صعوبات في أداء بعض المهام مثل صعوبات في عمليات الجرد، صعوبات عند القيام بالعمليات الفنية أي ان المشكلة ليست في النظام في حد ذاته وانما في المهارات والقدرات الفردية ودرجة التأقلم التي تختلف من شخص لأخر بالإضافة الى مشكلة ضعف الشبكة.

الحلول والاقتراحات:

- توفير الميزانية اللازمة لاقتناء الوسائل التكنولوجية الحديثة، وتشغيل الأنظمة الآلية.
- اهتمام الهيئات الوصية بمواكبة التطورات التكنولوجية الحاصلة في هذا المجال لمواكبة العصر الحالي والارتقاء بمستوى الخدمات المكتبية.

- رفع مستوى العمال المتخصصين في المكتبة من خلال تخصيص دوات تكوينية عن كيفية استخدام تكنولوجيا المعلومات، والتعامل مع الأنظمة الآلية.
- لابد على مسؤولي قطاع التعليم العالي الاهتمام بالمكتبات الجامعية باعتبارها وسيلة بيداغوجية هامة ، كما أنيا تشكل حلقة أساسية ضمن سلسلة التكوين العالي والبحث العلمي.
- استغلال كل الخدمات التي توفرها برمجية synged لتجسيد الأمثل لمبدأ التكاملية على مستوى مختلف العمليات المكتبية.
- التعريف بالبرمجية للمستفيدين و توضيح كيفية التعامل مع الفهرس أو ضرورة ترجمة واجهة البحث إلى اللغة العربية بهدف تحقيق الاستخدام الأمثل و تيسير التعامل معه.
- ضرورة زيادة توظيف ذوي الاختصاص في مجال علم المكتبات و تكثيف الدورات التدريبية بغية الرفع من مستوى الخدمات التي تقدمها المكتبة.
- ضرورة توظيف الأنظمة الآلية الحديثة في مختلف الخدمات التي تقدمها المكتبة.
- إعادة الاعتبار للمكتبة من طرف الهيئات الوصية و الكف عن نظرة الاحتقار و اعطاءها قيمتها الحقيقية.



خاتمة :

لقد لعبت التكنولوجيا الحديثة دورا فعال ومهم في تطوير المكتبات الجامعية، والتي تعتبر القلب النابض للجامعة حيث عرفت المكتبات الجامعية قفزة نوعية في خدماتها وسهولة التعامل مع المستخدمين منها وذلك من خلال استعمال النظم الآلية والتي بفضلها تم التغيير من الطابع التقليدي إلى النظام الآلي الحديث ومن بين تلك الأنظمة نجد نظام syngob والذي كان موضوع دراستنا.

وذلك فإن الواجب يقتضي من الجميع العمل على تدعيم وسائل العلم و التكنولوجيا و استيعابها و توظيفها في خدمة مجتمعاتنا لنرتقي بين الأمم ، و لتوفير ميزة القوة لمكتباتنا و تطويرها لمواكبة مثيلاتها في دول العالم ، و ذلك بإدخال أحدث ما توصلت إليه التقنيات الحديثة في مجال المكتبات و مراكز المعلومات. و للبرمجيات الوثائقية دور كبير و هام في المكتبات ، منها الجامعية منها من ناحية تسريع إجراءات و عمليات المكتبة و تفعيلها. فهي تعتبر جزءا لا يمكن فصله عن المنظومة الخدمانية للمكتبة الجامعية لأنها تقدم خدمات ذات جودة للمستخدمين لتلبية احتياجاته العلمية. كما ساهم نظام syngob بشكل خاص في زيادة جودة الخدمات المقدمة، حيث يستدعي تطبيق النظم الآلية وجود وحدة معلومات في مكان مستقل عن أي وحدة تنظيمية أخرى حيث تعتبر المعلومة موردا استراتيجيا وأداة ثقافية، وتشرف هذه الوحدة على تعديل المهام والهيكل التنظيمي وإيجاد مسارات مرور المعلومات وخطوط الاتصال تزامنا مع إحلال النظام الآلي، فضلا عن الحاجة لامتلاك المسؤولين لمعرفة النظم والمعرفة التنظيمية معا، وتعني الأولى القدرة على تنسيق وإدارة موارد تكنولوجية حسب الاحتياجات، أما الثانية فهي معرفة مشاكل الأنظمة واستخدام المعلومات وحلها.

من خلال ما تم التطرق إليه في دراستنا هذه هو أن خدمات أنظمة المعلومات الإلكترونية تلعب دورا أساسيا في تلبية احتياجات المستخدمين على اعتبار أن هذا الأخير عنصر أساسي يؤخذ بعين الاعتبار ، من أجل الانطلاق في العمل على تحقيق إتاحة المعلومات بدءا بسياسات الإقتناء و مرورا بمختلف الإجراءات التي تتعلق بتنظيم هذه المعلومات و سبل إتاحتها حتى جعلها في متناول المستخدم.

و قد لعبت التقنيات الحديثة على اختلاف مهامها حسب اختلاف النشاطات التي تقتضي دورا كبيرا في تيسير الوصول إلى المعلومات و جعلها قاعدة إنتاجية لمعلومات أخرى حسب الحاجة و قد كانت هذه التقنيات بمثابة الحل النموذجي للاستفادة المثلى من الإنتاج الفكري الهائل الذي وقفت امامه الأنظمة التقليدية للمعلومات عاجزة على التحكم في هذا الكم من حيث التنظيم و الإتاحة للاستفادة منه ، بحيث اتسمت الأنظمة الحديثة بمعدات و برامج الكترونية ساعدت بشكل كبير في تخطي مشاكل المساحات و اليد العاملة و كذا أعمال الصيانة و غيرت من شكل الوعاء الفكري من حيث الحجم و طاقة الحفظ و الاستيعاب التي تتجسد في قواعد و شبكات المعلومات ، فمن خلال الدراسة الميدانية تم توضيح دور نجاعة الانظمة الآلية في

اتاحة المعلومة و كذا مكانة التكنولوجيا الحديثة للمعلومات في احداث تطور في شكل هذه الخدمات و سياساتها المختلفة مع الإبقاء على أهدافها و ترقيتها من حيث الوصول إلى الأرصدة الوثائقية المتعددة و المختلفة في أي وقت و في ظروف جيدة من حيث النوعية و السرعة في التنفيذ و التكيف مع خصوصيات المستفيدين و ذلك بإنشاء علاقة مبنية على تواصل الثقة مع المستفيد ، بتحديد ومتابعة احتياجاته بصفة منتظمة.

قائمة المصادر و المراجع :

المجلات و الدوريات :

- 1- قرجع ، زكريا؛ إشراف. عيادة، شهرزاد. نحو تطبيق النظم الآلية لتفعيل الخدمات الارشيفية بأرشيفات الدارات العمومية الجزائرية: دراسة ميدانية بمصالح الارشيف ولايات (عنابة، سكيكدة، قسنطينة، خنشلة، أم البواقي، تبسة). قسنطينة: أطروحة دكتوراه في علم المكتبات، .
 - 2- دليل استخدام نظام السنجاب ،المقيس لتسيير المكتبات، الجزائر: مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني،.2008.
 - قيدوم شروق ، طرق قياس مقروئية الكلمة المكتوبة ، مجلة أبحاث نفسية و تربوية ، مجلد11 ، عدد1 ، جامعة قسنطينة 2الجزائر.
 - 3 - عليان ، ربيحي مصطفى ، نظم و شبكات المعلومات : الانترنت نموذجا . المجلة العربية ؛ 3000ع1؛ 2001.
 - 4- أمل بنت ابراهيم العمران . اختيار النظم المتكاملة في المكتبات . مجلة المعلوماتية . ع16 ، 2005. متاح في <http://informatics.gov.sa/modules.php?name=Sections&op=viewarticle&artid=164> . [14/04/2023]
 - 5- سليمان بن سالم العضيبي . استضافة النظم في مجال المكتبات ومراكز المعلومات ، مجلة المعلوماتية . ع4 ، 2005.
 - 6 - احمد بدر ، دراسات المستفيدين من المكتبات ، مجلة المكتبات و المعلومات العربية، عدد1 ، 1986 .
 - 7- حشمت محمد علي قاسم ، دراسات الإفادة من المعلومات طبيعتها و مناهجها ، مكتبة الإدارة ، مجلد ، 11عدد3 ، 1984.
 - 8- زين الدين كادي خديم خديجة.<<منصة المجلات العلمية الجزائرية:ASJPلبرمجيات الوثائقية الحلقة الأضعف لإدارة المكتبات و مراكز المعلومات للجودة الشاملة"> . في مجلة الحضارة الاسلامية "
 - 9- خالد عبده الصرايرة. الكافي في المفاهيم علوم المكتبات والمعلومات، عمان: كنوز المعرفة : 2009.
 - 10- انتصار دلهوم، <<تحسين فعالية أداء المكتبات الجامعية باستخدام النظم الآلية للمعلومات دراسة ميدانية بمكتبات جامعات قسنطينة ،1وقسنطينة2وقسنطينة3بالجزائر>> . في مجلة Cybrarians journal ع37 . (مارس 2015) . متاح على الخط:
- http://journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=686:delhum&catid=273:stu
- [dies&Itemid=93](#) زيارة يوم 2023/05/01 على الساعة 15:50 .
- 11- عبد الكريم، بن عميرة. معوقات تطبيق الحاسبات الالكترونية في معالجة المعلومات بالمكتبات الجامعية . دراسات وابحاث في المعلومات و التوثيق العلمي والتكنولوجي. قسنطينة ؛.2013.

- 12 - جبارة افلين شقيق النظام الآلي في مكتبة الجامعة العربية الدولية بسوريا دراسة حالة Cybrarians journal ع 35 ، سبتمبر 2014 مقال علمي 01/04/2021 متاح في www.journal.cybrarians.info .
- الرسائل الجامعية :**
- 13- بوخاري، أم هاني. متطلبات وضع واقتناء البرمجيات الوثائقية بالمكتبات الجامعية. مذكرة ماجستير: علم المكتبات 2016.
- 14- غرمول، مفيدة ، عبادة راضية دور نظام سنجاب الطبعة الأخيرة (ط3) في تسهيل الوصول إلى الرصيد الوثائقي: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات و المعلومات، تخصص تكنولوجيا جديدة و أنظمة معلومات ، الجزائر: 2011.
- 15 - زوليخة واليد. دور النظم الآلية في تحديث المكتبات المركزية الجامعية بالغرب الجزائري نموذج (مسكر - تلمسان مستغانم وهران). أطروحة مقدمة للنيل شهادة دكتوراه. قسم علم المكتبات كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية، جامعة احمد بن بلة وهران 1. لجزائر 2016-2017 .
- 16- عبد المالك، بن السبتي. تكنولوجيا المعلومات أنواعها ودورها في دعم التوثيق والبحث العلمي. رسالة دكتوراه. قسنطينة: جامعة منتوري قسنطينة، 2002 ص .
- 17- مزلاح، رشيد. استخدام الحاسب الآلي بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية أحمد عروة. شهادة الدبلوم العالي للمكتبيين في علم المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري قسنطينة، 2002 ص.
- 18- مقناني، صبرينة. التكوين الوثائقي لدى مستفيد المكتبة المركزية لجامعة قسنطينة، دكتوراه علم المكتبات، جامعة قسنطينة، معهد علم المكتبات، 2006 .
- 19- منى حسن؛ الجعفري العمراني . وحدة مقترحة لاكتساب مهارات تصميم و تقويم البرمجيات التعليمية لدى الطالبات المعلمات: تخصص تكنولوجيا التعليم في الجامعة الإسلامية بغزة. رسالة ماجستير في مناهج و تكنولوجيا التعليم: فلسطين: الجامعة الإسلامية بغزة، 2009 .
- 20- عفيف غوار. أنظمة المعلومات والمكتبات في الجزائر معايير التنظيم والتسيير : دراسة ميدانية في المكتبات الجامعية. رسالة دكتوراه علم المكتبات والعلوم الوثائقية وهران جامعة وهران 1: أحمد بن بلة 2016 .
- 21 - احمد الديقش ادارة مشروع التحول نحو البرمجيات الوثائقي مفتوحة المصدر في المكتبات الجامعية دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية بجامعة بشار رسالة ماجستير علم المكتبات قسنطينة جامعة منتوري 02 ؛ 2012 .

- 22- بدر الدين العياشي، خدمات المعلومات الالكترونية دراسة ميدانية بالمدرسة العليا للأساتذة قسنطينة: أطروحة الدكتوراه علم المكتبات. قسنطينة جامعة منتوري 02. 2016 .
- 23- عفيف غوار. أنظمة المعلومات والمكتبات في الجزائر معايير التنظيم والتسيير : دراسة ميدانية في المكتبات الجامعية. رسالة دكتوراه علم المكتبات والعلوم الوثائقية وهران جامعة وهران 1: أحمد بن بلة 2016 .
- 24- احمد الديقش ادارة مشروع التحول نحو البرمجيات الوثائقي مفتوحة المصدر في المكتبات الجامعية دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية بجامعة بشار رسالة ماجستير علم المكتبات قسنطينة جامعة منتوري 02 ؛ 2012 .
- 25- بدر الدين العياشي، خدمات المعلومات الالكترونية دراسة ميدانية بالمدرسة العليا للأساتذة قسنطينة: أطروحة الدكتوراه علم المكتبات. قسنطينة جامعة منتوري 02. 2016 .
- 26- اندي، بوجاجة اختصاصي المعلومات بالمكتبات الجامعية وعلمية الحوسبة الادوات والوظائف المنتظرة دراسة ميدانية بمكتبة المدرسة العليا للأساتذة الجامعة قسنطينة 03 مذكرة لنيل شهادة ماستر علم المكتبات قسنطينة جامعة منتوري 2016:02.
- 27- شباب، فاطمة. الفهارس الالية المتاحة عبر شبكة الانترنت: دراسة مسحية تقويمية لفهارس مكتبات مؤسسات التعليم العالي على ضوء إرشادات افلا (ifla) شهادة ماجستير: علم المكتبات والتوثيق: الجزائر، 2008 .
- 28- صحراوي، شادية. الفهارس الموحدة عبر الويب ودورها في تطوير الخدمات المكتبية .شهادة ماستر :مكتبات ومراكز المعلومات: قسنطينة. 2010.
- 29- وليد نورية درقاوي فتيحة دور النظم الالية المتكاملة بالمكتبات الجامعية السنجاب نموذجا: دراسة ميدانية بمكتبات كليات جامعة مستغانم وهران تلمسان شهادة ماستر: نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة والتوثيق مستغانم 2017 .

الكتب :

- 30- عبد الهادي . زين الدين . الأنظمة الالية في المكتبات، القاهرة: المكتبة الأكاديمية 1995.
- 31- يحي خضير ، مؤيد . خدمات المعلومات المحوسبة . عمان : دار دجلة ، . 2008 .
- 32- الكردي ، منال محمد ، جلال إبراهيم العبد . مقدمة في نظم المعلومات الإدارية، المفاهيم الأساسية و التطبيقات. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة، 2008.
- 33- عبود ، رحيم فرج الصوصاع . مراكز المعلومات و التوثيق و نظم معلوماتها. عمان : دار زهران ، 2008.
- 34- السامرائي ، إيمان فاضل ، هيثم ، محمد الزعبي . نظم المعلومات الإدارية، عمان: دار الصفاء 2004 .

- 35- الكردي، منال محمد، جلال إبراهيم العبد. مقدمة في نظم المعلومات الإدارية: المفاهيم الأساسية و التطبيقات. الإسكندرية: دار الجامعة العربية، 2008.
- 36- علي ، عبد العلي مسلم . نظم المعلومات الإدارية: المبادئ و التطبيقات. الإسكندرية: مركز التنمية الإدارية، 1994.
- 37- عبد المعطي، ياسر يوسف. مقدمة في الحاسبات الآلية و تطبيقاتها . الكويت: شبكة المكتبات الكويتية ، 1994.
- 38- سيد، إسماعيل. قضايا إدارية معاصرة. الإسكندرية: الدار الجامعية، [د.م.].[د.ت.].
- 39- البكري ، سونيا محمد: نظم المعلومات الإدارية، المفاهيم الأساسية. الإسكندرية: الدار الجامعية، 1999.
- 40- محمد محمد أمان ، ياسر يوسف عد المعطي . النظم الآلية والتقنيات المتطورة للمكتبات ومراكز المعلومات . الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية ، 1998 . (السلسلة الثانية ؛ 32) .
- 41- سامح زينهم عبد الجواد . الأنظمة الآلية المتكاملة في المكتبات ومراكز المعلومات . الزقازيق : المؤلف ، 2004 .
- 42- دلي لورو ، انى ، ت ، سالم محمد . دليل انشاء و ادارة قواعد البيانات البيبليوغرافية. القاهرة: الدار اللبنانية. 1996.
- 43- أتيد، لوسي. مقدمة في النظم المبنية على الحاسوب. الأردن: المنظمة العربية للعلوم الإدارية، 1985. ص.16.
- 42- قند ليجي، عامر إبراهيم. قواعد وشبكات المعلومات المحوسبة في المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2006.
- 43- عبايدة، حسين. استخدام الحاسوب في المكتبات . عمان : دار الصفاء لمنشر والتوزيع، 2005.
- 45- أوائل رفعت على محمد، المعطيات العصرية وتقييم دور المكتبات ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، القاهرة – 2016.
- 46 - غالب عوض، النوايسة. خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار صفاء، 2000.
- 47 - الصوصاع، عبود رحيم. فرج أحلام مراكز المعلومات والتوثيق ونظم المعلومات عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع، 2012.
- 48 - ماهر أحمد إدارة الموارد البشرية الاسكندرية: الدار الجامعي، 2004، ص 321 .
- 49 - النوايسه، غالب عوض خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2000.
- 50- وهيبة ، غرامي . تكنولوجيا المعلومات في المكتبات technologies de linformation dans les.bibliotheques الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية 2012.
- 51- جروش اودري، قاسم حشمت تقنيات المعلومة في المكتبات والشبكات الرياض مكتبة الملك فهد عبد العزيز العامة، 1999 .

- 52 - محمد ياسر وأماني، عبد المعطي ، النظم الآلية والتقنيات المتطورة للمكتبات ومراكز المعلومات الرياض مكتبة الملك فهد الوطنية 1997.
- 52- فاتن السعيد بامفلح . خدمات المعلومات في ظل البيئة الالكترونية القاهرة : الدار المصرية اللبنانية 2015.
- 53- إبراهيم رندة إبراهيم معايير اختيار النظم الآلية في المكتبات الجامعية الرياض مكتبة الملك فهد، 2009.
- 54- وهيبه غرامى تكنولوجيا المعلومات في المكتبات ط2.الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2014 .
- 55- وهيبه الإدارة الحديثة للمكتبات Management des bibliotheques . الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية ،، 2010 .
- 56- السعيد مبروك لبراهيم. تدريب وتنمية الموارد البشرية بالمكتبات ومراكز المعلومات. ط1. مصر: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2012.
- 57 - سمير جمال العيسى. إدارة نظم المعلومات المكتبية والأرشفة الإلكترونية. عمان: الأكاديميون للنشر والتوزيع، 2014 .
- 58 - محمد أمين درويش، دانية. فهرسة ملفات الأنترنت و إمكانية الاستثمارات المرجعية. الاستراتيجية العربية الموحدة للمعلومات في عصر الأنترنت و دراسات اخرى.

المعاجم والقواميس :

- 59- منصور عوض، محمد أبو النور. تحليل نظام المعلومات باستخدام الكمبيوتر الكويت: دار غريب، 2001.
- 60- خشبة، محمد سعيد. نظم المعلومات: المفاهيم - التحليل - التصميم. القاهرة: معهد الدراسات والبحوث الإحصائية، 1978.
- 61- إدريس، سهيل. المنهل: قاموس فرنسي عربي. بيروت، دار الآداب، (د.م). (د.ت). ص.
- 62- الشامي، أحمد محمد، حسب الله، السيد. المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات، الرياض: دار المريخ، 1988.

مواقع الويب:

- 63- قنديلجي عامر ، نظم المعلومات المحوسبة (على الخط المباشر)، زيارة يوم 2023/03/13 متوفر على الموقع :

www.minshawi.com

- 64 - أحمد، محمد. تطبيقات الحاسب الآلي في مؤسسات المعلومات (على الخط المباشر) تمت الزيارة، 2023/04/14 متوفر على الموقع: <http://www.faculty.ksu.edu.sa> .

المراجع الأجنبية :

- 65- DU CHEMAIN . Pierre – yves.. l'art d' informatiser une bibliotheque . guide pratique . Paris: ed du cercle - de la librairie 1996 .
- 66- S. R Moodley.[etc] . The migration of integrated library systems with special reference to the rollout of - .[Unicorn in the province of KZN. P.174. available at : < <http://content.epnet.com/>> [14/04/2023
- 67- alange bertrand accueillir orienter, informateur, l'organisation de services au publics dans les bibliotheque - paris: édition de la librairie, 1996.
- 68 -deloof: Jp. les attents des utilisateurs en information scientifique - . (S-L): obnist.(S.D)p.48 - CRA Wford. Susan. information needs and user, in. annual Review of information science and technology - . - N°13, 1978.
- 69- Center de recherche sur l'information scientifique et technique. Système normalisé de gestion de bibliotheque-syngéb : version2008 : manuel d'utilisation. Alger : cerist.2008.
- 70- Tebaura Benkaid kesba, Plaideirie pour le syngéb Intervention, Constantin: University mentouri 1998 -

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of higher education and scientific research
جامعة الشهيد العربي التبسي - تبسة
Echahid Cheikh Larbi Tebessi University- Te' ssa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of humanities and social sciences



علم المكتبات، قسم

تخصص: تسيير و معالجة المعلومات

استمارة مقابلة :

في إطار إعداد مذكرة تخرج مكتملة لنيل شهادة الماستر ل.م.د. في علم المكتبات والمعلومات

تخصص تسيير ومعالجة المعلومات

مذكرة ماستر تحت عنوان

تجاعة الانظمة الالية في الرد على استفسارات المستخدمين :
دراسة حالة نظام السنجاب بمكتبة كلية العلوم الدقيقة وعلوم
الطبيعة و الحياة بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

وإستكمالاً للشطر الميداني يرجى من سيادتكم المحترمة التكرم بالإجابة على هذه الاسئلة بكل عناية
وإفادتنا بالمعلومات اللازمة .
ونتعهد لكم بأن هذه المعلومات لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي

إشراف الأستاذ(ة) :

• بودويرة الطاهر

من إعداد الطالبين :

عثماني داود

لصعد عادل

السنة الجامعية 2022 / 2023

المحور الأول :

- س1: في أم سنة تم ادخال الحواسيب إلى مكتبة كلية العلوم الدقيقة و علوم الطبيعة و الحياة بتبسة ؟.
- س2: كم يبلغ عدد الحواسيب الموجودة في المكتبة حاليا ؟
- س3: هل تتوفر مكتبة كلية العلوم الدقيقة و علوم الطبيعة و الحياة بتبسة على نظام آلي ؟
- س4: ما هو الأسلوب المستخدم في إدخال البيانات إلى النظام المستخدم في المكتبة ؟
- س5: هل ساهم النظام الآلي المستخدم في حل المشكلات التي كانت تواجه المكتبة في العمل التقليدي ؟
- س6: ما هي الفوائد التي تحصلت عليها المكتبة من استخدام النظم الآلية في معالجة وتسيير الأرصدة ؟
- س7: ما هي أسباب ربط المكتبة بشبكة الانترنت ؟

المحور الثاني :

- س1: هل يلي رصيد مكتبة كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة و الحياة احتياجات المستفيدين ؟
- س2: ما نوع الخدمات التي تقدمها المكتبة ؟
- س3: ما هي الخدمات التي يطلبها المستفيدين من المكتبة ؟
- س4: هل تلبى المكتبة الخدمات المقدمة من طرف المستفيدين ؟
- س5: هل الإمكانيات المتوفرة في مكتبة كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة بتبسة من تجهيزات و معدات كافية لتلبية الاحتياجات ؟
- س6: ما هي وسائل البحث المتوفرة بمكتبة كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة بتبسة ؟
- س7: ما هي الصعوبات التي تواجه المستفيد عند استخدام المكتبة ؟

المحور الثالث :

- س1: ما هو اصدار الطبعة المعتمدة في مكتبتكم ؟
- س2: هل تطبق مكتبة الكلية جميع وحدات نظام سنجاب syngab ؟
- س3: ما هي الخدمات الأساسية التي يقدمها نظام سنجاب بمكتبتكم ؟
- س4: ما هي الأسباب التي جعلتكم تلجؤون لاستخدام برمجية سنجاب syngab ؟
- س5: هل المعدات المتوفرة في المكتبة كافية لتدشيط برنامج سنجاب syngab ؟
- س6: ما هي المميزات الجديدة التي أضافتها برمجية سنجاب syngab ؟

س7: ما هي التسهيلات التي قدمها نظام السنجاب للمكتبة الجامعية ؟

المحور الرابع :

س1: العراقيل والمشكلات التي تعيق تطبيق نظام سنجاب في مكتبة كلية العلوم الدقيقة و علوم الطبيعة والحياة ؟

س2: من هي الجهة المسؤولة عن معالجة العراقيل في مكتبة كلية العلوم الدقيقة و علوم الطبيعة و الحياة ؟

س3: ما هي الصعوبات التي تواجه المكتبيين أثناء استخدام نظام " سنجاب syngab " ؟

س4: ما هي عيوب نظام " سنجاب syngab " التي قد تواجهكم في المكتبة ؟

س5: ما هي الحلول المناسبة لمواجهة الصعوبات التي تواجه المكتبيين ؟

س6: هل تتيح برمجية " سنجاب syngab " امكانية التعديل على المدخلات ؟

س7: كيف يتم معالجة خلل في النظام اثناء استخدام برمجية " سنجاب syngab " ؟

ملخص الدراسة :

تناولت دراستنا موضوع نجاة الانظمة الالية في الرد على استفسارات المستخدمين ، وأخذنا نظام syngob كنموذج للدراسة الميدانية بمكتبة كلية العلوم الدقيقة و علوم الطبيعة و الحياة بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي بتبسة ، ذلك من اجل إبراز الدور الفعال والخدمات التي تقدمها النظم الآلية لتطوير وتسهيل خدمات المكتبات الجامعية ، وبالأخص نظام syngob الذي ساهم في تسهيل الخدمات للموظفين والمستخدمين وتقديم تحديثات وإضافات بجودة عالية.

و قد اعتمدنا في دراستنا على اجراء المقابلة التي تمت بطريقة مباشرة مع مديرة المكتبة و بعض العاملين فيها عن كيفية استخدام برنامج syngob لإدارة الإجراءات بالمكتبة.

حيث استنتجنا أن نظام سنجاب له دور فعال في تحسين وتسهيل الخدمات وزيادة جودتها ورقمها كما يعد أداة فعالة في الرد على استفسارات المستخدمين، مع الاعتراف بالتحديات المحتملة والحاجة إلى التحسين المستمر. بمكتبة كلية العلوم الدقيقة و علوم الطبيعة و الحياة ، رغم وجود بعض النقائص التي يجب تجاوزها ومعالجتها.

Study summary

Our study dealt with the issue of the effectiveness of automated systems in responding to inquiries from beneficiaries, and we took the synged system as a model for the field study in the library of the Faculty of Exact Sciences, Natural Sciences and Life at the University of Martyr Sheikh El-Arabi El-Tebssi in Tebessa, in order to highlight the effective role and services provided by automated systems to develop and facilitate university library services Especially the synged system, which contributed to facilitating services for employees and beneficiaries and providing updates and additions with high quality.

In our study, we relied on conducting a direct interview with the library director and some of her employees on how to use the Synged program to manage the procedures in the library.

We concluded that the Senjab system has an effective role in improving and facilitating services and increasing their quality and advancement. It is also an effective tool in responding to beneficiary inquiries, while recognizing potential challenges and the need for continuous improvement. In the library of the College of Exact Sciences and Natural and Life Sciences, although there are some shortcomings that must be overcome and addressed.

Résumé de l'étude

Notre étude a porté sur la question de l'efficacité des systèmes automatisés pour répondre aux demandes des bénéficiaires, et nous avons pris le système syngéb comme modèle pour l'étude de terrain à la bibliothèque de la Faculté des Sciences Exactes, des Sciences Naturelles et de la Vie de l'Université de Martyr Cheikh El-Arabi El-Tebssi à Tébessa, afin de mettre en évidence le rôle efficace et les services fournis par les systèmes automatisés pour développer et faciliter les services de la bibliothèque universitaire. En particulier le système syngéb, qui a contribué à faciliter les services pour les employés et les bénéficiaires et à fournir des mises à jour et des ajouts avec une haute qualité.

Dans notre étude, nous nous sommes appuyés sur la réalisation d'un entretien direct avec le directeur de la bibliothèque et certains de ses employés sur la façon d'utiliser le programme Syngéb pour gérer les procédures dans la bibliothèque.

Nous avons conclu que le système Senjab joue un rôle efficace dans l'amélioration et la facilitation des services et dans l'augmentation de leur qualité et de leur avancement. C'est également un outil efficace pour répondre aux demandes des bénéficiaires, tout en reconnaissant les défis potentiels et la nécessité d'une amélioration continue. Dans la bibliothèque du Collège des sciences exactes et des sciences naturelles et de la vie, bien qu'il y ait quelques lacunes qui doivent être surmontées et traitées.